الجمعة
٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٨
١٧ شعبان ١٣٨٨
٢٩ بابه ١٦٨٥
8 NOV. 1968
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٩١٨



الاعلانات { في القاهرة : دار "الأهرام" شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد النسبية للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٤٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

«وثائق نيويورك» حول أزمة الشرق الأوسط

الأهرام ينشر رسائل آبا ايبان ومحمود رياض الى يارنج عندما طلب «تحديد الموقف»

وثائق نيويورك تثبت أن اسرائيل لاتقبل تنفيذ قرار مجلس الأمن وأن ماتريده يخرج تماما عن بنود هذا القرار ونصوصه

وثائق تكشف اهداف اسرائيل ولاتترك لكل محاولات الحل السياسى أى أمل أو بابا مفتوحا

محمود رياض غادر نيويورك مساء أمس بتعليمات من القاهرة على أساس أنه لم يبق لدى مصر ماتضيفه الى ماقالته

...ع «الاهرام» اليوم لاول مرة ما يمكن أن يسمى ...ائق نيويورك» وهى النصوص الرسمية للخطابات ...دلة بين مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، ...ير جونار يارنج : وبين وزير خارجية الجمهورية ...بية المتحدة محمود رياض من ناحية : ووزير ...جية اسرائيل أبا ايبان من ناحية أخرى .

السفير جونار يارنج قد حاول أن يصل الى ما يسميه عملية « تحديد مواقف » بعد أن قرر ...العام للامم المتحدة يوثانت أن يمد شهرا فى مدة تكليفه بتنفيذ قرار مجلس الامن وكانت هذه ...ى فى ٨ نوفمبر الحالى تقرر مدها فعلا الى ٨ ديسمبر .

هذا الاساس ، وعلى ضوء الاتصالات الطويلة التى قام بها يارنج مع كل اطراف الازمة ...يقرب من عام كامل — فان يارنج أعطى ما لديه من وجهة النظر الاسرائيلية الى الجمهورية ...المتحدة وأعطى ما لديه من وجهة النظر المصرية الى اسرائيل .

...تجية وثائق نيويورك الهامة .

...با ايبان وزير خارجية اسرائيل كتب الى يارنج بتاريخ ١٥ أكتوبر يشرح له آخر ما وصلت ...ائيل ، كما أن محمود رياض فى نفس ذلك اليوم كتب الى يارنج يشرح له موقف الجمهورية ...المتحدة

...وثائق نيويورك على عدة اشياء هامة :

...ان موقف اسرائيل لم يتغير ومازالت فى الحقيقة ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن متحدية ...دول العالم التى وافقت على هذا القرار الى جانب تحديها للامم المتحدة ذاتها فضلا عن ...على موقفها العدوانى ضد العرب

...ان ما تريده اسرائيل فى الحقيقة هو اعتراف عربى كامل بوجودها بكل ما يستتبع ذلك من ...سياسية واقتصادية وأنها تسعى الى تحقيق استراتيجيتها القديمة وهى فرض ماتسميه ...» بالقوة وكل هذه مسائل لا علاقة لها بقرار مجلس الامن كما أن مصر مؤمنة ومتمسكة بما ...ه اجماع الدول العربية فى الخرطوم من أنه لا مفاوضة ولا اعتراف ولا صلح مع اسرائيل

...انه يمكن اعتبار أن مهمة يارنج قد وصلت الى طريق مسدود تماما وسواء قبل يارنج أن ...التكليف الذى وجهه اليه يوثانت شهرا آخر حتى ٨ ديسمبر أو قرر التخلى عن مهمته فانه ...أن تتحقق من وراء ذلك كله أية نتيجة ايجابية

...انه بعد وثائق نيويورك فان آبا ايبان الذى سافر الى اسرائيل ثم عاد ثانية الى الامم المتحدة ...معه بأى جديد على الموقف يشير الى أن اسرائيل سوف تنفذ قرار مجلس الامن

...ان كل الاطراف المعنية بالازمة يجب أن تستنتج تبعا لكل ما تظهره «وثائق نيويورك» أن كل ...الحل السياسى قد وصلت الى نهايتها كما أن هناك فى ازمة الشرق الاوسط دولا عربية ...ن تقبل العدوان المستمر عليها وعلى حقوقها

...ان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة غادر نيويورك أمس عائدا الى القاهرة بتعليمات ...مة المصرية على أساس أن موقف الجمهورية العربية المتحدة قد تحدد ولم يبق لها ماتضيفه ...ته

...ال وزير الخارجية للسفير يارنج فى آخر لقاء بينهما فى الامم المتحدة « اننى مضطر للعودة ...رة بعد أن اتضحت مناورات اسرائيل لمدة عام كامل رفضت خلاله بكل صورة من الصور ...ر مجلس الامن الذى صدر فى نوفمبر من العام الماضى . »

...ان الجمهورية العربية لم تطلب من يارنج الاسراع بتقديم تقريره الى مجلس الامن ، ولم ...وة المجلس الى الاجتماع لبحث الموقف بل تركت ليارنج حرية اتخاذ الاجراء الذى يراه ...الذى يحدده .

...حت الدوائر السياسية فى الامم المتحدة تفهما كاملا لموقف الجمهورية العربية ، حتى ان ...يعد فى حاجة الى توجيه أى أسئلة للجمهورية العربية حول موقفها من قرار مجلس الامن ...يلى نصوص وثائق نيويورك :

[أولا — خطاب أبا ايبان الى يارنج]

[سرى للغاية]

عزيزى السفير جونار يارنج ..

استمرارا لمحادثاتنا السابقة وخطابى فى الجمعية العامة فى ٨ أكتوبر ١٩٦٨ ، ترغبنى ...ن نجرى مزيدا من استكشاف امكانية تشجيع عقد اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة ...اسرائيل حول اقامة سلام عادل ودائم . وينبغى الان بذل مسعى للاعراب عن وجهة النظر ...المحددة لحكومتى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل فى مسائل معينة ينطوى عليها اقلال ...سلام نهائى محل حالة حرب دامت عشرين عاما .

(البقية صفحة ١٣ عمود ١)

[ثانيا — خطاب محمود رياض الى يارنج]

[سرى للغاية]

عزيزى السفير جونار يارنج

ان موقف الجمهورية العربية المتحدة ازاء التسوية السلمية التى اقرها مجلس الامن ...ى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ هو موقف معروف لديكم كما اننى قد اعلنته فى خطابى أمام الجمعية ...العامة يوم ١٠ اكتوبر ١٩٦٨ . واعود والخصه فيما يلى :

١ — ان الجمهورية العربية المتحدة تقبل قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ...سنة ١٩٦٧ .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٥)

بصراحة — بقلم : محمد حسنين هيكل

قضايا للتفكير وللمناقشة حول عمل الاتحاد الاشتراكى فى هذه المرحلة

المعنى الحقيقى لكل ماتكشف بعد النكسة ...

عندما يتعرض بعضنا للقضايا الكبيرة ، التى تشغل بال مجتمعنا وتلح عليه ، فاننا نواجه فى كثير من المرات باعتراض يرد — او لعله يصد — يلقى الينا بالكثير من العتب ، وربما الغضب مستترا احيانا ، ظاهرا فى احيان أخرى ...

اعتراض يقول :

— اسهل الاشياء دائما ان تنتقدوا ، وليس ذلك كافيا .

ان كل انسان يستطيع ان يحدد ما لا يريد ، لكن ما هو مطلوب الان اكثر من ذلك ، وهو أن يحدد كل انسان ، بطريقة ايجابية : ماذا يريد ؟

ليس يكفى ان تعددوا الاخطاء ، وانما اولى من ذلك ، ثم اولى ، ان تشيروا الى طريق الصواب .

ان الكلام بعيدا عن الممارسة وظروفها لا تواجهه عقبات ، وانما العقبات تبدأ عند الممارسة ، وعلمها عند المسئول عنها فهو : الذى يواجه حقائقها ويعانى احكام ظروفها » .

وهذا الاعتراض صحيح فى جزء منه ، ذلك ان اعقد العلوم والفنون فى التاريخ وفى العالم ، هو علم وفن استخدام القوة ، او استخدام السلطة بمعنى ادق ، لان استخدام السلطة لا يجرى بطريقة مطلقة ، وانما هو مقيد بموازنات حساسة ، وعوامل متصارعة ، واعتبارات تاريخية وواقعية ، وظروف داخلية وخارجية .

ومن هنا فان اصحاب أعظم الاراء ، قد لا يكونون بالضرورة هم الاقدر على تنفيذها بواسطة السلطة ، فيما لو اتيحت لهم فرصة الحكم ، لان هناك فارقا شاسعا بين النظرية والتطبيق .

النظرية تحتاج الى فيلسوف ، مفكر ، يقول **كل مايريد** .

والتطبيق يحتاج الى رجل دولة ، زعيم ، يصل الى السلطة وينفذ **كل ماهو ممكن** وكلاهما ، الفيلسوف ورجل الدولة ، له اشتراطات ومواصفات مختلفة ، أبعد ما تكون عن بعضها .

ولم يكن فى استطاعة «**كارل ماركس**» مثلا ان يضع الماركسية للتطبيق العملى ، وانما احتاجت الماركسية ، حين واتتها الظروف الموضوعية للتطبيق ، الى زعيم مثل «**لينين**» لكى يفرضها ، مع التسليم بان لينين كانت له اضافاته القيمة الى الماركسية .

وافكار المثاليين فى **الجمعية الفابية والحركة النقابية البريطانية** ... احتاجت الى نشوء **حزب العمال** وزعاماته المشهورة ابتداء من «**رامزى ماكدونالد**» و «**اتلى**» و «**بيفن**» و «**بيفان**» — لتحويلها الى اساس نظرى متطور لتنظيم حاكم .

و «**احمد لطفى السيد**» ، وهو بغير جدال داعية الفكر الديمقراطى فى مصر القرن العشرين ، لم يكن وزيرا ناجحا ، ولقد اضطرب بحيرة المفكر ومشكلته ازاء السلطة — الى الدخول فى اطار احزاب الاقلية بمصر قبل الثورة ، وشارك فى حكمها ، ووقف عمليا فى موقع متعارض مع البدهيات الاولى لفكره النظرى !

والمسألة ان المفكر **يستطيع** ان يجرى اية تغييرات يراها فى **رأسه** .

واما رجل الدولة فانه **ملزم** بان يجرى اية تغييرات يراها على **الطبيعة** .

اى ان احدهما فى **السماء** ، وهو ليس مضطرا الى النزول منها .

والثانى على **الارض** ، وهو ليس قادرا على ان يفقد اتصاله بها ، والا ضاع جهده فى الهواء وتبددت طاقته .

البقية صفحة ٣



ولد داده يقوم بزيارة قصيرة للقاهرة

اقام الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة عشاء تكريما للرئيس الموريتانى مختار ولد داده ، الذى وصل فى زيارة قصيرة للقاهرة تستغرق ١٩ ساعة . وقد اجرى الرئيسان مباحثات حول الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وقد استقبل الرئيس عبد الناصر الضيف الموريتانى الكبير عند وصوله الى القاهرة أمس ، وسيودعه عند سفره الى دمشق فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم .

عناوين (الاهرام) اليوم

يصدر « الاهرام » ابتداء من اليوم مستغنيا عن اللون الاحمر فى عناوينه ، وذلك اتجاها الى تقاليد حاول أن يلزم نفسه بها دائما .

ولقد كان عهد « الاهرام » أن لا يلح على قارئه بالعناوين الصارخة الحمراء وكان يؤثر أن تكون دعوته لقارئه رفيقة متزنة مهما كانت أهمية وخطورة ما يحمله له من انباء وافكار كل صباح

والى جانب ذلك فان « الاهرام » يبدأ من اليوم فى استعمال آلة جديدة لصب العناوين وقد ساهم فى تطويرها وتطويعها للغة العربية بالتعاون مع بعض شركات آلات الطباعة الاوربية . وقد شاركت من الاهرام فى هذه العملية مجموعة ممتازة من الخبراء والمهندسين والفنيين ، كذلك قام برسم حروف العناوين الجديدة فنان الخط العربى الشهير « عدلى » .

اعضاء اللجنة المركزية

لهم حق الترشيح لمجلس الامة

علم مندوب « الاهرام » انه سيكون من حق اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ترشيح انفسهم فى الانتخابات القادمة لمجلس الامة الجديد ، وانه ليس هناك ما يمنع من الجمع بين عضوية اللجنة المركزية وعضوية مجلس الامة .

ومن المنتظر أن يصدر قرار رئيس الجمهورية بحل مجلس الامة ، خلال الاسبوع القادم . وسيتضمن القرار الى جانب حل المجلس :

(البقية صفحة ١٣ عمود ٤)

الدعم العسكرى للاردن

بحثه الرئيس مع الوفد العراقى

علم محرر الشئون العربية أن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ، مع الوفد العراقى برياسة الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، تتناول فى أولوية البحث الوضع الحالى فى الجبهة الشرقية ، وما تحتاجه من دعم وتنسيق بين القوات العراقية والاردنية والسورية ، وتوفير كل امكانيات الفعالية القتالية فى هذه الجبهة . كما تتناول هذه المباحثات احتمالات الموقف السياسى ، وما تسفر عنه مهمة مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وما تتطلبه النتائج المتوقعة من اتخاذ الموقف الملائم لمرحلة العمل القادمة ، والاتفاق على خطة عمل تستهدف مواجهة جميع مخططات العدو فى الجبهة الشرقية من الاردن .

وقد عرض الوفد العراقى فى اجتماعه بالرئيس عبد الناصر نتائج اتصالاته مع المسئولين فى كل من ليبيا والجزائر .

صواريخ لا حد لمداها

فى العرض العسكرى السوفيتى

موسكو فى ٧ — وكالات الانباء اقيم اليوم فى الميدان الاحمر بموسكو عرض عسكرى ضخم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والخمسين لثورة اكتوبر . وقد القى المارشال اندريه جريشكو وزير الدفاع السوفيتى خطابا قبل بداية العرض اعلن فيه «ان الامبرياليين» يقومون باعمال استفزازية مختلفة ، وبذلك يخلقون جوا ينذر بنشوب حرب عالمية جديدة وانهم يقومون بعمليات تخريبية ضد البلاد الاشتراكية ، وأن الاتحاد السوفيتى يتخذ لذلك التدابير اللازمة لزيادة القوة الدفاعية وزيادة قوة الجيش » .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٦)

نيكسون يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومته

اجتماعات لبحث مشاكل نقل السلطة الى الحكم الجديد

كى بيسكاين [فلوريدا] فى ٧ — وكالات الانباء — بدأ ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكى الجديد مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة بعد وصوله الى كى بيسكاين لقضاء فترة راحة بعد المعركة الانتخابية الشاقة التى انتهت أمس بفوزه على منافسه الديمقراطى هيوبرت همفرى .. وكان نيكسون يبتسم وتبدو عليه علامات الاسترخاء عند وصوله الى مطار ميامى الذى اتخذت فيه احتياطات أمن مشددة قبل وصول الطائرة التى استقلها نيكسون مع زوجته وابنتيه .

وقد صرح رون زيجلر المتحدث الصحفى باسم نيكسون واحد الذين رافقوه فى رحلته ، بان الرئيس الجديد سيجرى مشاورات مع مساعديه ومستشاريه حول اتجاهات الحكومة الجديدة ، وانهم سيعقدون سلسلة اجتماعات فى فلوريدا ربما تستمر حتى يوم السبت لمناقشة المشاكل المتعلقة بانتقال الحكم الى الحكومة الجديدة . وقال روبرت فينش ، وهو من المستشارين المقربين لنيكسون ، انه يعتقد انه سيظل بعيدا عن واشنطن ولن يقابل الرئيس جونسون قبل الاحتفال الرسمى بتنصيب الرئيس الجديد يوم ٢٠ يناير القادم . واضاف فينش يقول انه هناك من يتحدث عن عقد اجتماع بين نيكسون وهمفرى ، ولكن ليست هناك خطط محددة لعقد مثل هذا الاجتماع . كما قال انه لم يعرف بعد ما اذا كان سبيرو اجنيو نائب نيكسون سيشترك فى الاجتماعات التى ستعقد فى ولاية فلوريدا .

وقد بدأت التكهنات تتردد على الفور حول تشكيل الوزارة الجديدة . وقال راديو ديترويت ان جورج رومنى حاكم ولاية ميتشيجان سيصبح وزيرا للتجارة ، وان نيلسون روكفلر سيصبح اما وزيرا للخارجية او للدفاع .. لكن نيكسون وصف هذه الانباء بأنها لا تزيد عن كونها شائعات . كما رشحت التكهنات جون ليندساى عمدة نيويورك لتولى وزارة تعمير المدن ، والسناتور ادوارد بروك — وهو العضو الزنجى الوحيد فى مجلس الشيوخ — لوزارة الصحة والتعليم .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٦)

رسالة من عبد الناصر الى نيكسون

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى رسالة تهنئة بعث بها الى المستر ريتشارد نيكسون الرئيس المنتخب الجديد للولايات المتحدة الامريكية « ان كثيرين يأملون أن يكون انتخابه بداية عهد تستطيع فيه الامة الامريكية ان تمارس الدور الذى تؤهلها له ظروفها وتضعه عليها مسئولياتها » ، ولم يشر الرئيس جمال عبد الناصر فى هذه الرسالة الى مشكلة الشرق الاوسط بالذات .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد عقد اجتماعا طويلا مع المستر ريتشارد نيكسون عندما زار مصر سنة ١٩٦٣ ، وقد صحبته قرينته واولاده فى جزء من هذا الاجتماع وكانوا قد جاءوا معه وقتها لزيارة مصر .

وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر برسالة التهنئة الى المستر نيكسون بصفة شخصية والمعروف ان الرئيس المنتخب لا يتولى سلطته الرسمية ولا تحتسب له مدة الرئاسة قبل ٢٠ يناير من السنة الجديدة وهو يوم تنصيبه ، وبذلك فان هذه الرسالة تدخل فى اطار العلاقات الشخصية وليس فى اطار العلاقات الرسمية وهى مقطوعة بين مصر والولايات المتحدة .

وكان نص رسالة الرئيس جمال عبد الناصر كما يلى :

المستر ريتشارد نيكسون ..
الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الامريكية ..
نيويورك ..

أرجو ان تتقبل صادق التهنئة على فوزك فى انتخابات الرئاسة الامريكية واننا لنامل كما يامل كثيرون ممن يقدرون الامة الامريكية ودورها فى قيادة التقدم ان يكون انتخابكم بداية عهد تستطيع فيه هذه الامة العظيمة أن تمارس الدور الذى تؤهله لها ظروفها وتضعه عليها مسئولياتها . وان ماأذكره عن لقائنا فى القاهرة سنة ١٩٦٣ وما سمعته منك فى ذلك الوقت يجعلنى اظن أن الثقة التى اعطتك اياها الامة الامريكية قد تكون فرصة لها اهميتها بالنسبة لاوضاع عالمية كثيرة مع أطيب التمنيات لك ولاسرتك التى سعدت بلقائها معك ومع كل امانى التوفيق » .

صندوق المتفجرات الاكبر

راى نيكسون فى الشرق الاوسط

واشنطن فى ٧ — ى.ب.ا — يعتقد الرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون ان الشرق الاوسط هو « صندوق المتفجرات الاكبر » فى العالم ، وهذا يحتم على امريكا أن تقدم على خطوة ما فى المنطقة .

ويقول بعض مساعديه ان نيكسون سوف يقوم بمبادرات جديدة على الجبهة الدبلوماسية . وعلى الرغم من انهم لم يحددوا نوع هذه المبادرات الا ان احد المساعدين قال ان نيكسون سوف يحاول اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الجمهورية العربية .

وقد قال نيكسون فى حديث اخير له ان الشرق الاوسط منطقة لا يمكن لامريكا ان تتجنب التزاماتها فيها ، لان الشرق الاوسط ليس مجرد مجموعة من الدول فحسب بل هو كذلك منطقة حيوية بالنسبة لمستقبل اوربا وقال ان خطوط الاتصال التى قطعت لابد من اصلاحها لتعيد الولايات المتحدة مكانتها .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٦)

شعور بالقلق فى عمان

منظمات المقاومة تتطلع الى ازالة اسباب الفتنة

عمان فى ٧ — من احسان بكر — تشعر جميع الدوائر فى عمان بالارتياح للاتفاق المبدئى الذى تم التوصل اليه بين الملك حسين ومنظمات المقاومة ، وان كانت تشعر فى الوقت نفسه بان الموقف يتطلب سرعة استكمال حل الازمة التى يمكن وصفها بأنها « مجمدة » فى الوقت الحاضر تمهيدا لايجاد الجو الملائم لتصفية الاسباب التى أدت اليها .

وأول شىء يلمس فى عمان بوضوح ، هو القلق المشوب بالتوتر ؛ فبالرغم من ازالة اجراءات الطوارىء ، الا ان ما حدث ترك أثره فى النفوس ، وخاصة انه تم فى وقت استكملت منظمات المقاومة فيه تشكيل مجلس التنسيق العسكرى كخطوة نحو توحيد ادوات العمل الفلسطينى . وقد انتقل هذا المجلس بالفعل الى احدى قواعد المقاومة حيث اتخذ منها مقرا دائما لمهمته .

ويرى الكثيرون — وبينهم من هم خارج المقاومة — أن بادرة من الحكومة الاردنية هى وحدها الكفيلة بازالة تلك المرارة وبعث الثقة فى النفوس ، فمنظمات المقاومة تشعر بان استمرار وجود هؤلاء الذين يسعون للوقيعة بشتى الوسائل بينها وبين الحكم الاردنى ، أمر يضعف من فاعليتها ويجعلها دائما فى وضع المعاصر بين شقى الرحى . الامر الذى يحول

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

ابقاء نظام الشعبتين

فى المرحلة الثانوية

قررت اللجنة الوزارية للقوى العاملة فى اجتماعها امس ، الابقاء على شعبتى العلوم والاداب فى المرحلة الثانوية ابتداء من الصف الثانى ، على أن تنظم خطة الدراسة فى الشعبتين بالاتفاق بين وزيرى التربية والتعليم العالى . وسيدرس طلاب شعبة الاداب قسطا من الرياضيات التى يحتاجونها عند الالتحاق بكليتى التجارة والاقتصاد .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



فوز نيكسون قوبل بمشاعر متضاربة في الغرب والشرق

الدول الآسيوية كانت أكثر ترحيبا بفوز نيكسون من الدول الأوربية والأفريقية

موسكو تري عقد اجتماع قمة مع واشنطن لبحث المشاكل العالمية

باريس في ٧ — وكالات الانباء — قال الدبلوماسيون السوفيت في العواصم الغربية — بعد فوز نيكسون برياسة أمريكا — ان موسكو ترغب في اعادة الاتصالات المباشرة بواشنطن لمواصلة سياسة التعايش السلمي . ولم يخف الدبلوماسيون السوفيت ان زعماء الكرملين لا يكنون أي ود لنيكسون ولكنهم قالوا ان السياسة « الواقعية » لا تبنى على أساس الاحساس بالود أو عدم الود للشخصيات الرئيسية في الميدان السياسي العالمي .

وقال الدبلوماسيون السوفيت ان الكرملين مهتم بجس النبض لمعرفة موقف نيكسون من سياسة تحسين العلاقات بين الشرق والغرب وان الاتحاد السوفيتي يحبذ عقد مؤتمر قمة مع نيكسون في أقرب وقت لمواصلة الحوار السوفيتي الامريكي وخاصة فيما يختص بمشكلة نزع السلاح النووي بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات ومشكلة الشرق الاوسط التي تقول « اليونيتدبرس » ان موسكو تضعها في مقدمة الموضوعات الرئيسية التي ترغب في بحثها مع حكومة نيكسون .

وأجمع المعلقون السوفيت في موسكو على ان نيكسون فاز في الانتخابات لان الناخبين ارادوا اظهار الاحتجاج ضد حكم الحزب الديمقراطي .

وقالت وكالة « تاس » السوفيتية ان فوز نيكسون يمثل التصويت بعدم الثقة في حكم الحزب الديمقراطي أكثر مما يمثل الثقة بالحزب الجمهوري . ووصفت « برافدا » نيكسون بأنه مرشح « الرأسمالية الكبيرة ودوائر كبار رجال الاعمال في الولايات المتحدة » .

حماس وفتور

وتقول « اليونيتدبرس » ان فوز نيكسون لم يقابل بحماس في الخارج وان كانت بعض الحكومات وخاصة في آسيا قد رحبت به لانها تعتبره متبنيا سياسة أكثر تشددا في مناهضة الشيوعية . وقالت الوكالة ان الاسيويين عامة كانوا أكثر ترحيبا بفوز نيكسون من الاوروبيين والافريقيين .

وقد رحب المسئولون في فيتنام الجنوبية بفوز نيكسون وأعربوا عن اعتقادهم انه سيتبع سياسة أكثر تشددا

وعلق « تجويين ثانيه لى » المتحدث باسم وفد هانوي في محادثات باريس على فوز نيكسون فقال ان الشيء الوحيد الذي نريد ان نقوله لزعماء الولايات المتحدة في أي وقت ، هو انه اذا رفضوا انهاء الحرب العدوانية في فيتنام ورفضوا سحب قواتهم من فيتنام الجنوبية ، فانهم سيواجهون هزائم تزداد فداحة مع الوقت

ترحيب ديجول

وتقول « اليونيتدبرس » انه علم ان الرئيس الفرنسي ديجول يشعر بارتياح لفوز نيكسون في الانتخابات لان علاقات ديجول بحكومة جونسون لم تكن حسنة وقالت المصادر المطلعة ان ديجول يعد خطة الان لتحسين العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة عندما يدخل نيكسون البيت الابيض .

وحذر في اليابان

وفي اليابان ، استقبل المسئولون نبأ فوز نيكسون بحذر لما أشار اليه نيكسون من انه يؤيد انشاء منظمة عسكرية مناهضة للشيوعية في آسيا وهو ما تعارضه اليابان .

وفي السوق الاوروبية المشتركة ، يخشى المسئولون ان تصبح التجارة بين دول السوق والولايات المتحدة أكثر صعوبة في عهد نيكسون .

وفي يوجوسلافيا كان رد الفعل عند رجل الشارع هو ان فوز نيكسون ليس في مصلحة يوجوسلافيا .

لاترحيب في لندن

وفي بريطانيا ، لم يكن نيكسون هو المرشح المفضل ومع ذلك فان الحكومة البريطانية تأمل في انشاء علاقات ودية وعلاقات ثقة متبادلة مع الولايات المتحدة في عهد نيكسون على أساس أنه يملك خبرة واسعة في الشئون الدولية .

وفي المانيا الغربية ، أعربت الدوائر المسئولة عن أملها في ان يؤدي فوز نيكسون الى تحسين العلاقات مع دول أوروبا الغربية وخاصة فرنسا .

وفي ايطاليا ، أبدت دوائر الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم لسفهالهزيمة همفري وقالت ان تقييم نيكسون كزعيم سياسي سيتم على أساس مدى نجاحه في تسوية مشكلة فيتنام .

المشكلة الاولى ..

وقالت معظم الصحف الامريكية ان نيكسون يواجه مهمة رئيسية هي اعادة الوحدة في صفوف الامة الامريكية لان المشكلة الاولى للبلاد هي الانقسام .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » التي لم تكن تؤيد نيكسون في الحملة الانتخابية : « اننا وان لم تكن تؤيده الا اننا نعترف بأنه يتميز بالذكاء والقدرة على العمل وانه فيما يختص بمعظم القضايا يقف موقفا معتدلا محافظا » .

نيكسون سعيد بفوزه بعد اعلان فوزه بالرياسة .. ولكنه يبدو مرهقا لكثرة مابذل من جهد وما عاناه من قلق اثناء عملية فرز الاصوات .. وترى معه زوجته .. (صورة بالراديو) ..

معركة كبيرة في فيتنام بالدبابات والطائرات

٢٩١٨٤ قتيلا خسرتهم أمريكا في حرب فيتنام

سايجون في ٧ — وكالات الانباء — اعلن متحدث امريكي ان القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية — تعززها الدبابات والطائرات والمدفعية — اشتبكت اليوم مع قوة كبيرة من الثوار قرب الساحل الشمالي لفيتنام الجنوبية . وقد زادت هذه المعارك من حدة الحرب الدائرة التي شهدت امس هجمات للثوار قرب سايجون واسقاط ٤ طائرات هليكوبتر .

وقد استخدم الثوار في المعركة الجديدة التي وقعت شمال غرب دانانج مدافع الهاون والقنابل الصاروخية . واطلق الثوار النار على سفينة امريكية على مسافة ٦٠ ميلا جنوب ارض المعركة فأصابوها كما اصيب عدد من بحارتها .

وقد بلغ مجموع القتلى الامريكيين خلال حرب فيتنام من اول يناير ١٩٦١ نحو ٢٩ الفا و ١٨٤ والجرحى ٩٥ الفا و٨٨٠ عدا ٨٧ الفا و ٤٦٩ جريحا باصابات طفيفة ، وبالاضافة الى ١٢١٧ مفقودا .

أمريكا تلوم حكومة بون

لمصادرتها صواريخ السعودية

واشنطن في ٧ — ى.ب.ا — اذيع اليوم ان الحكومة الامريكية تنظر الى الاجراء الذي اتخذته المانيا الغربية بمصادرة صناديق الصواريخ المشحونة الى المملكة السعودية انه اشبه بعاصفة في فنجان . وتقول مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الشحنة ارسلت الى المملكة السعودية طبقا لقوانين التصدير الامريكية » وان المسئولين في المانيا الغربية اما ان يكونوا قد اساءوا قراءة ماهو مكتوب على الصناديق او ان تكون هناك غلطة بالفعل فيما كتب على الصناديق . واكد المسئولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الاجهزة المرسلة ليست اسلحة على وجه التأكد وانها اجهزة تدريب فحسب . وقال ان المشكلة سوف تحل .

الحر يقتل

٥٧ طفلا في البرازيل

ريو دي جانيرو في ٧ — ى.ب.ا — صرحت السلطات الصحية امس بان ٥٧ طفلا قد ماتوا في خلال الاسبوعين الماضيين بسبب موجة حر .

واين مورس يخسر

مقعده في مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن في ٧ — د.ب.ا — خسر السناتور الديمقراطي واين مورس مقعده في مجلس الشيوخ الامريكي وفاز به منافسه الجمهوري روبرت باكوود . ومورس يعد من كبار المعارضين لسياسة جونسون في فيتنام .

ويفسر المراقبون هزيمة مورس على انها دليل على عدم رضى الناخبين عن مايوصف بأنه ضعف واشنطن العسكري في فيتنام .

الأخبار العالمية

يوثانت يفتتح مناقشة مشكلة اللاجئين العرب

الامم المتحدة في ٧ — ا.ب — صرحت الدوائر المطلعة بان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة سوف يفتتح يوم الاثنين القادم المناقشة السنوية للجنة السياسية الثانية للامم المتحدة حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وهذه هي اول مرة يقوم فيها سكرتير عام للامم المتحدة بمثل هذا الاجراء ، حيث يوجه يوثانت نداء الى الدول الاعضاء بتقديم مزيد من المساعدات الى اللاجئين .

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يشيد بإنتاج شركة النصر لدباغة الجلود بالإسكندرية وبجهود العاملين بالشركة في رفع مستوى الإنتاج

زار الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة جناح شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية في سوق القاهرة الدولية للصناعة وكان في استقبال سيادته السيد الدكتور شعبان رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكيماويات والسيد المهندس مرعي مدير عام المؤسسة والسيد/ محمود صاحب رئيس مجلس ادارة الشركة .

ومن دواعي الفخر والاطمئنان ان صناعة الجلود وصلت الى درجة الامتياز بفضل التوجيهات والجهود التي تقدمها الدولة للقائمين على هذه الصناعة حتى اصبحت تضارع مثيلاتها في الخارج .

وقد قام السيد / رئيس مجلس الادارة بتوضيح تاريخ الشركة لسيادة الوزير فافاد بان الشركة تتكون من ستة وحدات للدباغة وهي : المدابغ المتحدة خلكوسي ، الطويل ، علي حسن ، شاهين ، ماريك ، مصنع للاحذية ملحق بمدبغة علي حسن ومصنع للفراء ومصنع للشوابق والجلود الصناعية ومركز تدريب الجلود بالاسكندرية .

علما بان هذه الوحدات تعتبر من اكبر المدابغ بالجمهورية العربية المتحدة ذات الشهرة العالمية .

وقد استعرض سيادة ال... الشركة من احدث موديلات ... والشمواه والبوكس الامريكا... والجلود الصناعية والاحذية ... انواعها من عسكرية ووقا... الصناعي — والمدنية بانواع...

وقد انتجت الشركة الجلـ... التي تستعمل للملابس والمـ... الجلدية بانواعها للاستـ... وتصدير الفائض منها الى ... بالعملات الصعبة حيث حاز ... وزاد الاقبال عليها زيادة ... وقد بلغ انتاج مصنع الاحذية ربع مليون من الاحذية بانوا...

وقد اضاف السيد / ر... الادارة بانه قد سبق تصد... كبيرة منها كما بلغت مبيـ... في ميزانية ١٩٦٨/٦٧ حوالي ... جنيه وذلك بفضل التعاون ... جميع العاملين من موظفين ... وادارة . وتقوم الشركة حاليـ... كبيرة لتطوير هذه الصناعة ... مدبغة جديدة واستبدال الا... في جميع الوحدات وتوسيع ... الاحذية ومعمل مركزي للتجـ... اللازمة لهذه الصناعة حتى ... بها الى اعلى المستويات .

وفي ختام الزيارة أهد... رئيس مجلس الادارة ... للسيد الرئيس جمال ع... مرسومه على الجلد وتقـ... الوزير بكلمات الشكر



الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يستمع الى شرح السيد الاستاذ محمود صاحب رئيس مجلس ادارة الشركة اثناء زيارة الوزير لجناح الشركة بالمعرض

أين تذهب — ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم — أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهي ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

مراكز خدمة واصلاح وصيانة الراديو والجراموفون والتليفزيون

صيانة التليفزيون

مصر الجديدة

الاسكندرية

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

الخدمة الليلية بصيدليات « شركة الجمهورية للأدوية »

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

صوت العرب

الشرق الأوسط

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

المعنى الحقيقي لكل ماتكشف بعد النكسة ...

ية المنشور في صفحة ١

للسماء والارض مسافة

الشهور الاخيرة فان ، غيرى ومثلى ، بداوا اسع النطاق يدور بالنقد ر من جوانب حياتنا ية ثم يقف بالتركيز على الاشتراكي باعتباره اطار لسياسي الاول ومصدر فاعلة فيه ... او هكذا يكون .

كل ما حاولناه جميعا من ادالاشتراكى ، خصوصا مرحلة حاسمة وجديدة يه ، فلقد كان هناك فى المرات تلك الاعتراض رت اليه فى مطلع هذا

سهل الاشياء دائما ان وليس ذلك كافيا ... ل انسان يستطيع ان لا يريد ، لكن ما هو الان اكثر من ذلك ، وهو كل انسان بطريقة ماذا يريد ؟» .

... الى آخر الاعتراض .

ولا اظننا جميعا ، نحن الذين نتكلم الان وننتقد ، فلاسفة أو مفكرين ، وانا واثق من ذلك فيما يتعلق بنفسي على الاقل ، لكنه ليس هناك ما يمنع أيا منا ان يتفلسف وان يفكر !

وان نتفلسف شيء آخر غير ان نكون فلاسفة ... وان نفكر فان ذلك لا يرفعنا الى مصاف المفكرين !

وعلى وجه التدقيق فان قصارى ما نستطيع ان نصف به ما نديره جميعا من الحوار والنقد هو اننا نتكلم .

وفى الواقع فان تلك ضرورة من ضرورات المرحلة ، لا يعدلها شيء آخر ، سوى ان نسمع على كل ما نتكلم به ردا ، سواء كان هذا الرد وجهة نظر اخرى تصحح لنا ما نقول ، أو اجراء عمليا يؤكد لنا صحة ما نقول .

□

ولقد كنت دائما ، كقاعدة — وما ازال — شديد التردد فى الاستشهاد بما يقوله الرئيس جمال عبد الناصر ، حرصا عليه بالدرجة الاولى ، ومخافة أن يشيع الظن بانني فيما اقول اعبر عنه ، وذلك ظلم له شديد .

وفى الحقيقة ، فان تلك على حد تعبير « سعد زغلول » ، تهمة لا ادفعها ، لكنها — للامانة — شرف لا أدعيه .

ومع ذلك فاني اتجاوز عن تلك القاعدة اليوم واشير الى حديث أتيحت لى فرصته معه فى يوم من الايام العصيبة التى اعقبت النكسة .

فى ذلك اليوم ، كان الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث عما جرى ، وعما تكشف بعد ماجرى ، وكان سؤالى له بعد ذلك هو :

— ما هى الضمانات التى يمكن أن تحول دون تكرار ذلك كله ؟

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

— لابد ان نوفر اكبر قدر متاح من الضمانات ... »

ثم اضاف الرئيس جمال عبد الناصر بعد وقفة قصيرة جال فيها بفكره — فيما بدا لى — فى بعض ما حدث وما تكشف :

— الان يبدو واضحا امامنا ، أن كثيرين لم يتكلموا حين كان واجبهم يقضي عليهم بأن يتكلموا ، ومن هنا فلسوف يبقى أهم الضمانات فى نظرى ، أن يكون فى هذا الوطن دائما ذلك الفرد المؤمن الذى يقول كل ما يريد قوله حتى اذا أعطى رأسه ثمنا لايمانه . »

وبالحق فانه ليس هناك وقت تشتد فيه حاجتنا الى أن نتكلم كما تشتد الان ...

وأن نتكلم بالتصريح اولى من التلميح ...

وأن نشترك فى مناقشات واسعة وأن ندعو الى مناقشات أوسع بل وأن نحرض عليها تحريضا اذا لزم الامر !

وفضلا عن ذلك فلست اعتقد أن رءوسنا معرضة ، بل ان رءوسنا سوف تكون معرضة اذا لم نتكلم ، لان كل ما حدث سوف يتكرر ، كما أن الوطن ليس ملكا لبعض من فيه دون البعض الاخر ..

وانن نتكلم ... وانن نتفلسف لو أردنا ونفكر دون ان ندعى منزلة الفلاسفة والمفكرين .

وحين يقال لنا ، كما قيل كثيرا :

— اسهل الاشياء دائما أن تنتقدوا وليس ذلك كافيا .. الى آخره ...

فنحن نقول :

— اننا نستطيع ما هو اكثر ، فان كثيرين لديهم مايقولونه ، وقد يكون نافعا وقد لا يكون ، لكن المهم ان لا نتحرج ولا نتردد .

□

واريد أن اقول على الفور ان هناك مسألة تستوقف النظر ، وهى مدخلنا الى كثير مما نريد ان نقوله — وما يجب ان نقوله — ونحن نتطلع الى مرحلة جديدة فى العمل الوطنى .

هذه المسألة هى :

— أن ماتكشف كله بعد النكسة لم يتكشف بصورته الكاملة والخطيرة ، الا فى اعقاب ظروف كانت اقوى من كل الارادات .

ان هناك كثيرين كانوا يشعرون — قبلها — ان كل شيء ليس كما ينبغى له ان يكون .

كما ان هناك كثيرين كانوا يهمسون هنا او هناك ببعض ما يستوجب المراجعة .

بل انه كانت هناك تلميحات متكررة ، تبرق وسط الضباب ، فى خطابات جمال عبد الناصر نفسه ، كتحذيره من خطر الاعتماد على الفرد ، وكقوله بان الطلائع العسكرية لثورة ٢٣ يوليو يجب ان تذوب فى حياة مدنية أوسع منها ، وكاشارته الى مراكز القوى وضرورة تاكيد سيادة القانون فوقها .

لكن الحقيقة التى يجب التسليم بها هى ان الصورة لم تتكشف بشكلها الكامل والخطير الا بعد النكسة ، وحين انكسر الغلاف القشرى للنظام السياسى كله تحت وطأة صدمة الهزيمة .

□

وهذه المسألة تقودنا بعد ذلك الى استنتاجين كلاهما بالغ الاهمية :

◀ الاول : ان النظام السياسى لم يصحح اخطاءه تلقائيا ومعنى ذلك ان هناك اسبابا للخلل داخله .

◀ والثانى : ان كثيرين لم يتكلموا حين كان واجبهم ان يتكلموا ، ومعنى هذا السكوت انه كانت هناك على مستوى الامة ضغوط اثرت على شخصيتها وعلى ما يمكن ان نسميه «صحتها النفسية » .

ومن هنا ؛ فان الكلام عن الاتحاد الاشتراكى الان ، فى مرحلة جديدة من مراحل العمل السياسى فى مصر ، يتطلب تركيزا كبيرا ؛ ولو حتى بالنقد والنقد الشديد ؛ لان الاتحاد الاشتراكى هو نقطة البداية ، وهو المصدر ، وهو الاطار .

لكن النقد ، والنقد الشديد ، لا يكفى وحده ، وفى هذا يصدق اعتراض المعترضين :

اسهل الاشياء دائما ان تنتقدوا ... »

الى آخره .

وانما يتطلب الامر ، بعد النقد والنقد الشديد ، ان يكون هناك انتقال بعد ذلك ، ولو بالاجتهادات ، كل بقدر مايستطيع ؛ لكى نشير الى طريق الصواب أو مايعتقد أننا — وقد يكون مخطئا — انه طريق الصواب ، بالنسبة لعمل الاتحاد الاشتراكى الان .

وهناك قضايا عديدة تطرح نفسها على أى محاولة تسعى الى استكشاف الاتجاه الصحيح نحو طريق الصواب ؛ كما تراه حتى وان كانت مخطئة فى تصوره ، لكنه فى المقدمة من هذه القضايا العديدة ، قضية اساسية ، وحيوية ؛ تتقدم كل القضايا الاخرى وتؤثر — على نحو أو آخر — تاثيرا عميقا فيها وهى :

« قضية الانفتاح للتجديد ، وعلى الجديد دواما » .

وهذه القضية بالنسبة للاتحاد الاشتراكى تمس مسائل هى فى صميم حياة التنظيم السياسى ونموه ومقدرته على التعبير المزدوج الذى لا غنى لاى تنظيم سياسى فى اى بلد من البلدان عنه وهو :

● التعبير عن جماهيره من ناحية .

● والتعبير عن روح العصر من ناحية اخرى .

وذلك التعبير المزدوج بالنسبة لاى تنظيم سياسى هو سبيله الوحيد الى قيادة وطنه وقيادة التطور

□

وبالنسبة لقضية الانفتاح للتجديد ، وعلى الجديد دواما فهناك الاعتبارات التالية :

❶ ان اى نظام يصل الى السلطة بشكل من الاشكال تجيء عناصره وفى فكرها تصورات عامة تريد تنفيذها ؛ وهى تجيء ومعها قوة دفع مضاعفة تضعها وراء تصوراتها

ونذكر — مثلا — فى حالة النظام الثورى المصرى الذى جاء بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أن عناصره كانت مندفعة بتصور « الوعود الضائعة » وهى مجموعة الافكار التى كانت تحوم حول آفاق العمل الوطنى قبل الثورة ولكنها مستحيلة التحقيق فى الاوضاع السابقة ، كتحديد الملكية ، وخلع الملك ، واعلان الجمهورية وغيرها ... الى جانب مجموعة من المشروعات التى كثر الحديث عنها قبل الثورة ولم تجد طريقها الى التحقيق مثل كهربة خزان اسوان ، وانشاء صناعة للحديد والصلب وغيرها من المشروعات التى كان التصفيق يدوى لها فى خطب العرش ثم ينزل ستار الصمت عليها بعد هذه الخطب !

لكن كل نظام يواجه مشكلته الكبرى بعد أن تصل اندفاعة التصورات الاولى الى غايتها ثم يبدأ التفكير :

— الى اين بعد ذلك ؟

ولولا ان القيادة الثورية للنظام المصرى كانت مستعدة للانفتاح على التجديد والجديد فى ذلك الوقت لعجز النظام عن تطوير نفسه والدخول الى مرحلة الثورة الوطنية ثم الثورة الاجتماعية

وضمان الانفتاح على التجديد والجديد دواما هو نفسه كفالة الحياة والتطور

❷ ويتصل بهذا ان أى نظام قادم — مغلق على التجديد والجديد — مهدد بمرض عويص يصيب الكثير من الانظمة القادمة ، وذلك المرض هو ان تاخذ عناصر النظام القادم كل مناصب السلطة ، ثم لا تعطى شيئا

❸ ان السلطة بطبيعتها تقيم فاصلا بين الجماهير وبين اى نظام يصل اليها وذلك فى حالة مصر على وجه التاكيد أمر له اهميته .

ولا يحتاج المرء اكثر من أن يقرأ تاريخ الشيخ العظيم « عبد الرحمن الجبرتى » لكى يدرك عمق الهوة التى تفصل جماهير مصر دائما عن اى سلطة تحكم فيها ، وهذه الهوة التاريخية لها رواسبها الكثيفة ولا يمكن نفضها بحركة واحدة

والنظم الحاكمة قد تستسهل — خصوصا فى مصر — اجراء ما تريده من تغييرات عن طريق السلطة وهذا يضاعف من اتساع الهوة ويزيد من عمقها ؛ ومالم يكن هناك عمل سياسى متواصل يجعل التغييرات دائما موصولة بفكر الجماهير ، فان خطر العزلة وتكريسها قائم

والعمل السياسى يحتاج على هذا النحو الى دم جديد ، ولو حتى مع تلاحق الاجيال

ولقد يكون فى النظام الثورى المصرى مثلا ، من كان يستطيع مخاطبة جيل الخمسينات ؛ لكن جيل الستينات أصبح فى حاجة الى لغة أخرى ، كما ان جيل السبعينات سوف يكون اكيدا فى حاجة الى لغة أشد اختلافا واكثر جدة

❹ ان العناصر التى قد تبقى فى الحكم طويلا بسلطة الانظمة السياسية التى تنتمى اليها ؛ تعتاد الرؤية حيث هى ؛ وتمر الفرص السانحة امامها دون ان تفطن اليها ، ويتغير الجو من حولها ولا تشعر هى بذلك نتيجة طول اقامتها فى المكاتب المغلقة ، ولابد ان يتكفل تنظيم متجدد وراءها بلفت نظرها الى ما يمر امامها وبتنبيهها الى مايجرى من حولها

ويستكمل ذلك ان مقدرة الخلق تتوه عادة فى المشاكل اليومية للحكم كما ان الاوراق التى يتحتم البت فيها كل مساء تشغلها عن ملاحظة النبت الجديد الذى يغطيه الندى كل فجر

❺ ان طول البقاء فى السلطة قد يضيف نوعا آخر من الامراض التى تصيب التنظيمات السياسية وهو الترهل فى المقاييس وبالذات مقاييس العفة السياسية ، واحتمالات الانفتاح على التجديد والجديد تقوم بعملية تصحيح مستمرة لمقاييس العفة السياسية اذ يكون هناك باستمرار منبع نقى وصاف للمثالية السياسية يفرض ويؤكد معاييره السليمة ويردع محاولات الانحراف او يحصرها على الاقل

□

على انه تبقى هناك محاذير فيما يتعلق بقضية الانفتاح على التجديد والجديد :

◀ أن الانفتاح على التجديد مثلا ليس معناه صك شعارات جديدة تلائم ظروف كل يوم

◀ ثم أن الانفتاح على الجديد ، اى العناصر الجديدة ؛ ليس معناه احتواء هذه العناصر والاحاطة بها : لتكتيف حركتها تحت الايهام باحتضانها .

وليس الانفتاح على الجديد بالغواية ، ولا هو بالامتيازات والاغراق فى منحها لعناصره ..

كذلك فانه لايكون بالضغط على هذه العناصر بالولاءات الشخصية مما يحتم عليها ان تختار ... ليس بين الافكار الكبيرة ... ولكن بين الافراد الاقوياء .

اى انه لابد أن يكون هناك أسلوب يفتح الطريق امام هذه العناصر الجديدة للوصول بدون أن يفرض عليها مقدما ضرورة الخضوع

أن مثل ذلك كله يجعل الجديد يحترق ... من قبل ان يضيء !

ثم تجيء بعد ذلك قضايا اخرى ، اساسية وحيوية ، بالنسبة للاتحاد الاشتراكى فى مرحلة من عمله جديدة ولابد ان تكون كذلك

وبين هذه القضايا ما يلى :

١ — ان يتبنى الاتحاد الاشتراكى قضية المجتمع المفتوح

٢ — ان يجد الاتحاد الاشتراكى وسيلة لازالة كل تناقض متوهم بين الحرية السياسية والحرية الاقتصادية

٣ — ان يضع الاتحاد الاشتراكى » قانون حركة « الصيغة التحالف بين قوى الشعب العامل وهى الصيغة التى يقوم كيانه كله عليها

٤ — ان يحدد الاتحاد الاشتراكى الدور الملائم فى هذه الصيغة للقوة الطليعية المتقدمة فكريا فى أى تنظيم وهم المثقفون دون توريطهم فى خلاف لا يوجد أساس حقيقى له يباعد بينهم وبين الطبقات المنتجة فى المجتمع والذين يقودون التحالف فيه وهم الفلاحون والعمال .

٥ — ان يرسم الاتحاد الاشتراكى طريقا يستطيع التنظيم السياسى ان يقود فيه مع عصر العلوم والتكنولوجيا ، مع ملاحظة أن هذا العصر يسقط ويلغى الكثير مما كان قبل سنوات قليلة يعتبر مسلمات بدهية

□

لكن ما قلت عن هذه القضايا هو مجرد عناوين وهى على وجه التحقيق تتطلب شرحا اكثر والا ووجهنا بنفس الاعتراض :

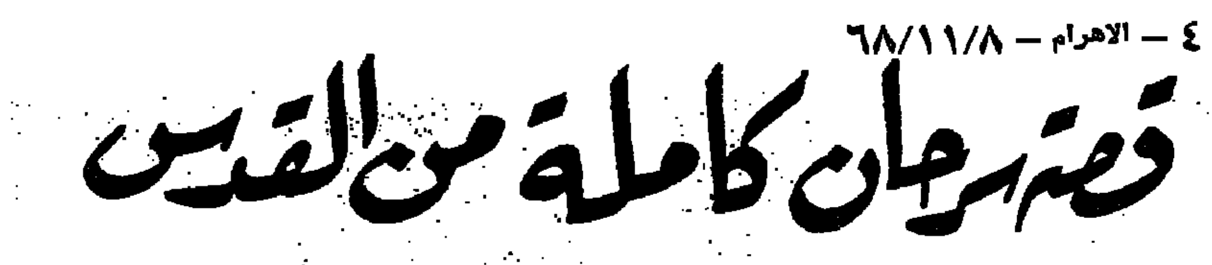
— اسهل الاشياء ان تنتقدوا وليس ذلك كافيا ...

ثم يضاف اليه :

— واسهل الاشياء ان ترصوا مجموعة من العناوين ... وذلك لا يتقدم بنا كثيرا !

محمد حسنين هيكل

هكذا من الاصل



قصة سرحان كاملة من القدس .. حتى السجن في مطبخ فندق «امباسادور»

الجو الذي تفتحت عليه عينا سرحان في القدس ما بعد الحرب العالمية وحرب فلسطين

التاريخ الطويل المضطرب وراء حادث إطلاق الرصاص

لم يكن طريق هذا الكتاب عن سرحان سهلا بالنسبة لجفرى جانسن . فقد كان طريقا صعبا كله ومحفوفا بالعقبات .. فقد فكر جانسن فيه منذ اللحظة التى سمع فيها كلمات سرحان الاولى « اننى احب بلادى »، وهزته من الاعماق ، حقيقة ان سرحان فلسطينى ومسيحى ، وربطته ــ شخصيا ــ عدة روابط عاطفية لتشابه ظروف سرحان وظروفه هو شخصيا ، فكلاهما مسيحى يمثل اقلية فى بلاده ، وكلاهما يعيش فى غربة ، فقد عاش جانسن معظم حياته فى لبنان ، دبلوماسيا وقائما باعمال بلاده ثم صحفيا ومراسلا لصحيفة « ستيتسمان » الكبرى ، ويعتبر غرب آسيا ــ كما يسمى الهنود البلاد العربية الاسيوية ــ وطنه الثانى ، ونقطة لقاء قارات اوروبا وآسيا وافريقيا ، واهم بقعة فى العالم واكثرها اثارة ، بل هى فى تقديره « سر العالم » ، واخيرا لان بشارة سرحان يشبه والد جانسن نفسه فى شكله وهندامه وتدينه

ويضيف جانسن سببا جوهريا آخر ، ينبع من ايمانه الذى لا يتزعزع بان الكتابة عن آسيا وافريقيا لا ينبغى ان تكون حكرا على الكتاب الاجانب ، فقد هوجم هجوما عنيفا فى كتابات من راجعوا كتابه السابق عن « عدم الانحياز » على اساس انه كاتب حديث « تجرأ » وكتب عن موضوع يعد تحت السيطرة الاستعمارية ــ السياسية والاقتصادية والثقافية واللغوية والاكاديمية الجامعية ــ وعاد ينادى العرب والهنود وشعوب آسيا ان يكتبوا بالانجليزية عن بلادهم » .

على امتداد أبعد مسافة ممكنة امتدت يد القرية في العالم لتنتقم

وقد سافر جانسن الى « باسادينا » بولاية كاليفورنيا بعد الحادث بتسعة أيام : وقابل أفراد أسرة سرحان بصعوبة بالغة : وذلك بسبب قرار اتخذه القاضى الذى ينظر محاكمة سرحان بمنع اى شاهد فى القضية : او قريب منها على الاطلاق : بالادلاء باى تصريح مهما صغر شأنه بشأنها ، ذلك القرار الذى يسميه جانسن «بقرار التكميم» . فى الوقت الذى كان عمدة لوس انجليس اليهودى سام يورتى يدلى بشتى التصريحات المعادية لسرحان ؛ وللعرب ! .

وقد غطى جانسن ــ بحسه الصحفى المرهف ــ كل جوانب حياة سرحان ، ابتداء من القدس حتى بيت سرحان الجديد فى المهجر ؛ اذا صدق وصف المهجر : حيث ان سرحان لم يعترف قط ، وظل يحلم طول الوقت « بالعودة » الى وطنه الحبيب يوما!

وفى هذا الجزء ، يروى جانسن قصة سرحان فى القدس .. بداية البداية ، ويمضى من خطوة الى خطوة فيها ؛ حتى اضطرته ظروف المأساة الفلسطينية الى طلب العيش فى الولايات المتحدة ، ليكون اللقاء التاريخى الدامى بينه وبين روبرت كيندى .

سمعت انباء اطلاق الرصاص على روبرت كيندى نحو الساعة العاشرة صباح يوم ٥ يونيو فى المكتبة التى اشترى منها صحفى فى بيروت ، فقد كنت أجاذب صاحب المكتبة اطراف الحديث فى الموضوع الوحيد الذى كان يطغى على كل ما عداه فى اذهان الجميع وهو ــ كيف ستحيى الدول العربية الذكرى الاولى لحرب يونيو ــ عندما سمعنا بنبأ اطلاق الرصاص على روبرت كينيدى وانه فى حالة خطيرة . وكان الاحساس الذى داهمنا للوهلة الاولى هو الشعور بالصدمة والحزن ؛ واسرعنا الى الاعتقاد بان ذلك من فعل نفس الجماعة التى قتلت اخاه الرئيس جون كيندى . وعندما سمعنا فيما بعد انه القى القبض على الشخص الذى هاجمه ووصف بانه شاب اسمر البشرة داكن الشعر ، وانه صاح وقت القاء القبض عليه : « استطيع أن اشرح . لقد فعلتها من أجل بلادى . اننى احب بلادى » ، تصورنا انه كوبى .

وعندما علمنا فيما بعد ــ بعد ان هربت من قيظ بيروت الى احدى القرى الصغيرة على الجبل ــ انه « عربى فلسطينى » وان اسمه « سرحان سرحان » ؛ دارت على الفور مناقشة ــ كما هى العادة فى لبنان ــ حول ما اذا كان مسلما أم مسيحيا ، لان الاسم يمكن ان يكون لهذا او ذاك ، ثم عادت نشرات الانباء فذكرت ان اسمه سرحان بشارة سرحان وان اصله من القدس ، فاوضحت انه ليس مسيحيا فحسب ، وانما ينتمى على وجه اليقين الى الكنيسة الاورثوذوكسية . وكان تعليق جارى اللبنانى ان قال : « الحمد لله انه ليس مسلما » ، وجارى هذا ايضا مسيحى حكيم رقيق الحس .

وهكذا عرفنا فى نهاية اليوم ان «البلد» الذى صرخ سرحان من أجله فلسطين ، وان العمل الذى فعله من أجلها هو آخر عمل من أعمال العنف فى التاريخ المخضب بالدماء لهذا البلد الحزين . وهكذا اصبح أمر سرحان بشارة سرحان يهمنى مباشرة بوصفى مراسلا فى الشرق الاوسط لصحيفتى . وكانت برقيتى التالية بطبيعة الحال عن هذا الحادث تمخضت عن مشكلة فلسطين ، تلك المشكلة التى يتحتم على كل شخص منكر فى هذه المنطقة [وينضوى تحت هذا الوصف أحيانا المراسلين الاجانب] ان يعيشها ، ويأكلها ويشربها ويتنفسها كل يوم من أيام السنة ، كل سنة !

وانا كمواطن هندى اولا ، ولاعتقادى ثانيا ان المهاتما غاندى وجواهر لال نهرو كانا محقين فى تحليلها للمشكلة ، فاننى أعتقد ان مشكلة فلسطين هى قضية كفاح الشعب الفلسطينى لاستعادة ارضه من الصهاينة . الذين نجحوا فى الاستيلاء عليها ، معتمدين احيانا على تفانيهم ومهارتهم ، وعلى المعونة التى تقدمها لهم الصهيونية العالمية والدول الغربية ، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية .

من هنا فان المشكلة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الصراع الواسع المدى من أجل الحرية ، الذى تضطلع به شعوب آسيا وافريقيا ضد الغرب منذ اكثر من ثمانين عاما . وينبغى ان نضع هذا التاريخ الطويل المضطرب كله نصب أعيننا ونحن ننظر الى حادث اطلاق الرصاص فى مطبخ ذلك الفندق فى لوس انجليس .

ولقد يبدو لنا هذا الحادث صغيرا تافها بالمقارنة الى الاحداث الهائلة السابقة عليه ، ولكن له اهمية لا مثيل لها سواء من الناحيتين الشخصية او التاريخية . اذ كيف تلتقى او تتقاطع حياة لاجىء فلسطينى شاب ، فقير لم يسمع به احد ، نشأ وراء أسوار مدينة القدس القديمة ، وحياة سياسى غنى واسع الشهرة من أصل ايرلندى أمريكى من مدينة بوسطن ، وكيف يتم هذا اللقاء العنيف على أبعد شواطىء المحيط الهادى ــ ان فرصة هذا اللقاء فى تقديرى لم تكن تزيد عن واحد فى المليار .

ومن الناحية التاريخية فان عمل سرحان هذا هو من قبيل الاعتراض السياسى اذا ما حمل الى حده الاقصى ، بل هو انعكاس للصراع من أجل التحرير بعرض بحر ومحيط وقارة ، غير ان الاعماق التى وصل اليها المنسكر المضاد فى هذه المرة لم يسبق لهما مثيل فى التاريخ الافرو ــ آسيوى .

فاذا نحن استعرضنا تاريخ الاغتيالات لوجدنا أن الضحية والقاتل ينتميان عادة الى بلد واحد وان الجريمة عادة فى بلدها ، وقد كانت هذه هى الحال مع ابراهام لينكولن . والارشيدوق فرديناند ، والمهاتما غاندى ، والرئيس كيندى ، وقلما كان الجانى والمجنى عليه من بلدين مختلفين ، وحتى فى الحالات التى كانت هذه هى القاعدة فيها ، كانت الجريمة ترتكب فى البلد الذى تسبب فى خلق هذه المشكلة السياسية بالذات ، أو فى بلد قريب منه ، ودائما على نفس القارة .

وفى حالة هذه المشكلة اليهودية ، وما نتج عنها من مشكلة فلسطينية . فلقد تولدت سلسلة من الاغتيالات الدولية ، بدأها يهوديان ألمان ، هما شفارتز بارد وفرانكفورت ، فقد قتل اولهما زعيما اوكرانيا من المناهضين لليهود وهو بتليورا فى باريس ، واغتال الثانى فى سويسرا جوستالوف ، الحاكم النازى لها ، ولكن هؤلاء كانوا جميعا اوروبيين وارتكبت هاتان الجريمتان فى اوروبا .

ونحن نقارن ــ والكلام أيضا لجانسن ــ بين لقاء كيندى ــ سرحان بحادث اغتيال اللورد موين الانجليزى ، التى ارتكبها صهيونيان من فلسطين فى القاهرة ، والكونت السويدى برنادوت ، الذى قتله الصهاينة فى فلسطين نفسها . ففى هاتين الحالتين لم يكن العنف موجها ضد المعادين للصهيونيين ، وهم العرب ، ولكنه كان موجها ضد ممثلى طرف ثالث متورط فى النزاع ، بريطانيا والأمم المتحدة .

وحالة سرحان هى الحالة الفريدة التى تجتمع فيها كل الظروف غير العادية . الاختلاف فى الجنسية ، واختيار ممثل لطرف ثالث ، والموقع هو بلد هذا الطرف الثالث .

ومن الغريب حقا أن تجتمع هذه الظروف الفريدة كلها فى سنة ١٩٦٨ وحدها ، ففى تاريخ صراع الدول الاسيوية الافريقية فى سبيل التحرر نجد عدة حوادث تمثل اعمالا من أعمال العنف موجهة ضد ممثلى الدول المستعمرة ، بما فى ذلك الهند برغم دعوة غاندى الى عدم العنف ، ولكنها ارتكبت جميعا على أرض افرو ــ اسيوية . فقد واجهت بريطانيا ثورات وطنية ، كان يغلب عليها كلها او بعضها طابع العنف ، فى فلسطين ومصر والعراق وغانا وكينيا والهند وبورما والملايو . كما واجهت فرنسا تجارب مماثلة فى المغرب والجزائر وتونس وسوريا ومدغشقر والهند الصينية . ولكن أحدا من زعماء بريطانيا او فرنسا او هولندا لم يقتل فى بلده .

أما الاستثناء الوحيد فهو فلسطين ، ذلك ان المنظمات الصهيونية حاولت ان تقتل زعماء بريطانيا الرئيسيين عن طريق ارسال خطابات متفجرة اليهم ، ثم بوضع قنبلة فى مجلس العموم .

ولقد احتاج الامر الى المشاعر الجياشة التى تثيرها فلسطين لكى تقدم لنا اغتيالا يقدم عليه عربى آسيوى لامريكى متورط أعمق ما يكون التورط فى مشكلة فلسطين على ارض امريكية .

وعلى امتداد ابعد مسافة ممكنة ، فلقد امتدت يد القرية فى العالم لتنتقم من المدينة ؛ ولترد لها ضربتها . وفى قلب هذه المدينة .

ولمقدار علمى ، فان هناك كتابا آخر على الاقل يعالج موضوعا كهذا . يعد سابقة مباشرة . لانه يتحدث عن اغتيال آخر تولد عن مشكلة فلسطين . واعنى به كتاب « العمل » او اغتيال اللورد موين » بقلم جيرالد فرانك . ويصور الكاتب هنا القاتلان بانهما هما البطلان . بطلان بلا خوف وبلا عتاب ، وانهما وهبا نفسيهما من اجل فكرة ؛ وان اللورد موين هو الضحية . ولكن شيئا من هذا لا ينطبق على سرحان سرحان . فلسنا هنا امام ضحية وبطل ، ولكن ضحيتان ــ سرحان سرحان وروبرت كيندى ، ومقصدى هو أن اشرح كيف أقدم سرحان على فعلته دون ان يسعى الى الثناء او العتاب . ولن احاول هنا ان ادين العنف ؛ فلقد أكون معجبا بالمهاتما غاندى ولكن له الاحترام ، ولكننى لم اقبل قط عقيدته التى تنادى بعدم العنف . والحقيقة ايضا ان القانون الدولى يفرق بين الجريمة العادية والجريمة السياسية ، ولكن فى حالة سرحان ، فليس هناك حاجة بنا لان نلتمس العذر ، ولكن حاجتنا هى أن نفهم ظروفه وظروف شعبه .

عرض وتلخيص : محمد حقي

خارج سور المدينة

استقبلنى بشارة سرحان ــ الاب ــ بمنزله فى طيبة ؛ والوصول الى منزل سرحان سهل لا لان طيبة قرية صغيرة فحسب ؛ ولكن لانه مع السيل الذى انهمر عليها من الصحفيين والمصورين ، اصبح البيت اشهر بيوت طيبة . و اتجه بمبنى عبر الكنيسة الاولى اصعد التل حتى تصل الى الكنيسة الثانية ، وتعجبك ؛ وبرغم صغر طيبة فان بها ثلاث كنائس ــ ارثوذوكس ، وكاثوليكية يونانية ، وكاثوليكية رومية . لم يدهشنى ذلك لان العرب ، مسلمين او مسيحيين ــ قوم متدينون . وطيبة كلها مسيحية .

منزل بشارة سرحان مبنى على حافة انحدار فى اسفل الطريق ، ويعطى ظهره ناحية طيبة ، لا يؤدى اليه سوى ممر طويل ضيق حتى بابه الامامى الذى يغطيه صفائح من الاسلاك الشائكة الصدئة يتفرق حول شمونيه . هذه الحقيقة وحدها ــ فى اعتقادى ــ تدل على معان اوسع مما يوحى منظرها وحده . البيت من دورين بهما نحو عشر حجرات ، ويعطيك بشارة الاحساس على الفور انه فخور ببيته ، فهو يبادرك بقوله : انا الذى صممت هذا البيت ، وسترى ان « شطيب » كل شىء تم بعناية . وقد استخدمت الحجارة لانه ليس هناك ما هو أفضل من الحجارة . بنيته اعتمادا على ما تركه لى أبى ثم على ما ادخرته ، وقد بذلت جهدا شاقا ــ شاقا جدا ــ لبناء هذا البيت . لشد ما أنا شغوف به » .

لا شك ان البيت يمثل شيئا اكثر من مجرد قطعة عقار بالنسبة لبشارة سرحان . فقد كتب على لوحة مستديرة فيه عبارة بخط عربى جميل يقول فيها » .

« الهى سبحانك وتعاليت لقد
« بنيت لك هذا البيت على الارض
« لكى تبنى بيتا فى السماء
« بشارة سلامه سرحان ١٩٦٣»

ولكنه بيت حزين ، لانه ينقصه لون من الوحدة التى تصطبغ بها بعض البيوت ، وربما كان ذلك لانه كبير جدا على بشارة الذى يعيش فيه بمفرده . ويخبرك احساس بانه اشبه بمن ضرب خيامه فى الصحراء لانه حتى قطع قليلة من الاثاث والحجرات الفارغة يدوى فيها الصوت تزيدها فراغا .

ابدأ من البداية

عندما علم بشارة اننى صحفى هندى ، واننى زرت باسادينا ابتسم ورحب بمساعدتى . ونظرت حولى فى الحجرة الخاوية الا من كنبتين وكرسى خشبى ، ولاحظت على المنضدة الوحيدة نسخة من الانجيل ، ونسخة من القرآن الكريم ، والعهد الجديد ، وبعض الكتيبات الدينية ، وكانت المنضدة تطل على منظر لاشجار الزيتون التى تكسو التلال المجاورة حتى نهر الاردن . وفى الركن المقابل لمحت منضدة اخرى صغيرة عليها كومة من الصحف ، تعلوها صحيفة « جيروسالم بوست » مفتوحة على صفحة بعنوان « محاولة قتل شقيق سرحان » ــ وهى قصة اطلاق الرصاص على سعد الله سرحان بينما كان يقود سيارته فى طريق باسادينا السريع .

وكان اول سؤال بادرنى به سرحان هو : « كيف حال اسرتى » هل هم فى امن ؟ » وتصصت له طرفا من محادثتى معهم تليفونيا ، وطمأنته قدر استطاعتى . وبعد ان قام سرحان بواجبات الضيافة العربية ، القهوة وبعض قطع « البسكويت » وسيجارة ، سألنى عما أريد معرفته ، فقلت له « كل شىء . ابدا من البداية » .

ولكننى لا اعتقد ان بشارة فتح لى قلبه تماما ، او قص على كل ما يعرفه . ولم اكن اتوقع منه ان يفعل ذلك . لان ما كنت اريد ان اعرفه يختص بالشىء الخاص بافراد اسرته ، وتفصيل لا ينظر اليها بين العرب ، بل ولا بين الهنود ايضا ، بارتياح ويراعى فيها عادة كثير من التحفظ ، التحفظ من الجانبين فى التوقع ، ولكنه حكى لى الكثير .. وهذه هى روايته ...

حياة بشارة فى القدس

تنحدر أسرة سرحان أصلا من طيبة ، حيث كان أبوه يمتلك رقعة من الارض ، تضم حدائق زيتون وبعض حقول القمح . وقد ماتت والدة بشارة ، ولكن امه التى تبلغ من العمر ٩٠ عاما ما زالت حية ترزق . ومن الشىء الذى لعبته الام فى حياة ابنها فيما بعد يتضح ان الصلة بينهما كانت وثيقة ، ولكنها لا تعيش معه فى بيته كما يتوقع الانسان بسبب سنها ، وانما تعيش فى بيت آخر بطيبة ، وقد كان لبشارة أخوان واخت واحدة ، يعيش منهم اثنان واحد . اما عن زوجة بشارة فهى أيضا من طيبة ، وتربطهما صلة قرابة .

من المدينة ترد ضربتها فى قلب المدينة

قال بشارة : « لقد قضيت معظم حياتى فى القدس » ، وهناك عمل معظم سنى حياته البالغة ، وتزوج وبنى اسرته . وكان بشارة يعمل ميكانيكيا ، واستطاع بخبرته ونكائه ان يصل الى شىء وسط بين « الاسطى » و « الباشمهندس » .

وعمل بشارة بمصلحة الاشغال العامة ابان عهد حكومة الانتداب البريطانية ، وعند نهاية عهد هذه الحكومة فى سنة ١٩٤٨ كان بشارة رئيسا للعمال .

وباعتزاز هادىء ، يتمثل فى هذه الطبقة من موظفى الحكومة جميعا ، اطلعنى على شهادة بتوقيع المدير الانجليزى للاشغال العامة ، يمتدحه فيها « لشجاعته » فى اصلاح مواسير مياه « تحت ظروف محفوفة بالخطر » خلال اضطرابات سنة ١٩٣٦ ، وتعبر له الحكومة عن امتنانها لهذا العمل . وينبغى ان نذكر هنا ان هذه المواسير التى اصلحها بشارة هى تلك التى نسفها الوطنيون الفلسطينيون الذين بدأوا سنة ١٩٣٦ ثورة ضد الانجليز استمرت ثلاث سنوات .

الانضباط .. والعزلة !

ولم يشعر بشارة بحرج وهو يعرض على هذا الدليل على انه كان يفسد ما حاول الوطنيون ان يفعلوه ، ولم يدهشنى ذلك فى الحقيقة ، لانه قبل سنة ١٩٤٨ ، كان هناك طرازان من الفلسطينيين ، أولئك الذين وهبوا حياتهم لتحرير بلادهم ، وأولئك الذين كانوا يتفانون ــ وان لم يكن بنفس الحماس ــ لفكرة الواجب والقيم التى تمثلها حكومة الانتداب .

وفى جميع انحاء البلاد العربية اليوم ، فى العالم الجديد للفلسطينيين ، يقابل الانسان نماذج من هؤلاء وهؤلاء ، ويحمل الاخيرون منهم حتى ملامح بشارة سرحان وشبهه ــ القامة المتوسطة ، والاناقة والدقة والحديث الهادىء . وهم قوم متدينون ممسكون بقروشهم ولا يشربون الخمر ، وقد كان مكانهم يتلاءم تماما مع وضعهم من الطبقات المتوسطة الدنيا من رتب النظام البريطانى الذين اندمجوا فيه كأجزاء ــ او عوامل ــ فى آلة تعمل بكفاءة . وليس معنى هذا انهم كانوا عملاء للانجليز ، مطلقا ، ولكنهم كانوا يخلصون بولائهم لاسلوب العمل والانضباط والدقة التى تميزت بها الادارة الانجليزية ، وكان ما يسمى « بالثورة اليومية » يمدهم بكل ما يحتاجون اليه ، وقد انتقلت هذه الصفات الى الضفة الغربية ، الامر الذى يفسر نظافة مدنها ونظامها الدقيق ، مثل طيبة اليوم .

وقد كانت هذه الصفات هى التى جعلتهم بمتردهم غير قادرين على الاندماج عندما انفجرت عاصفة العنف فوق رؤوسهم المتدينة سنة ٤٧ و ١٩٤٨ ، وهى ايضا التى جعلتهم عاجزين تماما عن ان يكيفوا حياتهم كلاجئين مقتلعى الجذور ، تلك الحياة التى كتبت عليهم منذ سنة ١٩٤٨ ،

وكان هذا الوصف أصدق ما ... بشارة سرحان .

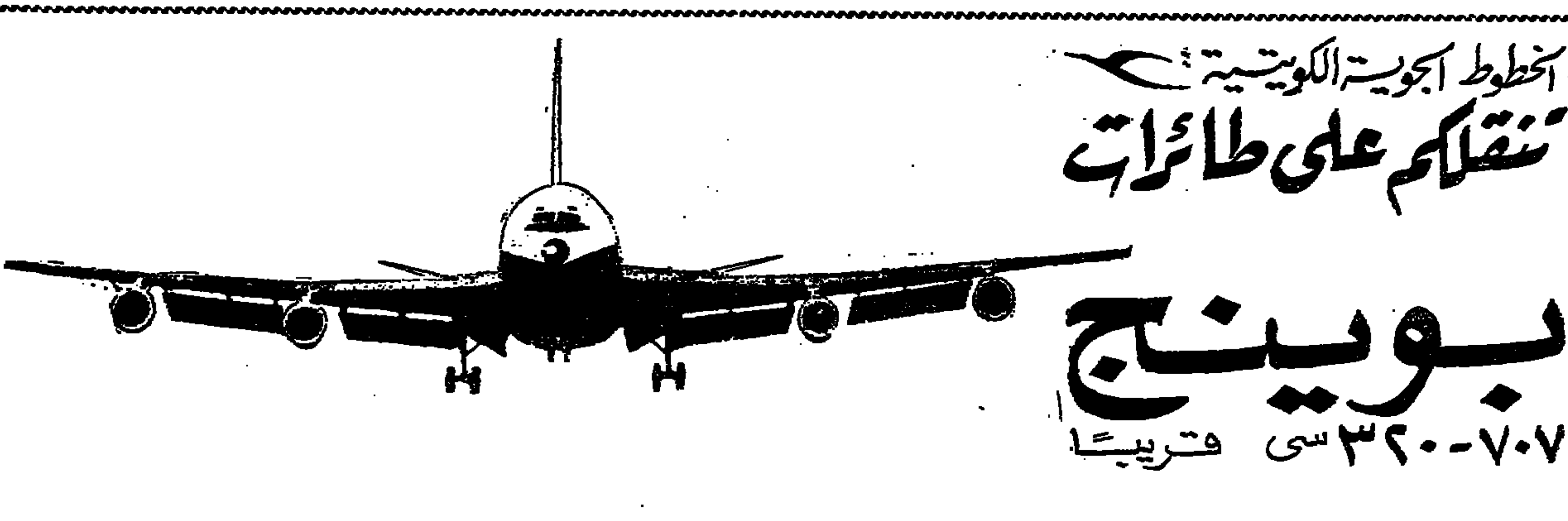
وفى سنوات ١٩٣٠ و ... بشارة سرحان يصفته ... والملاوات ، بينما كانت زو... ترعى أسرة اكبر بكثير من ... يعرفها العالم اليوم . ففى ... عدد افراد الاسرة ستة ، ... وفتاة ــ شريف [٣٨] ... [٣٦] وعايدة ، الاخت ... [٣٤] وعادل [٣٣] و... ومنير [١٩] ، غير ان ... ذكرت يوما لصحيفة انها ... لاثنى عشر صبيا وفتاة ، وقد ... لى ان اخوة له ماتوا ، و... مترددا اشد التردد فى ذكر... واخيرا قال ان اربعة اخوة ... فى المهد ، قالها وهو يغير ... الامر الذى يوحى باحوال ... مات ابناؤها .

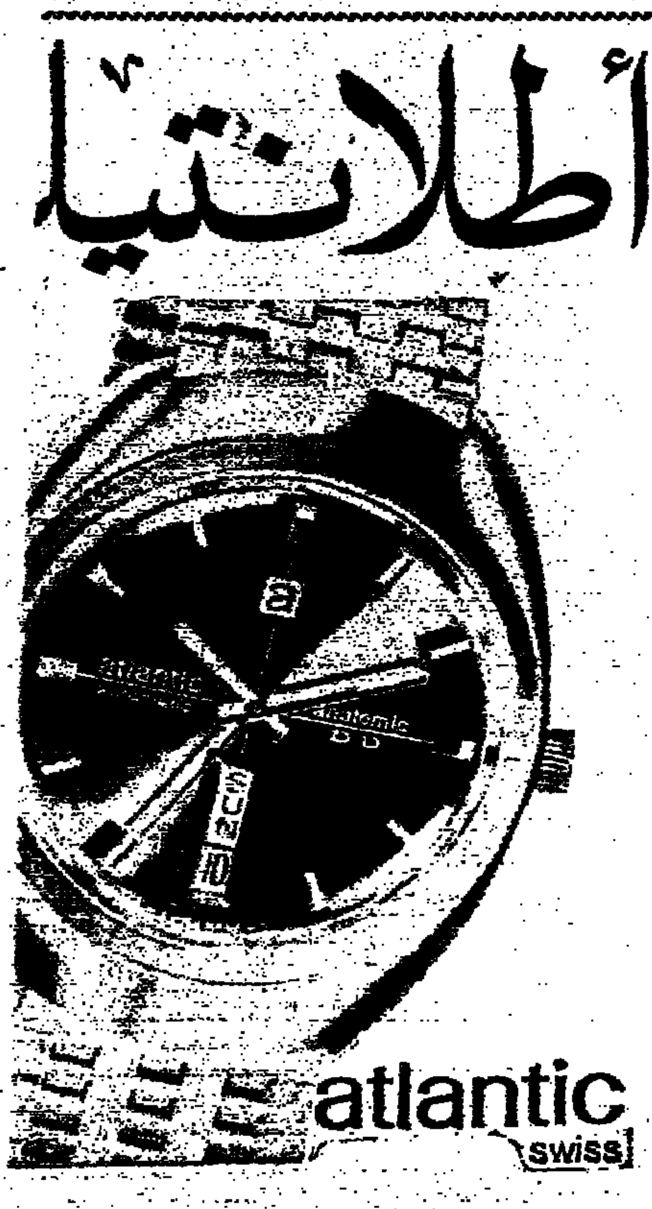
فلسطين .. وسر

كانت اسرة سرحان اذن ... ليس من السهل ان يكفيها ... عمال بمصلحة الاشغال انما ... للاسرة بيت خاص ، وكانوا ... ثلاث حجرات بالدور الارضى ... الشارع الذى كان يسمى ... بونس ، بحى المصرارة ، و ... المنزل قائما برقم ٨٢ ... اسرائيل » . وحى المصرارة ... الذى تصفه به الصحف ... التى تتوسط شوارع القديس ... ومنليبان كانت سكنية للطبقة ... قبل سنة ١٩٤٨ وهذا هو ... ولد فيه سرحان فى ١٩ ... ١٩٤٤ .

وكانت فلسطين سنة ... بفترة من فترات الهدنة ... تتوسط الصراع على فلسطين ... واليهود منذ خمسين عاما ... القضايا الاوسع للحرب ... تطغى على الصراعات الداخلية ... تسود فى فلسطين سنوات ... والثلاثينات .

ويحكى المؤلف جانسن ... بدأت محاولات الصهيونية ... الاوروبيين لزرع مجتمع ... اسرائيل ، وانتزاع الارض من ... الذين عاشوا فيها عبر القرون ... بلفتا من شيودور هرتزل ... والحركة الصهيونية فى روسيا ... وكان معظم اليهود فيها ... حال لا يربطهم بالارض ... روحى ، فتحنا احصاءات ... الى فلسطين وشهدت ... الحرب العالمية الثانية ...







نتخابات الامريكية
لازمة

الى جانسن ثورة سنة ١٩٣٦ — استمرت ثلاث سنوات حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية وبلغ عدد ضحايا في احدى سنواتها — ٢٨ — قتيل — وتقلب السياسة البريطانية المشكلة الفلسطينية كلها ، واستمرار عصابات اليهودية الارهابية مثل ارجون ليومي في تهجير اليهود والقيام باعمال ، حتى يصل الى قرار الامم — تحت ضغط مركز من الرئيس ترومان الذي كان يسعى الى انتخابه — بتقسيم فلسطين الى احداهما يهودية والاخرى عربية، من ان ٣٣ دولة في صالح القرار، ضده ، و١٠ امتنعوا عن التصويت، حصل اسرائيل على اي صوت من دولة من الدول الاسيوية الجديدة .
كانت سنة ١٩٤٨ سنة انتخابات ، وكذلك ١٩٥٦ ، ثم ١٩٦٨ ، سنوات أزمات في الشرق الاوسط ، أصبحت السياسة الداخلية في والمشكلة الفلسطينية مرتبطتان بالبعض .
عندما غادر الانجليز فلسطين في كانوا قد نفذوا وعد بلفور سنة ، لان الفضل في زيادة عدد اليهود فلسطين تحت حمايتهم هو الذي وصل ٦٠٠ الف ولكن من خلق دولة ٨٠ في المائة من سكانها جاءوا غرب آسيا من اوروبا .
من الاساطير والاكاذيب التي تروجها الصهيونية : فان اهمها اسطورة الوعد ، ثم اسطورة المصري فير الذي باع ارضه لليهود الذين اموالهم من فقراء اليهود في ، اذ تشير الوثائق البريطانية حتى سنة ١٩٤٨ ، وبالرغم من ذات الضخمة ، لم يحصل اليهود اكثر من ٦ر٥ في المائة من الاراضي الفلسطينية ، نسبة ما اشتروه منها الفلسطينيين يقل عن ٢ في المائة منها . بيت الفلاح الفلسطيني انه يستطيع ل « انني احب بلادي » كما قالها . وقد استطاع الانجليز ان يجلبوا الى فلسطين ، ولكنهما كليهما تطيعا زحزحة الفلسطينيين عنها ، لابد من حركة طرد منظمة لكي يتم



الصورة اليمنى : بشارة سرحان — الاب — يروي لاول مرة طفولة ابنه ..
الصورة اليسرى : سرحان سرحان يستمع الى مشورة محاميه راسل بارسونز ..

سلسلة الاغتيالات الدولية بدأها يهوديان ألمانيان في فرنسا ثم سويسرا

للارقام الرسمية ، ٢٥ عربيا فلسطينيا ، وجرحوا ١٢٢ .

وقد نجا سرحان سرحان وابوه باعجوبة من القتل في حادث قنبلة يوم ٢٩ ديسمبر . فقد اتخذت الحوادث الثلاث لنفسها نوعا من الهدف ونفذت بنفس الاسلوب : وكانت الاهداف اي مجموعات من المدنيين الفلسطينيين الذين يقفون على محطة الأوتوبيس ، أول اثنين فيهما قرب بوابة يافا ، والاسلوب هو : اضرب واهرب ، ان تلقى بالقنابل ، او اصابع الديناميت مشتعلة او صندوق محشو بالديناميت ، على المجتمعين من سيارة مسرعة ، سيارة تاكسي في حالة بوابة دمشق ، وسيارة مصفحة مسروقة في حالة بوابة يافا .

وقد وصفت « فلسطين بوست » الحادثين ، الاول الذي قتل فيه ٧ وجرح ٥٤ من العرب بالقرب من بوابة دمشق ، ووصفت كيف فتح الصهاينة نيران رشاشاتهم من السيارة المسرعة حتى اختفت من بوابة هيرود ؛ وما فعله الانفجار من ثقوب في الشوارع وفي جدران المنازل المجاورة .

سرحان .. سرحان

وبوابة دمشق هي أكبر بوابات القدس جميعها وأكثرها حركة ، وأجملها كلها ، وتعد تحفة فنية بما تجمعه من صلابة ورشاقة ، وعندما تعبر المبنى المربع الذي يضم البوابة ينحني الشارع فجأة نحو اليسار ، ثم ينحرف ثانيا بحدة نحو اليمين ويدخل في « سوق خان الزيت » السوق الرئيسية في المدينة . وتفقد البوابة بعض مهابتها عندما يقترب الانسان اليها من الخارج من شارع منحدر ضيق ، الذي يلتقي عند عتبتها بناصية مزدحمة تعلو فيها الفوضى . وفي سنة ١٩٤٧ كانت الاتوبيسات تتجمع هناك ، أما اليوم فتتجمع التاكسيات ، وتتشابه صيحات الامس واليوم : « متعدين الى بيت لحم » ، ومتعد الى أريحا ، وهكذا . وفي هذه البقعة التي تجمع بين العصرية المزدحمة وعظمة القرون الوسطى ، كادت ازمة فلسطين أن تضع حدا لحياة طفل فلسطيني اسمه سرحان سرحان .

وقبل ان انقل رواية بشارة سرحان عن الحادث ، الذي ذكرت السجلات الرسمية انه راح ضحيته ١١ عربيا وجرح ٣٢ آخرون ، ننقل وصف الصحف الامريكية والاسرائيلية والعربية له .

كان عنوان « النيويورك تيمس » الصادرة في ٣٠ ديسمبر : « قنبلة ارجون تقتل ١١ عربيا واثنين من الانجليز » قالت فيه ان المنظمة اليهودية الارهابية ارجون زفاي ليومي ألقت بقنبلة من سيارة تاكسي مسرعة فقتلت ١١ عربيا وجنديي شرطة انجليز عند بوابة دمشق ، وقد أثارت قنبلة ارجون على الناس المتجمعين عند محطة الاتوبيس بجوار البوابة مشاعر العرب بحدة . وقد فتح رجال العصابة المسرعين نيران رشاشاتهم على رجلين من رجال البوليس الانجليزي بالرصاص ، وحاول البوليس تعقبهم ولكن القتلة هربوا . وأضافت « فلسطين بوست » الى هذا الوصف ان اثنين من اليهود كانوا يلبسون الطرابيش ، وأسهبت في وصف المشهد ، والهرج والقتلى بل واسماء النساء اللواتي لقين حتفهن في الحادث ، وكيف ترك المعتدون سيارتهم في النهاية بالقرب من كاتدرائية القديس جورج .

عميت عيناه بعصابة

وأضافت الصحف العربية وصفا دقيقا لتفاصيل الحادث ، وكيف استخدم اليهود سيارة تاكسي أولا ، ثم تركوه ، وعندما اثاروا رعب الجمهور اختفوا ليعودوا بسياراتهم ، وقالت صحيفتا « فلسطين » و « الدفاع » ان اجزاء من شظايا قنابلهم وصلت حتى حي المصرارة ، وان الميدان امتلأ بجثث النساء والاطفال ، وحاول سائق عربي تعقبهم ولكنهم اختفوا عند بوابة « ميا شياريم » وهربوا في حيهم . وذكرت فلسطين عدد القتلى بانه ١٨ ، بما في ذلك طفلان ، وثلاثة صبيان دون العشرين .

ومن الصحف الغربية ان هناك صورتين تعرضتا للحادث ، احداهما في « نيويورك تيمس » بتاريخ ٤ يناير سنة ١٩٤٨ ، والثانية في كتاب « المدينة الوفية » بقلم دوف جوزيف ، ولو ان عدسة احداهما انحرفت قليلا ، لصورت رجلا يقود يد طفل صغير ، عميت عيناه بعصابة بيضاء ، يهرول على السلالم القريبة من البوابة ، هما بشارة وسرحان سرحان : في طريقهما الى المصرارة .

ويروي لنا بشارة ماحدث في صباح ذلك اليوم البارد في الشتاء ، بالرغم من انه كان يوما مشمسا [عرفنا ذلك من حدة الظل في الصور ، والمعاطف الثقيلة التي تحمي من شتاء القدس القارس] : كنت متوجها الى السوق لاشتري قدرا من البن وأشياء أخرى للمنزل ، وأخذت سرحان معي ، وكنا على وشك اختراق البوابة عندما سمعت الناس يصرخون ، ونظرت خلفي فرأيت شيئا أسود يقذف من سيارة ، وتدحرج هذا الشيء على المنحدر ثم انفجر بصوت رهيب ، وحملت سرحان وجريت نحو البوابة ، ثم اتجهت يسارا ، ويبدو انه أغمي عليه ، وجن جنوني ، وأرقدت الصبي على رف ، وظللت أدلك له وجهه ويديه ، وبعد دقائق فتح عينيه ، وظل يسألني : لماذا يفعل اليهود هذه الاشياء ؟ الا يؤمنون بالمسيح ؟

هكذا كنا نعلم اطفالنا منذ البداية ان يحبوا المسيح وان يقتفوا تعاليمه السمحة بأن يحبوا كل الناس . وسألته عما اذا كان يريدني أن أحمله . ولكنه قال لي انه يستطيع ان يمشي على قدميه ، ولكننا عندما أردنا ان نمضي الى السوق خارت قدما سرحان فحملته وقررت العودة الى البيت ، وكان يمشي برهة ثم أحمله مرة أخرى ، وعندما مررنا بالبوابة شاهدنا منظرا مروعا ، فبالرغم من ان سيارات الاسعاف كانت قد حملت الكثير من القتلى ، فقد كانت الشوارع ملطخة بالدماء ، وكان هناك الكثيرون من الجرحى ، والاطراف المكسورة المقطعة ، وشاهدت لحما وعظاما كثيرة ، والصراخ يصم الاذان ، وقال لي سرحان « انني لا اريد ان ارى ذلك يا أبي » ، فأخرجت منديلي وعصبت له عينيه ، وعدنا الى البيت .

خديعة بريطانيا

وقد كان انفعال سرحان لهذا الانفجار العنيف هو الشعور الطبيعي لاي طفل بالصدمة ، وربما بدا اول رد فعل عقلي له غريبا ، لاسيما وانه كان طفلا يقترب من الرابعة من عمره ، ولكننا يجب ان نأخذ في اعتبارنا تربيته الدينية ، والاحداث التي تلاحقت خلال الاسابيع السابقة . وبيت سرحان في الواقع ، بالنسبة للرصاص المتطاير ، لا يبعد اكثر من مائتي ياردة من بوابة دمشق . ولابد وانه سمع دوي القنابل السابقة يوم ١٣ ، وتبادل اطلاق الرصاص خلال الاسابيع السابقة . ومن احاديث اسرته والمحيطين به لابد وانه عرف ان هذا الصراع هو صراع بين الفلسطينيين واليهود .

وفي ٥ ديسمبر ، اعلنت الحكومة البريطانية انها لن تقدم مساعدتها لتنفيذ مشروع الامم المتحدة للتقسيم ، وفي الحادي عشر ، اعلنت انها ستتخلى عن الانتداب ، وانها ستترك فلسطين يوم ١٥ مايو . وكانت هذه هي اشارة البدء لليهود والفلسطينيين ان يبدأوا في اللعبة الوحشية الخطيرة للاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاراضي واكثر المواقع اهمية من الناحية الاستراتيجية حتى يتوى كل جانب نفسه للمواجهة المحتمة في ١٥ مايو . ولقد كانت احداث ديسمبر هي بدايات هذه الحملة .

وطوال الشهور الاولى من سنة ١٩٤٨ ، زادت اعمال العنف حدة ، وتوالت انفجارات القنابل وتبادل الهجوم بالرشاشات والمورتار ومدافع الهاون وبث الالغام وعمليات الخطف ، وكان نصيب القدس من هذه الحوادث كلها وافرا بحكم انها كانت الجائزة الاولى التي كان الجانبان يسعيان ويصممان على الفوز بها .

يهودي يمزق عربية

ولما كان حي المصرارة يضم خليطا من الفلسطينيين واليهود ، فقد كان حيا ذا حساسية خاصة ، وقعت به عدة اشتباكات مسلحة ، وهجمات تتلوها هجمات مضادة ، وشرح لي بشارة سرحان الموقف بقوله :

« ان هذه لم تكن حربا عادية ، وانما كانت اشبه بحروب العصابات ، ولم نكن نعرف متى تبدأ الحرب او متى تنتهي ، وكثيرا ما كنا نفاجأ بالرصاص يتطاير حولنا والقنابل تتساقط ، واستمر ذلك اسابيع طويلة ، وكانت وسيلتنا لمعرفة متى يبدأ هجوم كبير ، هو عندما يبدأ جيراننا اليهود ، الذين كان يتم تحذيرهم مقدما ، في الجلاء عن الحي .

ورغم ذلك ، لقد كانت الحياة العادية — اذا امكن اطلاق هذا الوصف على مثل هذه الحياة ، مستمرة ، وقال بشارة « اعتاد سرحان ان يذهب الى روضة اطفال اقامتها احدى جاراتنا السيدات ليس بعيدا عن منزلنا . وفي احدى المرات كان سرحان عائدا من المدرسة ويقترب من باب المنزل عندما سقطت قنبلة هاون في الشارع ، وهوى سرحان اما بفعل الانفجار أو الرعب ليرتطم بالارض بشدة وامتلأ وجهه بالكدمات » .

ويمضي بشارة في روايته : « وفي يوم آخر ، عاد سرحان يجري من المدرسة ، منفعلا ومتأثرا اشد ما يكون الانفعال والالم ، ليقول لنا « لقد شاهدت رجلا يهوديا يمزق امرأة عربية بسلاحه » .

وسأل جانسن بشارة : « ما الذي رآه سرحان بالضبط ؟ ألم تحاول أن تعرف ماذا حدث ؟ »

فأجاب : « لا ، فقد كنت أنا وزوجتي نحرص على الا نشجع ابناءنا على ان يتحدثوا عن العنف او القتل . ولو اننا سألنا أسئلة لزادت من مخاوف الطفل ،

وقد كنا نحاول دائما ان نهون من شأن الحوادث ، ونكرر لهم دائما الا يخافوا ، والا يكرهوا أحدا وان الله سيحفظنا »

الهرب . ودائرة النار

ولكن هذا الايمان البسيط ، للاسف ، لم يقو على الوقوف في مواجهة الاحداث وثقلها الرهيب ، فقد شهد صباح السبت ١٥ مايو ، نهاية حياة سرحان واسرته في تلك المنطقة التي كانت « خارج أسوار المدينة » في شيء كثير من العنف ، والرعب ... ثم الهرب .

ومرة أخرى لعب موقع حي المصرارة — بحكم وقوعه على تل مرتفع يشرف على منحدر يؤدي الى بوابة دمشق — دورا هاما في مأساته اذ انه كان يعتبر نقطة استراتيجية هامة وله قيمة عسكرية للجانبين . فاذا ما استولى عليه اليهود أصبح نقطة الانطلاق للهجوم على المدينة القديمة ، واذا استولى عليه الفلسطينيون ، لأمكن قمع مثل هذا الهجوم ولتمكنوا من شن هجماتهم على المناطق اليهودية في القدس الجديدة .

بل وعلى وجه التحديد ، فقد كانت هناك منطقة فسيحة بها بعض أشجار الصنوبر خلف منزل سرحان . تعد هدفا عسكريا مستحبا لانه كان يصلح لان يتخذ موقعا يمتد أمامه ميدان فسيح للرماية ، وقد اصبحت هذه البقعة بالذات بؤرة من بؤر القتال .

وفي صبيحة يوم ١٤ مايو ، كانت آخر القوات البريطانية قد غادرت فلسطين ، وبدأ اليهود ماعرف باسم « عملية الشوكة » وهي هجوم ذي ثلاث شعب غربي المنطقة التي يمسك بها الفلسطينيون ، وواجهت القوات اليهودية بعض المقاومة من القطاع الجنوبي . ولكنها لم تواجه مقاومة تذكر عند الوسط نظرا لان الانجليز — باتفاق سابق مع اليهود ، وعلى غفلة تامة من الفلسطينيين — سلموا مجموعة المباني الحكومية الرئيسية لليهود دون اطلاق رصاصة واحدة . وكانت الاحوال مختلفة تماما في المنطقة الشمالية اليهودية التي وجهت نحو حي المصرارة عند بوابة دمشق وعند « ميا شياريم » و « الشيخ جراح » والجامعة العبرية على جبل المكبر .

وقد وصف الكاتب دوف جوزيف المعركة بقوله : « كانت المدينة [القدس] كلها خلال ستين ساعة منذ صباح الجمعة ١٤ حتى مساء الاحد ١٦ أشبه بجبهة واحدة ، وفي الناحية الاخرى كانت القنابل تدوي في الليل . وقد أورد كاتب آخر تفصيلا دقيقا وحيا للمعارك التي دارت حول بيت سرحان هو هاري لفين في كتابه « القدس وسط المعركة » قال فيه : « لقد كنا نرى من خلال الثقوب والمسافات بين أكياس الرمال منطقة القتال . وكان شارع القديس بولس وشارع النبي حيث كانا أشبه بتقاطع طريق وسط الرصاص والقنابل المتطايرين ... ولم نكن نذق طعم الهدوء دقيقة واحدة . وبدا وكأننا في مركز دائرة من النار ، نصفها يهودي ، والنصف الآخر عربي ، وعلى بعد خطوات الى يميننا كانت المعركة تمضي على أشدها في شارع القديس بولس »

كم يتحمل الطفل ؟

ولا بد ان منزل سرحان بشارع القديس بطرس ، وهو على بعد مرمى حجر من تقاطعه بشارع النبي ، كان يقع في مركز « دائرة النار » هذه تماما . وكانت هذه هي ليلة ١٥ مايو . ويمضي لفين في كتابه « وبعد ذلك انطلق ميكروفون عال باللغة العربية ، فقد كانت الهاجاناه تذيع على المدنيين العرب تناديهم بان يتركوا بيوتهم قبل الساعة الخامسة والربع صباحا « ارحموا نساءكم وأطفالكم من حمام الدم هذا ... سلموا لنا أسلحتكم ، واخرجوا الى طريق أريحا فهو ما زال مفتوحا لكم »

ويقول بشارة سرحان : « لمدة يومين وليلتين ، دون أي توقف ، ظل اليهود يستخدمون مدافع الهاون والرشاشات من جميع النواحي حول بيتنا ، وعندما اشتد الضرب ، قلنا لاطفالنا أن يقفوا في أركان الجدران ، لان الانجليز علمونا ان هذه أماكن آمنة ، ولكن الى أي حد يستطيع الطفل ان يتحمل الوقوف ؟ وجعلناهم ينامون على الارض في الاركان ايضا . كل شيء كان لا يحتمل . وما ان خفت حدة النيران ، حتى نادت جارة لنا كانت تسكن فوقنا احد الضباط في الشوارع يوقف القتال حتى نخرج ، ويبدو ان نداء الهاجاناه كان يقصد به التخويف كحركة سيكولوجية لطرد الفلسطينيين . ويمضي بشارة في روايته « وكنت في لباس النوم والشبشب » ولم يتح لي وقت حتى لالبس حذائي . وجرينا من البيت ، وامسكت بطفل في كل يد ، وتركنا كل ما نملك وراءنا »

وهكذا هرولت أسرة سرحان ، وسط ظلام الليل الدامس ، لتعبر جدران المدينة ، الى حياة جديدة لا عهد لهم بها هي حياة اللاجئين . تاركين وراءهم شيئا أكبر من ممتلكاتهم المادية .. وأعز ! □

(البقية غدا)

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

هوشى منه

المناضل الذى نشأ فى أرض الأبطال والشعراء



الشعب الفيتنامى ، بزعامة «هوشى منه»، انتصارا عظيما فى نضاله ضد العدوان الامريكى ، مما اضطر حكومة الولايات المتحدة الى أن توقف ، دون قيد أو شرط ، غاراتها على فيتنام الديمقراطية، وان تجرى مباحثات مع الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .. من هو العم « هو » ؟ .. وكيف يفكر ؟

الطريق المؤدى الى قرية العم «هو» فى اقليم « نجه آن » جزء من منظر طبيعى رائع يستمد جماله وفتنته من سحر البحيرات الخضراء ، والجبال الزرقاء ..

واذا وقف المرء على جبل « شونج » الذى تقع على مقربة منه القرية التى ولد فيها ابوه : ثم القرية التى نشأت فيها امه : لاستطاع ان يمد بصره الى ارجاء تلك المنطقة التى تعد ارض اشهر المناضلين الثوريين فى فيتنام ... انها ارض الابطال ، ولكنها فى الوقت نفسه ارض الشعراء الذين يجيدون لغة السياسة والوطنية مثلما يجيدون لغة الحب النقى الخاص .

ومن حق اهالى « نجه آن » ان يفخروا بأن اقليمهم كان ، فى كثير من المناسبات، المعقل الاخير الذى تحطمت امامه جيوش الغزاة ، او الميدان الذى اشتعلت فيه الثورات ضد المستعمرين .

الطبيعة المتمردة ...

ان « نجه آن » اقليم كثير الجبال والغابات ، قليل الاراضى الزراعية وفى الصيف تهب عليه رياح ساخنة من الجنوب الغربى هى رياح « لاوس » التى تجفف الارض وتجعلها تتشقق ، وتحرق المزروعات ، وتسبب للاهالى ضيقا مابعده ضيق . ثم يجىء موسم الامطار الشديدة ، والاعاصير العنيفة . وفى هذا يحكى افراد قبائل الـ « ميو » الذين يعيشون فى المناطق الجبلية انه حدث ذات يوم ان استبد الغضب بالسماء الى حد جعلها تعصف بعشرة آلاف من الناس دفعة واحدة ! ويروى اهالى الاقليم حكايات اغرب من الخيال من الفيضانات والاعاصير المدمرة التى عانى منها اسلافهم الاقربون ، واخطرها اعصار سنة ١١٣٧ الذى اقترن بهزة ارضية غاية فى الشدة والعنف .. وكان من جراء ذلك كله ان « اصبح ماء النهر احمر كأنه دم » .

على ان اهالى هذا الاقليم لايدخرون وسعا فى سبيل السيطرة على هذه الطبيعة القاسية المتمردة التى علمتهم الصبر ، والمثابرة ، والنظام ، والاقتصاد ، والقدرة الخارقة على مواجهة الشدائد والاخطار : والتعاون الصادق الوثيق فى ساحة الوغى .

وكان من اثر المعارك الطاحنة التى خاضها اهالى هذا الاقليم ضد الطبيعة والغزاة ان كثرت الشخصيات البطولية الاسطورية فى تاريخهم ، واصبحت لهم تقاليد فريدة اساسها قوة الاحتمال ، والتضامن الى اقصى حد ، والجرأة التى قل ان يكون لها ضريب ، والتفانى فى العمل ، والاستبسال فى الذود عن الوطن . ولقد اسهم هذا كله فى ازدهار حياتهم الثقافية وتكوين كنز من الادب والمسرحيات ، والاناشيد والاغانى .

... فى هذا الجو ، وفى هذه البيئة — بيئة الابطال والشعراء — وبين احضان الطبيعة المتمردة دائما، نشأ « هوشى منه » رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية (الشمالية) .

كانوا يسمونه ، وهو طفل ، «نجوين سينه كونج » ، وقد ارضعته احدى خالاته لان امه لم تستطع ان تفعل ذلك .

وكان ، وهو صبى ، يرتدى سترة ذات زراير جانبية، ويصفف شعره على نحو اثار فيما بعد « سخرية زملائه فى « هويه » .

وكان لايكف من توجيه الاسئلة عن كل شىء حوله . وحدث ذات يوم ، ان ارعدت السماء وابرقت ، فسأل احد الرجال عن سبب هذا القصف الشديد . فلما اجابه بأنه يحدث فى السماء ، سأله مرة ثانية : « هل هناك اشياء اخرى فى السماء « هل هناك رجل » ؟

على انه لم يكن فى وسعه — لصغر سنه ان يفهم الاحداث الكبرى التى كانت تدور حوله ، مثال ذلك ان قوات المتمردين والثوار كانت تستبسل فى القتال فى اماكن عدة ، ومع ذلك فقد استطاعت قوات الاستعمار والرجعية ان تحطم حركة التمرد فى « ثان هوا » .

ولكنه وقف على كل ماكان يحتاج اليه من تفاصيل عن تلك الاحداث فيما بعد : وكان اثر ذلك فى نفسه قويا ، بعيد المدى . وحدث ، بعد عشرين عاما ، حين كان يعمل « مرمطونا » فى احد مطاعم لندن ، ان اجهش بالبكاء عندما تذكر فجأة ان البطل الثائر « تونج دوى تان » شق بطنه بعود من الخيزران المدبب بعد ان وقع فى الاسر . !

.. وستملأ جثث القتلى الانهار

وكانت الحال — خلال تلك الفترة — تزداد سوءا يوما بعد يوم ، وكان المعتدون يبدون وحشية لم يعرف احد مثلها : وكان الشعب ينتظر من المثقفين الوطنيين ان يرشدوه ويوجهوه ، لانه كان شديد الحرص على ان يعرف مصير كل هذه الجهود والتضحيات التى يبذلها والنتائج التى يمكن ان تترتب عليها .

ولقد صور احد الثوريين الموقف وقتئذ بهذين البيتين :

ستكون معارك الغد ضارية كبيرة
وستملأ جثث القتلى الانهار ، وستقطر السيوف دما

الرحلة الكبرى

وانطوت عدة اعوام حصل خلالها « ثانه » — اسمه الثانى — على درجة علمية اهلته للتدريس فى مدرسة « دوك ثانا » التى كان التلاميذ يتعلمون فيها كتابة الحروف الصينية ، واللغة الفرنسية . وكتابة اللغة الفيتنامية بالحروف اللاتينية .

وفى صباح كل يوم كان المدرسون والتلاميذ يمارسون بعض الالعاب الرياضية على الطريقة اليابانية . وكان « ثانه » يدرس اللغة الفرنسية ، وكتابة الفيتنامية بالحروف اللاتينية ، وكان يرتدى اذ ذاك الـ « بابا » وهو رداء فيتنامى جنوبى مكون من سترة وبنطلون واسع اشبه بالبيجاما ، ويقص شعره قصيرا ، ويقيم فى المدرسة نفسها .

وسافر فجأة .. الى الخارج !

وبعد انقضاء زهاء سبعة اشهر على انضمامه الى هيئة التدريس فى تلك المدرسة التى كان مبناها يبدو وكأنه ايل للسقوط ، انتهى الى المدرسين والتلاميذ فى احد ايام شهر اكتوبر من العام نفسه — وكان يوم اثنين — انه سافر فجأة دون ان يدرى احد . فاستبد الاسى بنفوس التلاميذ لانهم حرموا من استاذ حى الضمير كان يشعرهم بأنه لا يدرس لكى يكسب لقمة العيش ، وانما كان يفعل ذلك لسبب آخر .

كان «ثانه» ماخوذا ببطولة الحركات الوطنية ، وكان الالم يعصره عصرا لان تلك الحركات فشلت . ولقد شعر اذ ذاك بأن كل الطرق اصبحت مسدودة ، وان عليه ان يسافر الى الخارج

ولكن الى اين ؟ .

كان للثورة الصينية التى اشتعلت فى سنة ١٩١١ صدى قوى عميق فى سائر انحاء فيتنام . بيد ان المناضل الوطنى « فان شو ترينه » الذى كانت « عصبة الدفاع عن حقوق الانسان » قد تمكنت من حمل سلطات الامن على اطلاق سراحه من غياهب السجن ، كان قد رحل الى فرنسا . ورأى «ثانه» ان يقتفى اثره ، ويزور بلادا اخرى ، وجعل همه الاول ان يدرب نفسه على قوة الملاحظة والفهم السليم قبل ان يتخذ اى قرار . كان يتجاهل نزوات الشباب ، وكانت الحماسة تقترن فى نفسه بالصبر ، والدعة ، والهدوء . وكان يقلب الامور على كل جوانبها ، ويحسب حساب كل شىء قبل ان يقرر شيئا ، ذلك انه فطر على التأمل الطويل، والتفكير العميق .

بيد ان السفر الى فرنسا لم يكن يسيرا ، اذ كان عليه ان يذهب ، بادىء ذى بدء ، الى سايجون حيث التحق بالمدرسة الصناعية الواقعة بين السوقين الجديدة والقديمة ، على مقربة من معبد « شتيس » . وكانت تلك المدرسة تعد طلبتها للعمل فى الملاحة البحرية وفى الترسانة . وبعد ان امضى «ثانه» ثلاثة اشهر فقط فى المدرسة لم يتعلم خلالها شيئا يذكر عن آلات السفن ومحركاتها استطاع ان ينضم كمساعد طاه الى طاقم الباخرة « لاتوش تريفى » التى كانت تقوم برحلات بين مينائى هايفونج ومرسيليا ..

وسافر دون ان ينبس بحرف لاحد . !

وكان حافزه الى السفر انه لم يستطع ان يتحمل الاوضاع الاستعمارية فى بلاده

حياة كلها شدائد ومحن

وهكذا بدأ حياة جديدة هى حياة عامل يقوم بأعمال مرهقة ، ويواجه الوانا من التجارب المريرة والشدائد ، والمحن .. ولكن العمل كـ « مرمطون » على باخرة فرنسية تقل عددا غير قليل من الموظفين الاستعماريين لم يكن الوسيلة التى تتيح له اعادة النظر فى الرأى الذى كان كونه عن المجتمع الفرنسى .

لقد انفق عامين على ظهر تلك الباخرة التى حملته ، وهو يتصبب عرقا ويكاد يقتله الارهاق ، الى موانى البحر الابيض المتوسط والموانىء الافريقية الرئيسية ، وهران ، وداكار ، وبور سعيد ، والاسكندرية ، حيث وقف على اوضاع سياسية واقتصادية شديدة الشبه بالاوضاع فى بلاده ، وجمع المواد التى مكنته من وضع كتابه الاول « قضية الاستعمار الفرنسى » .

وعندما رست الباخرة «لاتوش تريفى» فى ميناء مرسيليا سمع الناس ينادونه « مسيو » لاول مرة فى حياته . ! . ولكنه لاحظ ، فى الوقت نفسه ، ان فى هذه البلاد المتحضرة فقراء ، وعاطلين ، وبائعات هوى : على نحو ما كانت الحال فى فيتنام .

ومن مرسيليا سافر الى الهافر حيث عمل خادما عند اسرة فرنسية فترة من الزمن ، ثم انضم كـ « جرسون » الى طاقم باخرة قامت برحلة طويلة مرت خلالها بكثير من البلاد الافريقية ، ومن ثم استطاع ان يعرف الشىء الكثير من الاحوال فى المستعمرات الفرنسية . فمن اسبانيا الى البرتغال ، الى الجزائر وتونس ، وبلاد افريقيا الشرقية ، والكونجو .. كان يلاحظ فى كل مكان زاره الشعوب تئن تحت نير الاستعمار . وتلقى من السلطات الاستعمارية معاملة ملؤها القسوة والوحشية . والواقع ان ما سمعه وشاهده خلال تلك الرحلة الطويلة اتاح له فيما بعد الحجج الدامغة المفحمة التى مكنته من توجيه سلسلة من الاتهامات الخطيرة الى الاستعمار .

وما ان انتهت تلك الرحلة حتى سافر الى لندن حيث عمل كماسح للجليد فى المدارس ، و « مشحيا » فى احدى الورش ، ثم « مرمطونا » فى فندق كرلتون مع طاهى الشهير اسكوفييه

وعلى الرغم من قسوة الظروف التى كان يعيش فيها ، والاعمال المرهقة التى كانت تسند اليه ، فانه لم يكف عن الدراسة ، والتهام كل ما يصادفه من كتب ، وقراءة الصحف بدقة وعناية رغبة منه فى الوقوف على آخر الانباء عن تطور الموقف فى بلاده ، والتردد على النوادى النقابية ، الاشتراكية حيث كون فكرة دقيقة عن معنى الثورة .

وفى الوقت نفسه اثار نضال الشعب الايرلندى فى سبيل التحرر والاستقلال اهتمام الرأى العام العالمى ، وكان هذا اثر فى نفس « ثانه » اعمق تأثير لدرجة ان الزعيم الايرلندى « كوك » عن العمدة ايسمين يوما احتجاجا على اعتقاله والزج به فى زنزانة احد السجون .

.. الى باريس وامريكا

وحين اندلع لهيب الحرب العالمية الاولى سافر الى باريس ، وزار عدة مدن اخرى فى فرنسا حيث وقف على معلومات مفصلة دقيقة عن الاساليب التى كان يتبعها الاستعماريون الفرنسيون فى الهند الصينية ابان الحرب ، وعن الحياة القاسية التى كان يحياها العمال الفرنسيون فى ذلك الوقت : وعن حياة الجنود الفيتناميين فى فرنسا .

ثم غادر فرنسا الى امريكا ليدرس مقومات المجتمع ، واسلوب الحياة ، والمنظمات السياسية فى تلك البلاد الواقعة على الجانب الاخر من المحيط الاطلنطى . وهناك عرف امراض الرأسمالية الامريكية . ووقف بنفسه على وحشية رجال المنظمة الارهابية العنصرية المعروفة باسم «كوكلوكس كلان» وشاهد بعينيه البيض يشنقون الزنوج فى وضح النهار بلا شفقة او رحمة . ورأى العمال الامريكيين ينظمون الاضرابات احتجاجا على الحرب ، وللمطالبة بزيادة الاجور .

وبعد ان زار كل تلك البلدان استخلص من مشاهداته ، واتصالاته الشخصية ، نتيجة كبرى هى ان الاستعمار هو هو فى كل مكان ايا كانت جنسيته ، وانه لايدخر وسعا فى سبيل استغلال الطبقة العاملة بوسائل اقل مايمكن ان يقال فى وصفها انها قاسية رهيبة .

وقد نشرت له صحيفة « لوسيتيه » الباريسية فى عددها الصادر يوم اول يونيو سنة ١٩٢٢ فصلا تحدث فيه عن مشاهداته فى تلك البلاد قائلا : « لقد ارادت الرأسمالية الاستعمارية ان تغطى حقارة وبشاعة نظام الاستغلال البغيض . فخلعت على نفسها شعارا هو : الاخوة والمساواة ... »

وكان « ثانه » قد وطن العزم ، منذ رحل الى الخارج على ان يعرف كيف يعيش الناس فى البلاد الاخرى حتى يتسنى له ، عند عودته ، ان يساعد بنى وطنه . استطاع الى ذلك سبيلا . ولكنه لم يجد الاخوة او المساواة فى البلاد التى تزعم انها متحضرة : بل وجد الظلم والعسف والجور التى عرفها فى وطنه

وحرى بالذكر انه اتخذ لنفسه خلال تلك الفترة عدة اسماء اخرى نذكر منها « نجوين اى كوك » و « لى ثوى » و « فوونج صون نهى » و « تاوتشين » و « تونج فان سو » وكانت صحف « الجبهة الديمقراطية الهند صينية » التى تصدر باللغة الفرنسية تؤثر ان تسميه « لين » ... واخيرا سمى نفسه « هوشى منه » وهو الاسم الذى احتفظ به حتى يومنا هذا .

ولم تكد الحرب العالمية الاولى تضع اوزارها حتى عاد « ثانه » الى فرنسا عندما انعقد مؤتمر « فرساى » فى الثانى عشر من شهر يناير عام ١٩١٩ . واصدر الرئيس الامريكى « وودرو ويلسون » تصريحه المشهور عن شروط الصلح وتقرير المصير . وقد اسرعت الى باريس وتنذ وفود تمثل عدة بلاد مغلوبة على امرها نذكر منها ايرلندا ، والهند والصين ، وكوريا ، والبلاد العربية .

واصبح صوت الشعب الفيتنامى مسموعا لاول مرة... وكان الذى اطلق ذلك الصوت هو « نجوين اى كووك » الاسم الجديد الذى اتخذه « ثانه » لنفسه

والواقع ان « نجوين كووك » كان الفيتنامى الاول والوحيد الذى وقف فى باريس بشجاعة ليقدم مطالب بلاده وهو يواجه الاستعمار الجشع . وقد تقدم بتلك المطالب — بالنيابة عن عدد من المواطنين الفيتناميين — الى مؤتمر « فرساى » : والجمعية الوطنية الفرنسية ، والمنظمات الديمقراطية التقدمية الفرنسية ، واستطاع ان ينشرها فى صحيفة « لوبيبل » — اى الشعب — وهى لسان الحزب الاشتراكى الفرنسى، كما طبعها فى كتيب وزعه على الجنود القادمين من الهند الصينية ، وعلى افراد الشعب الفرنسى .

ومعروف ان مؤتمر « فرساى » اعار اهتماما الى مطالب وامنيات المست... وبما زاد الطين بلة ان الدول الا... استطاعت ان تهيمن على المس... بسهولة ، ومن ثم سلمت فو... وتسنجتاو ، وهما فى صميم... الصينية ، الى اليابان التى كانت دولة استعمارية هى الاخرى .

ومما لاريب فيه على الاطلاق ان الصلح فى فرساى لم يكن سو... للمساومة تقاسمت بمقتضاها الاستعمارية الغنائم فيما بينها . ذلك فقد ادى نشر مطالب الفيتنامى الى استنكار عام لـ... الاستغلال الفرنسية ، وجـ... الاستعماريين الفرنسيين ، استطاع الشعب الفرنسى ان يـ... الحقائق .

الاهتمام بالحركة الثورية الفيتنامية

وكانت نتيجة هذا كله ان... الهيئات والمنظمات الشعبية الفرنسية ، ومعها الشعب الفـ... تهتم كل الاهتمام بالحركة الـ... الفيتنامية ويمثلها المناضل « تجوين اى كووك » .

وادرك « تجوين اى كووك » جانبه ، بطريقة اعمق : ان الاستعمار لايمكن ان تكون قو... الا عن طريق النضال الثورى ... ومنذ ذلك الوقت دخل « نج... كووك » مضمار السياسة ، العلم المعادى للاستعمار والـ...

هذا هو العم « هو » الـ... زهاء نصف قرن فى نضال ... ذودا عن حرية الشعب الفيت... لقد استطاع بنضاله الذى ... للجنرال « جياب » استاذ الـ... العصابات وغيره من كبار المنا... ان يملأ نفوس الفيتناميين ... وطنية وجرأة قل ان يكون لها ... مكنتهم من تصفية امبراطورية ... كبرى ، والتصدى للمارد الذرى على نحو اثار اعجاب العالم واكره حكومة واشنطن على ... للحرب الفيتنامية ميزانيات ضـ... وتضحى من اجلها بالالاف من ... وتخترع لها انواعا جديدة من الماضية ، بعد ان انضـ... الامريكيين ان النصال الخاص ... دربوها على حرب العصابات ، الكر والفر : لا يسعها ان تـ... امام المارد البشرى الفيتنامى

واخيرا اكره هذا المارد الرئيس جونسون على وقف ... الجوية على فيتنام الشمالية .

وفى هذا قال العم « هو ... وقف الغارات على فيتنام ا... انتصار عظيم .. ولكن الغزاة ما برحوا فى بلادنا ... ان يتحدثون عن السلام والمفاوضا... لم يتخلوا عن خططهم العدوا... ثم انهم الولايات المتحدة ... ودعا الشعب الفيتنامى فى ... والجنوب الى مواصلة القتال ... طرد اخر جندى امريكى من ار... والشعراء □

> علاقته بالاطفال وتأثيره عليهم : عاش مع شعب وطنه فى اوساط العمال والفلاحين ... الشعر ... والادب ... الابطال
>
> **ومنح الشعب الفيتنامى ثقته فيه لأنه — هو — يثق دائما بقوة الشعب**
>
> منذ أعوام طويلة صور ثورى الوطنى فى فيتنام ببيتين من الشعر قال فيهما :
>
> «ستكون معارك الغد ضارية
> وستملأ جثث القتلى الأنهار ..
> وستقطر السيوف دما»
>
> **وأخيرا ألقى القواد الأمريكيون انهم عاجزون أمام المارد البشرى الفيتنامى فأمر جونسون بوقف الغارات على فيتنام الشمالية**

بقلم جورج عزيز

فى سوق القاهرة الدولية للصناعة

الدكتور عزيز صدقى يشاهد بالتقدير والإعجاب منتجات شركة البويات والصناعات الكيماوية

إنشاء أكبر مصنع للأحبار فى الشرق الأوسط

منتجات الشركة تأخذ طريقها بالكفاءة والجودة إلى أسواق العالم

السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية والسيد الدكتور مصطفى شعبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية للصناعات الكيماوية يستمعان باهتمام الى شرح الكيماوى صلاح الدين رشدى رئيس مجلس ادارة الشركة عن انتاجها الجديد «الفارنيسول» ورنيش سليولوزى لدهان الموبيليا .

خلال جولة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى سوق القاهرة الدولية للصناعة .. كانت له ولكبار الزوار وقفة تأمل واعجاب أمام جناح شركة البويات والصناعات الكيماوية — احدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية .

وخلال الجولة كان الكيماوى صلاح الدين رشدى رئيس مجلس ادارة الشركة يتابع بالشرح وبالتفصيل تطور مراحل الانتاج ومدى مساهمته فى تدعيم الاقتصاد القومى وسياسة الشركة من أجل رفع الكفاية الانتاجية للعاملين بها : والانطلاق بمنتجاتها الى آفاق أوسع فى أسواق العالم الخارجى .

وكانت الارقام والحقائق .. هى المرآة الصادقة التى عكست ملامح صورة التطور والتقدم الذى حققه العاملون بشركة البويات والصناعات الكيماوية .

فى مجال زيادة الانتاج

فى عام ١٩٦٣ .. كان انتاجها حوالى ٧٥٠ طنا فقط . قيمتها مليون و ١٧ الف جنيه .

فى عام ١٩٦٧ .. قفز الرقم الى ٦ آلاف طن . قيمتها ٢ مليون و١٥٠ الف جنيه .

وفى مجال التصدير

الارقام تقول ان نسبة ٨٥٪ من منتجات الشركة من مصنع الفحم الحيوانى وجرمة الارز ومخلفاتهما تصدر الى العالم الخارجى ومن بينه الولايات المتحدة وبلجيكا وسويسرا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .. وفى هذا المجال كان دور الشركة واضحا فى تدعيم الاقتصاد القومى عن طريق التوسع فى عمليات التصدير للحصول على المزيد من العملات الصعبة

ففى عام ١٩٦٣ .. كانت الكميات المصدرة الى الخارج حوالى ٢٨٤٢ طنا قيمتها ١٢٦ الف و٦٢٠ جنيه .

لكن فى عام ١٩٦٧ .. ارتفعت كمية الصادرات الى ٦٥٥٥ طنا بلغت قيمتها ٢٠٦ الف جنيه .

وفى مجال التوسع فى الانتاج

فان الشركة قد وضعت خطتها للتوسع والتطوير لمواجهة النهضة الصناعية فى المجتمع : فعملت على زيادة انتاج مصنعها من البويات والورنيشات حيث نجحت الان فى تشغيله بطاقته الانتاجية الكاملة ..

وتبذل الشركة الان جهدها لزيادة هذه الطاقة من اجل مواجهة زيادة الطلب على الانتاج .. وتحقيقا لذلك فقد عملت الشركة على استيراد الالات الحديثة اللازمة لتحسين الانتاج : وتحقيق الية التعبئة .

وقد ذكر الكيماوى صلاح الدين رشدى ان الشركة ستفتتح قريبا اكبر مصنع للاحبار فى الشرق الاوسط لتغطية الاستهلاك المحلى ، وتحقيق الزيادة فى عمليات التصدير : وسيكون المصنع على احدث النظم العلمية والعالمية : حيث شاهد بنفسه — خلال الشهر الماضى — اثناء وجوده فى لندن احدث ماوصلت اليه صناعة الاحبار .. وسيكون انتاج هذا المصنع الجديد مطابقا لكل المواصفات والمقاييس العلمية لهذه الصناعة: وبذلك يكون للشركة اربعة مصانع تعمل فى مجال انتاج البويات والصناعات الكيماوية : حيث تمتلك الان ثلاث مصانع للبويات والورنيشات : ولانتاج الفحم الحيوانى من العظام : وانتاج زيت العظم وشحم العظم : وبالاضافة الى ذلك فانها تقوم باستخلاص جرمة الارز لانتاج الزيت وتصدير الكسب .

ثم أوضح السيد رئيس مجلس الادارة : مدى الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية التى يتمتع بها العاملون فى الشركة : ايمانا منها بضرورة توفير المناخ الملائم حتى يستطيع العاملون ان يبذلوا اقصى طاقاتهم.. وصولا الى مزيد من الانتاج : وتحقيقا لاهداف مجتمعنا الاشتراكى .

وفى نهاية الجولة .. كان شكر وتقدير الدكتور عزيز صدقى : واعجابه بتطور منتجات الشركة .. تتويجا لجهد كل العاملين فى الشركة ومصانعها .

تقاسيم على الكمنجة

بقلم : دكتور حسين فوزى

بريشة : مكرم حنين

لاعرف ان كان من حقي ن أكتب عن آلة موسيقية انت موضوع قصة لي نشرت ى هذا المكان منذ عهد قريب، هي الفيولينة والفيولينو الفيولن والفيولون في أكثر نات الاوربيين ، والكمنجة ما سمعناها منذ الطفولة، نغمنا بصوتها الشرقي في ى جهابذتها : الاسطى راهيم أفندى سهالون ، الاستاذ سامى أفندى الشوا فى تعريبها الحديث الكمان كمان ياسيدى كمان !] نبها بتعريب البيانو: بيان، السوبرانو : سوبران. وقد يات للشعراء في هذه تعريبات النبرة قافية اسهل اولا من كمنجة فى شعر مرحوم محمد كامل الخلعى:

م ياانديمي وبادر الى سماع كمنجا فليس من راح منا وغاب عنا كمن جا :!
أشرقت علينا هذه الجزالة الشعرية فى ختام فصل التعريف بـ « الكمنجة الافرنجية » فى كتابه « الموسيقى رقية » (١٣٢٢ هـ) وهذه غير « الكمنجة العربية » التى يقول فيها « هى الرباب » يشدون عليها حزنين كذا) من شعر الخيل ؛ احداهما وهى الارق يجعلونها (النوا) والثانية وهى الاغلظ ويجعلونها (الدوكاه) يانا (راست) .... وهم يقصون على نغماتها الان فى القهاوى البلدية السير الحماسية كعنترة وابى زيد لالهما — وممن اشتهر بها فى مصر شاب يسير ليلا فى الازبكية يسمى (صالح احمد الشاعر) ، فهو أيضا رد فى الاشتغال بهذه الالة » .

حتراما لذكرى الخلعى ، شيخ ة الجيل الماضى ، الذى سعدنا ه فى شبابنا ، وأعجبنا بعلمه يته ، سأحتفظ فى هذا المقال ة باسمها التقليدى :

نجة آلة وترية جميلة فى تقاطيعها بشرتها ، حلوة الصوت ، رائعة ن ، بليغة التعبير عن خلجات ، قلقة أو مطمئنة ، انسانية ، تصدح صبابة وتزمجر غضبا م حماسا ، تناجى الليل ، الحبيب ، جمهورية الخفوت ، اذا شاءت ، وهى بعد حنون فى لحرير وملمس المخمل .

ل عنها هكتور برليوز فى كتابه « التوزيع الاوركسترالى » : الفيولفيات قديرة على شتى التلوين الصوتى ، حتى فيما أن لا تواؤم بينها ، وهى فى ا الاوركسترالى ذات عتق ورقة وخفة ، نبراتها تجمع بين المثلم ى ، والاشراقة البهجة ، بين وتدفق العاطفة .... والالحان ة التى يعنى مؤلفو عصرنا أكثر لازم بوضعها لالات النفخ ، اجمل مع عندما تعطى العشرين يؤديها عازفوها المهرة على وتر ن . انها حقا صوت المرأة فى سترا : جرس مشبوب المشعشع والطهارة ، قوية التأثير فى ، تولول وتنوح وتبكى ، أو وتتعبد وتحلم ، أو تزغرد بنبرات بما لا تقدر عليه اية آلة .... » .

ا ختم برليوز عشر صفحات من الكبير تعريفا بالكمنجة ، ا التعبيرية وقدراتها التقنية ، عنيث عن ملكة الاوركسترا يتخذ ناهج : منهج التقنية والتعبير كتب الصنعة الاوركسترالية ، التغزل الشعرى ، والهيمان فى ماتوحى ، الى مستمع ذواقة الحس ، كان يقول كاميل بلليج ل وصفة لكونشرتو مندلسون ة والاوركسترا : أول ماسمعت كونشرتو كان من فتاة فى ريمان ، اشبه بعود من الاوركيدة ، فاذا للحن المطلع على الكمنجة صورة لتلك الكاعب ، بل ما أشبهها بالكثير مما نسمع فى كونشرتو مندلسون الفريد .

والمنهج الثالث هو الطريق الوعر الذى اخترت ، واعتذر من التغرير بالقارىء فى عنوان هذا المقال ، فهو « دقاشيم » لا « تقاسيم » لانى أتكلم على صناعة الكمنجة ، دون أن أتناول تفاصيلها الفنية بطبيعة الحال ، انما اكتفى بخاتمة تطورها من آلات بدائية ، وربما كانت الربابة (أو الكمنجة العنزينية كما يسميها الخلعى) ، أو « الراماتطرون » أو « الساروتج » الهندى .

عنايتى تبدأ بحفيدة أى من تلك الالات الشعبية القديمة ، عندما بدأت تتخلق من اخياس تعرف بالـ « فيول » ؛ خرجت منها « فيولا » اليوم ، وهى الكمنجة الاكثر قليلا من ملكة الاوركسترا ، وتحمل على الكتف مثلها ، « والفيولونسيل » « التشيللو » الذى يركزه العازف على الارض بين ساقيه ، ويعزف عليه كالرباب . والكونترباص ، وهو غول الالات الوترية ، لو قدر له أن يغتالها لتبلغ بعشرة أو عشرين منها كأنها البكابيج .

وسميت الكمنجة فى اللغة الايطالية « الفيولينو » أى الفيول الصغيرة ، وهذا التصغير مذكر ، وبذلك ظهر التعارض فى اسمها ، وهى آلة مؤنثة ، كما أضبح اسم « الفيولا » مؤنثا ، وصوتها من صوت الرجال (تنور) وقد صححنا ذلك عندما أبقينا على التأنيث للكمنجة فى قولنا « فيولينا » فضلنا تسميتها على هذه الصورة تحديدا لمعنى « الكمنجة » مصلحة حسب اصولها التاريخية (صول — رى — لا — مى) ، ويعزف عليها تبعا للقواعد الاوربية . هذا والاسم الدارج لها عند الالمان هو « جايجة » فاختاروا اسمها العلمى « فيولينة » ، وعند الانجليز « فدل » بكسر الفاء والدال وسكون اللام « وفيولن » بالمعنى العلمى .

وأسرة الوتريات تتألف من الفيولينة والفيولا والفيولونسيل والكونترباص ، وكلها تعزف بالقوس ، وهو عصا من خشب برنامبوكو فى البرازيل ، تشد اليها خصلة من ذيل الخيل بـ البولندية فى الأشهر — وتجد هذه الخصلة فى مزيج صمغى جاف يعرف بالقلفونية ، فاذا مر العازف بالقوس على الاوتار تذبذبت بفعل الاحتكاك واليد اليمنى حاملة القوس هى مصدر التعبير الموسيقى قوة وخفة وشجوا ووداعة وصداحا .

وعجيبة العجائب فى الكمنجة ان تطورها لم يحولها عن بدائيتها ، فما زالت مجرد صندوق رنين خشبى تشد عليه اربعة اوتار لم يدخل عليها تركيب آلى من مفاتيح وضوابط ودواسات : بل بقيت على حال اسلافها . ومع ذلك فهى تقدم للعازف اربعة أوكتافات اى ثمانية وعشرين « تون » عدا انصافها (وارباعها واثلاثها اذا شئت) ، تضاف اليها الاصوات الصافرة (فلاوتاتو) ، وهى الاصوات الهارمونية العليا الداخلة فى مجموع كل نغمة (راجع هلمهولتز ، واكتشافه الالوان الصوتية للالات المختلفة تبعا لمجموعاتها الهارمونية العليا) . وقد يستغنى العازف عن القوس فى بعض الفقرات ، ليغمز الاوتار بالاصابع (بتسيكاتو) ، كما يفعل عازف الجنك الجيتار والقيثار .

موضوعنا اذن هو تطور اعجوبة الاعاجيب الالات الموسيقية ، لا نتيجة للحذق التكنولوجى ، ولا بسبب تجديدات اليكترونية ، بل بيد الصانع الفنان يخلق من « سنارة » خنفاء بحاء ، نغمة من نغم الخالق على عباده ، لولاها ما كانت الرباعية الوترية ، ولا الاوركسترا السمفونى .

ونحن ننسى فى غمار حبنا للموسيقى السمفونية والرباعيات الوترية والكونشرتوات والصوناتات ، وكل ما تشعه الموسيقى فى نفوسنا من تجليات روحية تبلغنا السمو الصوفى ، اقول ، فى هذا الغمار ننسى الصانع اليدوى ولا نتذكر سوى المؤلف الموسيقى والعازفين ورئيس الاوركسترا .

هذا المقال ينشد حقيقة تغيب على الكثيرين ، وهى أن التقدم فى الموسيقى — وفى غيره — أساسه ديالكتيكية روحية بين الصانع والفنان . فالموسيقى يدفع بالصانع الى التجويد والتعمق طلابا لتعميق التعبير والفسحة فيه . أس ذلك عقلية متحركة ترفض قبول الكائن فتحوله الى كينونة مستقبلة . والعقلية المتحركة ، اذ تحفظ الماضى وتحفل به ، بل تجله ، لاتفقد ملكة المباراة ، ولا جهد التسابق ، لابين المعاصرين وحدهم ، بل بينهم وبين اسلافهم . تلك سمة من سمات الحضارة الصاعدة ، يقابلها فى ناحية السلبية الوقوف بالاطلال الدارسة ، والبكاء على « ذكرى حبيب ومنزل » ، أو الزهو الاجوف بأمجاد ماضية ، اجوف من جراء شنشنته واكتفائه بذاته ، دون أن يتحول حافزا الى الحد الكديد ، فى سبيل التطور والتجديد .

سمع أكثر الناس فيما أظن باسم « ستراديفاريوس » علما على كمنجات مشهورة فى أيدى بعض كبار العازفين ، وفى تربينات المتاحف ، وعند هواة التحف الفنية . كما طرقت أسماعهم أرقام لاتكاد تصدق ثمنا للواحدة من تلك الكمنجات ، فيما يبلغ بضعة آلاف من الجنيهات .

وأحب أن لاتنسى فى هذه الالاف قيمتها كتحفة فنية من القرون الماضية . إلا انها تجمع بين التحفة والالة الموسيقية الغراء التى يتردد صوتها العذب الجميل بقاعات الموسيقى فى أنحاء العالم ، على أيادى عظماء العزف من أمثال دافيد أوشيراخ وكوجان وهايفتز وميتوهن فى العصر الحاضر ، وأمثال كرايسلر وتيبو وهوبرمان ممن عرفنا وسمعنا فى شبابنا .

الكمنجة بشكلها الحالى ، وبأوتارها الاربعة ، ظهرت فى القرن السادس عشر وأول صانع لها ولد ببلدة صالو على بحيرة جاردا بايطاليا علم ١٥٤٢ ، ويلقب بجسبارو دا صالو . يباريه وينازعه أماتى (أندريا) [١٥٣٥ — ١٦١٢] ، مؤسس مدرسة كريمونا ، أشهر مركز لصناعة الكمنجة فى ايطاليا والعالم .

وأول اسم عظيم بعد دا صالو وأماتى هو ماجينى ، تلميذ أماتى ، الذى بلغ بشكل الكمنجة وبنائها وابعادها ودهانها شأو الجمال والاتقان . فاذا كان جاسبارو دا صالو وأندريا أماتى هما آخر سلسلة المطورين ، فان ماجينى يعتبر الاب الاول للكمنجة الحديثة ، ولأسرة الوتريات ذات القوس كلها . ويكفى ماجينى فخرا أن أعظم صانع للكمنجة فى تاريخها ، وهو ستراديفاريوس ، احتذى واحدا من نماذجه وأن خاتمة مدرسة كريمونا فى عصرها الزاهر ، وهو جوارنيريوس التالى فى الشهرة لاستراديفاريوس ، سار هو أيضا على نهج ماجينى .

ومهما قيل من صناعة الكمنجة فى فرنسا والمانيا والتيرول وبوهيميا ، فان لواء الصناعة الفنية الباهرة ظل معقودا للمدرسة الايطالية : وبخاصة فى كريمونا من مطالعها فى القرن السادس عشر حتى نهاية القرن الثامن عشر . والالات الوترية التى صنعت فى تلك الحقبة ، مابرحت متصد الايطاليين من الهواة الاثرياء ، ومن كبار العازفين .

لماذا ؟

هنا تلعب الاساطير والاقاويل دورها ، فيقال بأن سر صناعة كريمونا مازال مستغلقا — وكأنه صناعة التحنيط عند اجدادنا القدامى — ولكن : ماهو ذلك السر الذى يظل مكتوما مدى قرنين من الزمان ؟ واسطورة اخرى تقول بأن للزمن اثرا فى عراقة اخشاب الكمنجة [التى تحتوى على أربع وثمانين قطعة] ، كما أن العزف عليها يطوع بناءها ويجلو صوتها ، فيكتسب على مر الزمن ثراء وحلاوة . وهذا كلام مردود عليه بأن كمنجات عاصرتها ، مصنوعة فى بلاد أخرى لم يبلغها الزمان شأو كمنجات كريمونا فى عصرها الذهبى .

انما السر الدفين يستقر فى اليد الصناع فى تلك التفاصيل الدقيقة التى يتوصل اليها الصانع بوحى من روحه الفنية ؛ حتى ليقف الباحث المدقق أمام العمل الكامل حائرا يكتشف أدق دواخله وانواع أخشابه ، ونسب ابعاده ، ثم يعمل على غراره ، فيقصر على اللحاق به ؛ مثل ذلك : البيولوجى الباحث عن سر الحياة يحلل سيتوبلازم الخلية نواتها وجدارها الى أدق عناصرها الكيميائية ، ويكتشف خصائصها البيوفيزيقية ، فلا يحير جوابا عن السؤال الاول : ماهى الحياة ؟ حتى بعد أن يحظى بجائزة نوبل فى علوم الحياة [كذا !] .

بيد أن هناك أمورا اتضحت : أولها اختيار الاخشاب ، والتوصل الى طريقة نشر الجذع المختار لصدر الكمنجة ، ثم لظهرها وفرستها . وثانيها الدهان [الورنيش] ، لان تفاصيل تركيبه لم تصل الى المتأخرين مدونة فى ثبت ما . وقد عزا اليه وحده سر الصناعة . ومع تجنب المغالاة فى اثره ، فان صناع الكمنجة حتى اليوم يأخذون هذا الموضوع مأخذ الجد فلا مرية فى أن جمال الكمنجات القديمة ، بعد تناسب اعضائها يحلوه دهانها ، ويجعل منها جوهرة ثمينة ؛ وقد تركز اهتمام الصناعة الحديثة فى اعداد « الورنيش » كعنصر اساسى فى ابداع ملكة الاوركسترا .

ولا يمكن على وجه التحديد القول بوجود « مدارس » لصناعة الكمنجة ، لان آلات الرباعى الوترى كما نعرفها اليوم مشتقة من النموذجين الاولين : نموذج أماتى ، ونموذج ماجينى . وستراديفاريوس العظيم كان تلميذا لاماتى ، كما أن جوارنيريوس وريث ماجينى . وحتى شتاينر من التيرول ، تلقب الصناعة الجرمانية ، يرتد فى أصله ونته الى أماتى . وصناع الالات الوترية الذين تخرجوا من ورشة أماتى وتلميذه ستراديفاريوس فى كريمونا ، انتشروا فى المدن الايطالية ، وكان لاسم أماتى صدى كبير خارج ايطاليا . ولكن ما توصل اليه ستراديفاريوس من تقوية الصوت مع الاحتفاظ بحلاوته ، ثم من بعده جوارنيريوس ، جعل لمنجزات هذين القدح المعلى فى تاريخ صناعة فنية من أدق الصناعات .

وتجنبا للاطالة فى غير محلها ، نجتزىء مما تجمع لدينا من معلومات عن ستراديفاريوس مع ذكر عابر لخاتم أسطوات كريمونا العظام يوسف جوارنيريوس [١٦٨٧ — ١٧٤٢] .

وترجع شهرة هذا الاخير الى العازف الاكبر فى القرن التاسع عشر : بجانينى ، الذى آثر طول حياته الفنية العزف على كمنجة من صنع جوارنيرى . ومازالت بلدية جنوا ، مسقط رأس بجانينى ، تحتفظ بهذه « الجوارنيرى » . وقد قصدت خصيصا لمشاهدتها ، ممددة فى صندوقها ، وبلدية جنوا تكرم العازفين الكبار بالسماح لهم بالعزف عليها فى الحفل المقام بعروس البحر الليجورى .

ولقد درج الصناع الى اليوم على ان يلصقوا ، أو يحفروا داخل الكمنجة ما يمثل بطاقتهم : الاسم واللقب باللغة اللاتينية ، وتاريخ ومكان صنعها ، وكان جوارنيرى يضع بعد اسمه علامة الصليب ، وتحتها ثلاثة الاحرف الافخارستية ، ولذلك عرف باسم « جوارنيريوس دل جيزو » أى جوارنيرى العيسوى .

أما أنطون ستراديفاريوس [١٦٤٤ — ١٧٣٧] فقد ترين فى أتليه نقولا أماتى ، وبدأ صناعته مستقلا ، مع حرصه بعض الوقت على كتابة بطاقته بوصفه « تلميذ أماتى » . وتقسم منجزاته الى ثلاث حقبات : الحقبة « الاماتية » ، « فالمستطيلة » ، « فالعصر الذهبى » ، وأخيرا حقبة التراجع ان لم نقل التدهور .

وهذا التقسيم ، وان كان يمثل نوعا من التصنيف الا أنه لا يعدل من حقيقة ستراديفاريوس الذى لم يتوقف عن التطور والتقدم تبعا لاحساسه الفنى ، وتلبية لطلبات الالفة . والاغلب أن هذا التقسيم يتناول جمال الصنع وأناقة البناء . أما من حيث الصفات الصوتية فان هذا التقسيم لا معنى له . والتمييز بين منجزات الحقبات يتبع الذوق الشخصى للمقتنى . فهذا الفنان الضليع الذى عمل من مطالع شبابه حتى سن الثالثة والتسعين ، ارتقى بفن صناعة الوتريات الى أعلى الذرى . يقدر ما صنعه فى حياته الطويلة بمائة وألف [١١٠٠] آلة وترية ، المعروف منها فى العالم اليوم ٥٤٠ كمنجة ، و ١٢ فيولا ، و ٥٠ فيولونسيل .

وجرت العادة أن تعرف كل هذه الالات بأسماء أوائل مقتنيها ، أو ملاكها فى الوقت الحاضر ، أو العازفين عليها من المشاهير . فهناك « فيوتى » [١٧٠٩] « نلهلمى » [١٧٢٥] والـ « كوبليك » و الـ « سرازاتى » [١٧٢٤] و الـ بأسماء عازفين من القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين . ثم « الوصى على العرش » [١٧٠٨] و « الفاخرة » [١٧٠٨] و « الجنرال دانيدوف » [١٧٠٨] و « ولى العهد » [١٧١٤] و « دوق أدنبره » [١٧٢٥] الخ .

ومع انى سمعت الاستراديفاريوس كثيرا بحكم ارتيادى لحفلات كبار العازفين فى عواصم الحضارة ، فانى لم أر واحدة منها عن كثب ، وأحملها بين يدى الا فى الاربعينات بالاسكندرية ، جاءت بها عازفة بريطانية شابة ، عرفت منها أنها استعارتها من محلات « هل » الموسيقية ، وهى أشهر متجر للالات الوترية فى الجزر البريطانية .

ولا تحسبن العازفين الاقل حظا محرومين من امتلاك آلات قديمة ثمينة ، فقد تركت المدرسة الايطالية ، وغيرها تراثا ثمينا من كمنجات القرن الثامن عشر . وأهم هذه الكمنجات تحمل أسماء الاسطوات : جوادانينى [ميلانو] وجاليانو [نابلى] ومونتانيانا [فنيسيا] و « شتاينر » التيرلى [أبسام] .

وأشهر الكمنجات الفرنسية من قرية ميركور بجبال الفوج ومن أسطواتها : سلفستر ، وشانو ، وفيوم . وأعظم صناع الوتريات الفرنسيين نقولا لوبو [١٧٥٨ — ١٨٢٤] ويوصف بالاستراديفاريوس الفرنسى .

وتطلب صناع الوتريات الالمان يعقوب شتاينر [١٦٢١ — ١٦٨٣] .

أما العازفون الذين ينوتهم اقتناء تلك التوالى ، فعزاؤهم فى أن صناعة الوتريات فى عصرنا ما فتئت تحتفظ بتقاليدها ، وتنتج آلات جميلة شكلا وبناء ولونا وصوتا . وشارع روما فى باريس يكاد يختص بحوانيت الوتريات وصناعها . وقد سألنى واحد منهم عندما عرف أنى من القاهرة عن اليوجوسلافى ماركو دوبريتشوفتش . فتعجبت من معرفته ، وأجابنى : نحن فى العالم كله بضعة الاف نعرف بعضنا بعضا .

ولقد ارتدت حانوت دوبريتشوفيتش بشارع قنطرة الدكة فى أوائل العشرينات ، وكان يصنع الواحدة من كمنجاته بخمسة وعشرين جنيها . وتوفى بالقاهرة منذ سنوات قليلة ، وقد ارتفع سعر ما يصنعه الى نحو مائة وأربعين جنيها .

وآخر ما أقدم فى هذه العجالة ، هو أن اختبارات أجريت فى باريس بين الحربين للمقارنة بين صوت الكمنجات القديمة والحديثة ، وكانت هيئة التحكيم تتألف من موسيقيين ونقاد فن وكتاب هواة موسيقى . وكانت كل آلة تعزف فى الخفاء تحت نمرة امتحان . فتفوقت بعض الالات الحديثة على بعض القديمة ؛ مما يدل على أن حكاية « العتاقة » فيها الكثير من اثارة الخيال . وتجربتى الشخصية فى المقارنة بين اثنين من القرن الثامن عشر ، واثنين من القرن الحالى ، تقطع عندى بأن القائلين بعذوبة صوت الالات القديمة ليسوا ببعيدين كثيرا عن الحقيقة .

ومازالت احتفظ بأول كمنجة اشتريتها هى وقوسها بثمانين قرشا ، من غير علبة ، وحملتها ملفوفة بجورنال ! ومع انى اجريت عليها فيما بعد « عمرة » كلفتنى خمسة جنيهات ، فقد ثبت لى صدق المثل القائل : « لا يصلح العطار ما قد أفسده الدهر ! » .

اجتماعيات

السيد محمد حمدى عاشور
وزير الادارة المحلية

عبد الرحمن الرافعى رئيس رابطة المحال السياحية والفنادق بمحافظة الاسكندرية والاعضاء يتقدمون باخلص واصدق التهانى بالثقة الغالية ويذكرون بالشكر والثناء افضالكم وفقكم الله وسدد خطاكم

نادى محافظة الاسكندرية
يتشرف مجلس ادارته واعضائه بتهنئة

السيد/ محمد حمدى عاشور
وزير الادارة المحلية بثقة السيد رئيس الجمهورية متمنين لسيادته دوام الرقى ويذكرون بالشكر والعرفان افضاله على النادى خاصة والاسكندرية عامة

الدكتور شوقى شاكر المنياوى
نهنئكم بدبلوم امراض النساء والولادة بدرجة جيد — ميخائيل سمعان وحرمه

الدكتور بدوى لبيب
اخصائى الامراض الباطنية — اصدق التهانى بامتيازكم الباهر بالتخصص — د . احمد زكى

الدكتور عبد الفتاح سليمان عطية
الجراح واخصائى امراض النساء والولادة بمنيا القمح — تهانينا القلبية بنجاحك بدبلوم الدراسات العليا لامراض النساء والولادة بدرجة جيد جدا فالى الامام زوجتك دكتورة سنية محمود والانجال

معرض تيسالونيكى الدولى
يستعد لاقامة دورته الرابعة والثلاثين فى الفترة من ٧ الى ٢٨ سبتمبر ١٩٦٩

يستعد معرض تيسالونيكى الدولى من الان لاقامة دورته الرابعة والثلاثين : معتمدا على امكانياته وخبراته التى اكتسبها من الدورات السابقة : متطلعا الى آفاق جديدة ونجاح أكبر .

وقد تنبأت الاوساط الاقتصادية العالمية بنجاح هذه الدورة الذى سيكون امتدادا لنجاح الدورة الثالثة والثلاثين وذلك نتيجة لزيادة عدد المؤسسات الصناعية التى تنوى الاشتراك فى هذه الدورة .

وقد جاء فى الدراسات والتقارير الاقتصادية أن زيادة طلب واستهلاك سكان اليونان للمنتجات الاجنبية يدل على ارتفاع مستوى معيشتهم : وسوف يكون معرض تيسالونيكى الدولى مجالا كبيرا لتسويق السلع الاجنبية فى الاسواق اليونانية ☐

انتاج ٣ أدوية جديدة
بدأ برنامج البحوث العلمية المشتركة بين وزارتى الصحة والبحث العلمى فى تخليق هرمون جديد وانتاج نظائر لمادة الزانتون المضادة للبلهارسيا والتوصل لمركبات جديدة ضد التشنجات . وكان الاتفاق قد تم بين الدكتور أحمد مصطفى وزير البحث العلمى والدكتور عصام الدين جلال مدير مركز الابحاث بوزارة الصحة لوضع خطة علمية مشتركة لمنع الازدواج فى مجال الابحاث العلمية .

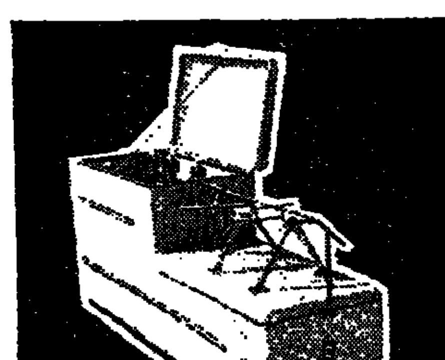
الاستاذ زكا بقطر يسى
تهانينا القلبية بتعيينكم قاضيا لمحكمة سوهاج — الف مبروك — حنا جرجس

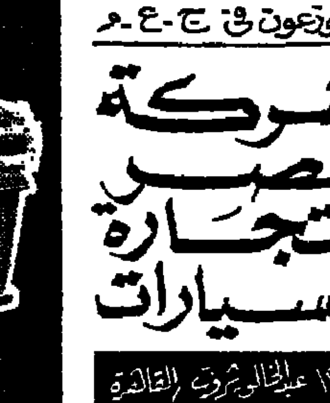
دكتورة بلانش فرج بالسنطة
عادت بعد جولة باوربا فتهانينا — زوجك الدكتور عطا الله

الى الحاج عبد الفتاح صالح تهانينا القلبية بمصنعكم الحديث رزق الله غبريال وطاهر المقاولان

عاطف معوض ببنى مزار ومن معه يشكرون الاستاذ الكبير
فؤاد شريف المحامى
بالقاهرة على مرافعته المجيدة التى ادت الى براءتهم جميعا فى قضية نقل الشاى





هكذا من الاصل

●●●●●●●● اجتماع وزراء الحربية والادارات المحلية والشباب بالمحافظين أمس ●●●●●●●●

وزير الحربية يحدد مسئوليات أجهزة الدولة حول منظمات الدفاع الشعبي

وزير الادارة المحلية يزور المحافظات ويعقد مؤتمرات لحل مشاكل الجماهير

وزير الشباب يعلن اتخاذ اجراءات تنفيذ قانون الدفاع وتدريب الشباب

قال الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في اجتماع المحافظين الذي حضره السيد محمد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية ان مسرح العمليات في ايمعركة مرتقبة سوف يشمل كل شبر من ارض الجمهورية مما يستوجب استغلال كافة طاقاتنا البشرية في حماية المنشآت ضد اى عمليات تخريبية قد يلجأ اليها العدو

الفريق أول محمد فوزي وزير الحربيةوهو يتحدث الى السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية اثناء المؤتمر الذى عقدأمس لبحث نظام الجيش الشعبي واشترك فيه السيد حمدي عاشور وزيرالادارة المحلية والدكتور صفي الدين ابو العز وزير الشباب وجميع المحافظين .

وقال ان المبادىء التي يقوم عليها تطبيق قانون منظمات الدفاع الشعبي . تتحقق بتضافر الجهود بين الشعب وقواته المسلحة والمعاونة اللازمة من الوزارات المختصة .. وقال ان واجبات اجهزة الدولة ازاء منظمات الدفاع الشعبي تتلخص فيما يلي :

● وزارة الداخلية : مهمتها المعاونة وتوفير الامكانيات بالنسبة لعمليات الدفاع المدني .

● وزارة الشباب : تقوم بتسجيل اسماء الشبان وتقديم المعاونةفيتدريبهم

● الاتحاد الاشتراكي : مهمته اثارة الحماس الوطني وتوعية المواطنين بفكرة الدفاع الشعبي .

● وزارة الادارة المحلية : تقوم بتنسيق عمل الوزارات المختلفة والمعاونة في تدبير الاحتياجات .

● وزارة الحربية ، تقديم المناهج التدريبية وتوفير الاسلحة والذخيرةوتوفير المدرسين اللازمين .

وقال السيد حمدي عاشور ان مهمة منظمات الدفاع الشعبي تعتبر امتدادا لعمل القوات المسلحة على جبهة القتال .. وانه قد تم تدبير وسائل الدفاع المدني في حدود الامكانيات المتاحةبالنسبة لمعدات الحريقوالانقاذ والمخابىءالمتعاقدة وركز الوزير على ضرورة التوسع في انشاء الخنادق المكشوفة .

وتحدث الدكتور صفي الدين ابو العز وزير الشباب عن المعسكرات الخاصة بتدريب طلبة الجامعات فقال انها تتولى حاليا تدريبهم مقدما وان وزارة الشباب اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ قانون الدفاع

واعلن وزير الادارة المحلية فياجتماعه بالمحافظين ان اسلوب عمله في المرحلة القادمة يعتمد على اتصاله بهم عنطريق المؤتمرات الدورية واللقاءات المتكررة لزيارة المحافظات على النحو التالي :

☐ مؤتمرات المحافظين : عقد مؤتمر شهري للمحافظين في الخميس الاول من كل شهر لبحث الموضوعات العامة وحل مشاكل الجماهير وبحث المسائل التي تعرض في اجتماعات مجلس الوزراء وخاصة مايتعلق بالادارة المحلية . .وعقد مؤتمرات نوعية يحضرها وزراء الخدمات

☐ المؤتمرات المشتركة : تقرر ان يشترك في المؤتمرات السنوية المشتركة للمجالس المحلية اعضاء مؤتمر الاتحاد الاشتراكي علىمستوى المحافظةويحضرها الوزراء الذين تدخل موضوعات هذه المؤتمرات في اختصاصهم وتقوم المؤتمرات بابداء الراى في كل ما يطلب المحافظ بحثه فيما يتعلقبالشئون العامة للمحافظة ومناقشة مقترحاته ورغباته .

☐ مؤتمر الادارة المحلية : عقد مؤتمر سنوى عام للادارة المحلية يضم المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكي ويحضره وزراء الخدمات ويختص ببحث مشاكل الادارة المحلية ووضع قواعد عامة للعمل في المرحلة القادمة .

☐ الزيارات الميدانية : تقرر ان يقوم وزير الادارة المحلية بزيارة المحافظات عن طريق عقد اجتماعات للمحافظين بالمحافظات التي تجمعها مصالح مشتركة في عاصمة احدى المحافظات . على ان تتم زيارتان في كل شهر وذلك للتعرف على مشاكل الجماهير ميدانيا ومحاولة ايجاد حلول لها من واقع الظروف والبيئة .

وقد رئي تاجيل النظر في تشكيلات المجالس المحلية الى مابعد انتخابات مجلس الامة . اما مجالس القرىالخالية فقد تقرر تعيين رؤساء لها .

وحضر الاجتماع السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية ☐

تشكيل لجان للفكر في جميع المحافظات

عقدت اللجنة الدائمة للاعلام والفكر والثقافة اجتماعا أمس برئاسة السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وقد حضر الاجتماع أمناء لجان الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات وتمت دراسة تشكيل لجان للثقافة والفكر والاعلام على مستوى المحافظات وتم تنسيق العمل بينها وبين اللجنة الدائمة

كذلك تم بحث الخطة المقترحة لاقامة الليالي السياسية والدينية خلال شهر رمضان في جميع المحافظات وفي مناطق التهجير وبين الجنود في الجبهة ، وتنظيم دورات تثقيفية من النواحي التنظيمية والسياسية تصل حتى مستوى الوحدة السياسية لرفع كفاءة وقدرة الاعضاء على قيادة الجماهير .

حاصلات الواحات في الاسواق خلال رمضان

مطروح – من جابر المجعاوي – تقرر نقل كميات كبيرة من حاصلات الواحات البحرية وسيوة الى القاهرة وغيرها من عواصم المحافظات ، لطرحها بالاسواق خلال شهر رمضان . وتشمل : الزيتون الاسود والاخضر ، وزيت الزيتون المعبأ في زجاجات ، و٢٠٠٠ طن من البلح الجاف وعنب العجوة المحشوبالمكسرات والعرقسوس والليمون الحلو والنبق . بالاضافة الى انتاج مصنع تعبير الصحاري من التمر اللين والمشمش المجفف . وستشترك الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بالمحافظة في نقل تلك الحاصلات .

٢٧ تجربة للدفاع المدني أجريت في أحياء القاهرة

دعم وسائل الامن لحماية المنشآت العامة

صرح المهندس عز الدين فرج وكيل الوزارة لشئون الاسكان والمرافق بمحافظة القاهرة بأن المحافظة قد استطاعت خلال الاسبوعين الماضيين بتنظيم ٢٧ تجربة للدفاع المدني في جميع انحاء القاهرة وذلك لاختبار اجهزة الانقاذ والاسعاف والحريق وصيانة المرافق العامة .وقال وكيل الوزارة أن المحافظة ستستمر في اجراء مثل هذه التجارب خلال الاسابيع القادمة ، واضاف ان خطة الاسبوع القادم تتضمن ٦ تجارب متتابعة تنفيذ الخطوات اللازمة لدعم اجهزة الدفاع المدني .

ومن المقرر ان يعقد السيد امين هويدي وزير الدولة اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل يحضره وكلاء الوزارات المسئولون عن الامن لبحث امكانيات كل وزارة ومحافظة لتوفير وسائل حماية المنشآت من عمليات التسلل والتخريب وستعرض في هذا الاجتماع تقارير بنشاط المختصين بالوزارات والمحافظات الذين تم تدريبهم على اعمال الدفاع المدني والحريق والاسعاف والتمريض . للتعرف على مدى كفايتهمللقيامبهذا الواجب ومناقشة المقترحات الخاصة بدعم وسائل الامن والحراسة من حيث العدد والقدرة على العمل في اوقات الطوارىء .

وعلى ضوء البيانات والمقترحات المقدمة من الوزارات والمحافظات ستوضع في الاجتماع المقبل الخطة المتكاملةللدفاع عن المنشآت واتخاذ الاجراءات اللازمة للوزارات ومختلف المؤسسات والمرافق التي تشرف عليها الاجهزة التنفيذية ☐

توزيع المكلفين والخريجين على المؤسسات التموينية

قررت اللجنة الاستشارية للمؤسسات التموينية في اجتماعها أمس برئاسة السيد محمد مرزبان وزير التموينوالتجارة الداخلية توزيع المختصين المكلفينوخريجي المدارس الفنية على مؤسسات الوزارة .. وناقشت اللجنة الدراسات التيقامت بها بعض المؤسسات عن المراكز المالية لشركات قطاع التموين ودرجة السيولة النقدية في كل منها .

ويرأس الوزير يوم الاربعاء القادم الجمعية العمومية لشركات مؤسسةالثروة المائية للنظر في ميزانياتها ، ثم تجتمع الجمعيات العمومية لشركات قطاع التموين لنظر ميزانياتها المتأخرة .

التعاون الثقافي مع جمعية الصداقة السوفيتية

استقبل السيد ضياء الدين داود عضواللجنة التنفيذية العليا أمس وفد جمعية الصداقة السوفيتية العربية برياسة مستر ايفانوف نائب مدير عام الجمعية وعضوية مدام كور شيفيناممثلة الادباء في الاتحاد السوفيتي ومستر بلن ستيف وكيل وزارة النقل البحري وقد دار الحديث حول رغبة الجمعية في تدعيم التعاون بين الجمعية ولجنة الثقافة والفكر والاعلام في مجالات عمل اللجنة والاستفادة من الخبراتوالتجارب السوفيتية . وقد اتفق على عقد اجتماعات لدراسة امكانيات التعاون خلال الاسبوع القادم .

١٠ منح لطلبة اليمن للدراسة في ليبيا

قدمت الحكومة الليبية ١٠ منحدراسية الى الجمهورية اليمنية . وذلك تنفيذا لعقد من ابنائها للتعليم في الجامعةالاسلامية.

■■■■

الدولة

العلاوة الدورية تصرف في نفس عام التسوية لقدامى العاملين أو الذين يحصلون على مؤهلات

اعد السيد حلمي السعيد رئيسالجهاز المركزي للتنظيم والادارةمشروع قانون لتعديل القانون رقم ٤ لسنة١٩٦٧ الخاص بمواعيد استحقاق العلاوات الدورية للعاملين ، والذييقضي بان العامل الذي يرقى الىدرجة اعلى . او تسوى حالته لايستحق علاوةفي السنة التالية للترقية او التسوية. وينص التعديل الجديد علىاستحقاقالعلاوة الدورية في مايو التاليللترقية او التسوية مباشرة في حالتين :

● بالنسبة للعمال الذين يرقونالىدرجة اعلى سبق حصولهم على اول مربوطها او علاوة من علاواتها وفقاالقواعد معاملة قدامى الموظفين، وذلك مراعاة لرسوب هؤلاء العاملين مدداطويلة في درجاتهم .

● بالنسبة للعاملين الذي تسوىحالاتهم نتيجة حصولهم على مؤهلات اعلى ، اذا كانت مرتباتهم قد وصلت الى بداية مربوط الدرجات التيوضعون عليها ، لانه لايعقل ان يضار الموظف بسبب حصوله على مؤهل اعلى .

الرئيس يستقبل زعيم الطائفة الختمية

استقبل أمس الرئيس جمال عبد الناصر السيد محمد عثمان الميرغنيزعيم الطائفة الختمية بالسودان .

فتح باب الانتساب لعضوية التنظيم السياسي

تقرر فتح باب الانتساب للعضوية الجديدة للاتحاد الاشتراكي العربي في جميع المحافظات طبقا لقانون الاتحاد الاشتراكي . وسيسمح لراغبيالانتساب بالتقدم الى امين الوحدة التابعين لها بطلب استمارة انتساب لعضوية الاتحاد

وسوف تضع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي الشروط الواجب توافرها في العضو المنتسب لانتقاله الى العضوية العاملة بعد قضاء فترة الانتساب لمدة عام .

اجتماع وزير النقل بوزير الملاحة السوفيتي

استقبل المهندس على زين العابدين وزير النقل المستر افاناسيف وزير النقل البحري السوفيتي ورئيس وفد الصداقة العربية السوفيتية والمستر ايفي بارتلز سفير الدانمرك في القاهرة لبحث تدعيم التعاون في مجال النقل .

لجنة القوى العاملة تبحث سياسة التعليم

عقدت اللجنة الوزارية للقوى العاملة اجتماعا امسبرياسة المهندس محمدصدقي سليمان وزير الكهرباء والسد العالي تم خلاله بحث سياسة التعليم العام

التوسع في انتاج مختلف السيارات محليا

تقرر وضع خطة للتوسع في انتاج السيارات على مختلف انواعها ، وقد اجتمع أمس لهذا الغرض الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة مع المهندس عبد العزيز كمال رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية والدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر للسيارات الذي صرح بأن توزيع سيارات الركوب نصر سيظل لفترة أخرى مقصورا على من يسددون القيمة بالنقد الاجنبي الى أن يتم تنفيذ الخطة

اختصاص وزير الاوقاف يشمل شئون الازهر

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا يقضي بأن يتولى الدكتور عبد العزيز كامل شئون الأزهر الى جانب عمله كوزير للاوقاف .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تم اعداد قانونين جديدين لمهنة الصيادلة واتحاد المهن الطبية

ومقر جديد لاتحاد المهن الطبية تخصص حصيلته للمعاشات الأعضاء

هيئات تأديبية بنقابة الصيادلة لمحاكمة المتهمين بارتكاب أخطاء في مزاولة المهنة

كتب حامد عبد العزيز ،

اعد مشروعا قانونين احدهما خاصبنقابة الصيادلة والاخر خاص بتطويرقانون اتحاد نقابات المهن الطبية . ويستهدف مشروع القانون الاول الارتقاءبالمهنة والمساهمة في توفير الدواءودراسة ونشر وسائل تحسين وزيادة الانتاج الدوائي والمساهمة في تخطيطوتطوير وتنفيذ برامج التعليم والتدريبالصيدلي . وتوفير الخدمات الاجتماعية للصيادلة وصرف معاش لهم ولاسرهم .كما يستهدف مشروع القانون الثانيتشكيل اتحاد يضم نقابات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والاطباءالبيطريين ، يختص بانشاء حصيلةلصندوق اعانات ومعاشات جميع اعضاء نقابات المهن الطبية والتعاون مع الاتحادات الطبية في الدول العربية .

وفي مقدمة ماتنص عليه قانون نقابة الصيادلة.الاضطلاع بالبحثالعلميوالعمل على ربط البحوث العلمية والصيدلية بواقع الانتاج وتحسين الخدمة الدوائية بالمستشفيات والصيدليات . وانشاء جدول للصيادلة تقيد اسماؤهم، بشرط ان يكونوا من رعايا الجمهورية العربية ومقيما بها ، او يكونوا من رعاياالدول العربية – بشرط المعاملة بالمثل .ولايجوز لعضو النقابة ان يروج لمهنته بأيوسيلة من وسائل الاعلان والنشر ، باستثناء الاعلان عن مواعيد العمل . وان يتجنب الاعضاء كل مزاحمة او مضاربة اوتجريح وكل مايمس كرامة المهنة . ويجب على العضو ان يدفع رسم اشتراك تقدره ستة جنيهات عن كل سنة منالسنوات الثلاثة الاولى و ٩ جنيهات عن كل سنة من السنوات الثلاث التالية ثم ١٢جنيها

ويشكل التنظيم العام للنقابة . من الجمعية العامة ومجلس النقابة ، وذلك على مستوى الجمهورية . ثمالجمعيات العامة الفرعية ومجالس الفروع بالمحافظات .ولايكون اجتماع الجمعية العامة صحيحا الا اذا حضره علىالاقل ٢٠٠ عضو .ويؤلف مجلس النقابة من ٢٢ عضوا غير النقيب ، وينتخب النقيب ١٦ عضوا بالانتخاب المباشر على مستوى الجمهورية . ويشترط ان يكون نصف الاعضاء من المقيدين لاقل من ١٥ عاما والنصف الاخر من المقيدين لاكثر من هذه المدة ، وينتخب ٦ اعضاء لتمثيل المحافظات تمثيلا اقليميا . ويكونالانتخاب اجباريا للنقيب واعضاء المجلس ولايجوز لاى عضو التخلف عنالانتخاب بأيعذر، ويعاقب المتخلف بغرامة قدرها جنيه واحد ، ويكون النقيب ممن مضى على قيدهم ١٥ سنة على الاقل وتكون مدة العضوية للمجلس سنتين ويتجدد كل سنة نصف الاعضاء .

ويختص مجلس النقابة بالعمل على تحقيق اهدافها وتنفيذ القراراتوتحصيل الرسوم وتنظيم مزاولة المهنة .والتعاقد مع المؤسسات والشركات والهيئات لصرف الادوية لموظفيها وعمالها .

وتنظر امام الهيئات التأديبية للنقابة جميع محاكمات الصيادلةفيما يتعلقباخطاء مزاولة المهنة او الامتناع عن تنفيذ قرارات الجمعية العامة او مجلس النقابة . ويحاكم امام هذه الهيئات كل عضو صدر ضده حكم نهائي بعقوبة او بتعويض من محكمة جنائية او من العقوبات المقترحة الانذار والتوبيخ والغرامة لغاية ٥٠ جنيها والوقف لمدة لاتتجاوز سنة وشطب الاسم .

ويشكل المجلس لجانا خاصة من العاملين بكل فروع التخصصات الصيدلية لتنمية النشاط العلمي والمهني . ويخول للنقابة الاستفادة من نظام التفرغ للاستعانة متفرغ ٣ على الاقل من اعضائها ولمدة سنتين .

ومن اهم ماينص عليه مشروع تطوير قانون اتحاد نقابات المهن الطبية اصدار ورق دمغة خاصة به . وان يتكون رأس مال صندوق الاعانات والمعاشات، من الاعانة الحكومية والرصيد الموجود بالاتحاد و ٦٥٪ من رسوم القيد تدفعها كل نقابة و ٥٦٪ من الاشتراكات وحصيلة الدمغة . وان يكون المعاش حقا لكل عضو واسرته – في حالة وفاته – دون نظر اليدخله الخاص اودخل اسرتهعلى ان يكون مسددا الالتزاماتهقبلنقابته.وعلى كل من يتقاضى معاشا أن يتوقف تماما عن مزاولة نشاطه المهني فاذا خالف ذلك يحصل منه ماحصل عليه بدون وجه حق مع سقوط حقه في المعاش . ويعود حق المعاش الى اسرته بعد وفاته .

وتسري احكام القانون على الرعايا الاجانب من المقيدين بالنقابات الطبية وقت صدور القانون . أما الذي يقيد منهم بعد تاريخ صدوره فلا حق له في المعاش . ويعتبر عضوا منتسبا ويحصل منه اشتراك اجمالي قدره عشرة جنيهات

أخبار

أوسمة رجال القضاء وزير العدل يوزعها عليهم

قام السيد محمد ابو نصير وزير العدل أمس بتوزيع الاوسمة والنياشين التي منحها الرئيس جمال عبد الناصر لرجال القضاء الذين بلغوا سن التقاعد تقديرا لما أدوه للقضاء من خدمات في حفل الاستقبال الذى اقامه رجال القضاء والنيابة بمحاكم القاهرة والجيزة وبنها بدار القضاء العالي بمناسبة بدء العام القضائي الجديد والمستشارون الذى منحوا أوسمة ونياشين هم السادة : فؤاد سري ومحمد خليل الدجوى وعبد السلام المكاوى وعلى حسن الشامي وابراهيم هيكل وحسن عبد الحميد سيام ورؤساء المحاكمعبدالفتاح ابوشادى وعبد الخالق ابو زيد والقضاة عطية عبد المطلب ومحمد فؤاد عبد العزيز وجبر محمد نصار ومحمود سلام ومحمود على نودة .

● صرح السيد يوسف كمال حسين سكرتير محافظة دمياط بأن المحافظة ستستفيد من تيار الضغط العالي الذى يمر بقرى مركز دمياط في انارتها وذلك بالتمويل الذاتي من اهالي هذه القرى .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

١٨ بعثة أجنبية يصرح لها بالتنقيب على الآثار مصر

● وافقت اللجنة الدائمة للاثار علىالتصريح لـ ١٨ بعثة أجنبية بالتنقيبعن الاثار في مختلف مناطق الجمهورية العربية خلال الموسم الحالي . وقدابلغت موافقة اللجنة الى الجامعاتوالهيئات التي تقدمت بطلبات الحفر ، كما حددت الموافقة مناطق العمل لكل بعثة .

وتشمل موافقةاللجنة التصريح لخمسبعثات فرنسية بالحفر منها ثلاث بعثاتللمعهد الفرنسي ستحفر الاولى في معبد مونتو بالكرنك والثانية في معبد حتحوربدندره والثالثة لنسخ نقوش معبد اسنالدراستها ونشرها علميا . اما البعثة الرابعة فقد حددت لها منطقة تانيسبمحافظة الشرقية . وستقوم الخامسةبتسجيل نقوش معبد الرديسية بوادى الحمامات بجوار ادفو . كذلك صرحت اللجنةلاربع بعثات ايطالية بالعمل فيمنطقتي قصر الصاغة وكوم ماضي بالفيوم [عصر ما قبل التاريخ] ومنطقتينبالشيخ عباده . للبحث عن البردى .وتم التصريح لبعثة بريطانية بالبحث في منطقة تل الفراعين بكفر الشيخ .اما مقبرة حرثي بتاح في الدولةالقديمةفصرح لجامعة بون الالمانية بالعمل فيها. وستعمل بعثة بلجيكية في منطقة الكابلدراسة عصور ما قبل التاريخ والدولةالحديثة والعصر البطلمي . وصرحللبعثة النمساوية بالبحث في منطقة تل الضبعةللبحث عن مخلفاتالهكسوس قربخطعوسوصرح لمركز البحوث الامريكي بالعمل في منطقة غرب الكاب [عصر ما قبل التاريخ] ولبعثة مشروع اخناتونالامريكية بتصوير احجار معبد اخناتون بحثا عن اصل المعبد تاريخيا وعناصرتكوينه معماريا . وصرح لجامعةبنسلفانياالامريكية بالعمل في ابيدوس [دولة حديثة] وجامعة ويلز البريطانية في تل السويدة بالشرقية للتنقيب عن العصراليوناني والروماني . كما وافقت اللجنة على التصريح لبعثة بولندية بالعمل فيتل اتريب للتنقيب على العصر اليوناني الروماني . ☐

● صدر قرار بتعيين السيد عبد العظيم ابراهيم مديرا عاما للشئون الادارية بشركةالنصر للاستيراد والتصدير والسيد ابراهيم الشرقبالي مديرا عامالفرع الشركة بالاسكندرية مع ترقيتهما للفئة الاولى .

● تقرر منح نسيج مصر – نسيج الكوم اقامة عمارتين سكنيتين بمدينة العمال بنسيج الكوم تتكلفان ١٩ الف جنيه وتضمان ٩٠ وحدة سكنية .

● بلغت حصيلة التبرعات للجنة ضحايا العدوان حتى أمس ٣٥٧٥ جنيها .

● قررت هيئة البريد تعزيز خدماتها برأس البر ، مع تركيب صناديق جديدة للخطابات ، وفتح مكاتب فرعية بشوارع ٥١ و٧٧ و١٠١ بالمصيف .

● غادر المهندس ابراهيم زكي قناوى وزير الري ان تتولى تفتيشات الري اعمال صيانة الكباري والخنسبيه التي ينشيها الفلاحون على الترع .

● طلبت محافظة دمياط ارتعتمد وزارة الخزانة مبالغ تكفى لانشاء عرائس سياحية للوافد التيلية بدمياط ، وشكلت لجنة لاختيار ٣ مواقع لهذا الغرض ، فاقترحت تحويل منطقة العرس الى منطقة سياحية ملاحية .

● قرر المؤتمر الشعبي الذي عقد امس بمركز منوف اتخاذ خطوات ايجابيةلتصدير محصول البطاطس بالتعاون مع الجمعية التعاونية لمنتجي الخضر والبطاطسبالمنوفية

مجلس الدولة يقر قانون الايجارات والتخطيط

اللجنة التشريعية تبحث القانونين لاصداره

انتهى مجلس الدولة من اقرار مشروع القانون الجديد لايجارات الاماكن و العلاقة بين الملاك والمستأجرين وارسلتهوزارة الاسكان والمرافق الى اللجنة الوزارية التشريعية لنظره في اجتماعهاالقادم تمهيدا لاستصداره في أسرع لمعالجة كافة المشاكل التي كشف عنهاالتطبيق العملي للقوانين التي تطبق وقد وافق مجلس الدولة على معظمالاحكام التي وردت في مشروع ا ومن بينها المواد المتعلقة بتنظيم المياهوتوزيع قيمة استهلاكها على مس المبنى وذلك مقابل خفض ايجارات المساكنبنسبة ٣٪ من القيمة الايجارية .

وكذلك اقر مجلس الدولة احكام القانون الجديد التيتجيز للمالك ان من المستأجر على مبلغ يعاونه في المبنى على الا يتجاوز هذه القيمة سنة واحدة وطبقا للاجرة التي عليها وتحددها جهات الترخيص بالبناء وقبل الشروع فيه ان تسترد هذه القيمة من المالك من الايجار .

وارسلت وزارة الاسكان الى ال التشريعية قانون التخطيط العمراني اقره ايضا مجلس الدولة والذى الى سد النقص القائم من عدم تشريع متكامل ينظم تخطيط المدن الصناعية ومعالجة اللائحة البيوت التي من التطبيق العملي للقانون يسمح وسد الثغرات التي تمكن من التهر تنفيذ احكامه ووضع الاحكام الت وقف الاعمال المخالفة فور وقوعها الى جانب فرض العقوبات لردع ال مع تشديدها بالنسبة لبيع قطع التقسيم قبل صدور القرار باعتماده وضمان تزويده بالمرافق حماية للمشترين .

تكليف ٢٠٣٧ مهندسا

انتهى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء من توزيع ١٠٤٠ مهندسا من المهندسين المكلفين خريجي كلياتالهندسة دفعة يونيه الماضي [من اقسام الميكانيكا والمدني] على الوزارات والمؤسسات وشركات القطاع العام . وقد اخطرت الوزارات والمصالح والمؤسسات باعداد واسماء المهندسين الموزعين على كل منها. وحصل قطاع الصناعة والبترول والثروة المعدنية على ٣٦١ مهندسا وقطاع الري على ١٢٨ مهندسا والنقل على ١١٣ مهندسا ، واعفي من التكليف – لاسباب طلب الهجرة أو العمل بالقطاع الخاص – ١٦ مهندسا .

وصرح مسئول بالجهاز المركزي للتعبئة بأن باقي الدفعة من المهندسين خريجي كليات الهندسة من التخصصات الاخرى وخريجي المعاهد العليا من الشعب الصناعية وخريجي الفنون الجميلة قسم عمارة [وعددهم ١٩٩٧ مهندسا] سيتم تكليفهم وتوزيعهم على الوزارات والمؤسسات والمصالح قبليوم ٢٠ نوفمبر الحالي .

تعيين ١١٣٠ موظفا بالوحدات الريفية

أصدر الدكتور محمد عبد الوهاب شكري وزير الصحة أمس القرارات التنفيذية الخاصة بتعيين ١١٣٠ موظفا من حملة الشهادات المتوسطة بوحدات القطاع الريفي بالوزارة ، وسيتسلمون أعمالهم الجديدة خلال الاسبوع القادم .

وهؤلاء الموظفون من خريجي أعوام ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ وبينهم نحو ٤٠٠ من خريجات الثانوية النسوية والثانوية التجارية ومعاهد السكرتيرية والتمريض ومساعدة باحث اجتماعي .

تعديل قانون العقارات المملوكة للدولة

يبحث مجلس الدولة مشروع وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بعض احكام اللائحة التنفيذية ل تنظيم تأجير العقارات المملوكة ملكية خاصة والتصرف فيها .

وذكرت وزارة الاصلاح الزرا المشروع المعروض يتناول بالتعديل تتضمن تقديم الاقرارات وطلب ال فقط وذلك لان احكام القانون س التعديل عن طريق لجنة مشكلة الغرض .

مؤتمران عالميان مناصرة العرب وافريقيا

سافر الى هلسنكي أمس السيد يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة التضامن الافروآسيوي لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني لنصرة الشعوب العربية في كفاحها ضد العدوان ، والذي سيعقد بالقاهرة في ٢٨ يناير القادم وتشترك فيه ٧٥ دولة من مختلف انحاء العالم الى جانب ممثلي مجلس السلام العالمي وحركات التحرير الوطنية .

كما يشترك السباعي في الاجتماعات التي ستبدأ اليوم في هلسنكي للجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن مع شعوب افريقيا الجنوبية وشعوب المستعمرات البرتغالية ، والذى سيعقد بالخرطوم يوم ٢٠ يناير القادم .

بحوث معاهد الشر... الاستفادة منها تطبيقيا

الزقازيق – لمراسل الاهرام – الدكتور فؤاد محيي الدين مح الشرقية مع عمداء واعضاء التدريس في المعاهد العليا ب الزقازيق البحوث العلمية الت اجراؤها في معامل هذه المعاه الاستفادة بما تم اجراؤه منها تطبيقها عمليا في جميع المجالات بالتعاون مع الهيئات والمصالح ا وقد اعلن المحافظ تشكيل لجنة من المسئولين بمديرية الزراعة الزراعي والمختصين بالمعهد الزراعي لتطبيق هذه البحوث وتجارب عملية عليها من اجل التربة الزراعية ورفع الانتاج ف الثروة الحيوانية بالمحافظة .

ندوة الأهرام بإعادة تنظيم النقد في مصر

الرقابة على النقد الأجنبي بين الالغاء والتيسير

هل تستمر الرقابة على النقد بالنسبة لحصيلة الصادرات وأسعار الواردات مع تبسيط الاجراءات ؟

هل يترك التعامل بالنقد الاجنبى حرا حرية كاملة ، سواء فى ادخاله الى داخل البلاد او اخراجه من الاسواق الداخلية ؟

أم لابد من وجود الرقابة فى ظل تخطيط شامل لكفالة حسن استخدام الموارد من العملات الاجنبية ، مع وجوب أن تكون الرقابة والقيود متسمة بالمرونة والواقعية ؟

محمد الخواجة (الى اليسار) وعبد الحفيظ فوده ، يتابعان مناقشات الندوة .

د . شريف لطفى : عضو مجلس ادارة البنك الاهلى الى اليمين يقول رأيه فى الرقابة على النقد وبجواره حامد حبيب : وكيل وزارة الصناعة

د . شريف لطفى :

فى الحقيقة أنا أؤيد النظرة الواقعية فى عمليات النقد الاجنبى ، وأؤيد وجهة النظر القائلة بان هناك تغييرا كبيرا وواضحا فى الموقف عما كان عليه فى ظل النظام الاقتصادى المصرى الاقرب الى الرأسمالية ، اى ان التعديل الذى طرأ على النقد لم يطرأ هذه السنة او السنة الماضية ، بل طرأ بعد الانتهاء من عمليات التأميم وتحرير الجزء الاكبر من النشاط الاقتصادى للحكومة .. اى منذ ٤ سنوات .

ولايضاح هذه النقطة يجب النظر للناحية العملية والواقعية فى العوامل التى تؤدى الى التعامل فى النقد الاجنبى . فهناك مصادر للعرض فى العملة الاجنبية ، ومصادر للطلب على العملة الاجنبية .

ان اهم مصادر العرض للعملة الاجنبية تتمثل فى ثلاث نواح : حصيلة الصادرات والاستثمارات الاجنبية الواردة من الخارج ، سواء فى شكل مصانع او عمارات ... الخ . والناحية الثالثة الهامة ، هى تحويل المرتبات او ثروات المصريين او الاجانب المقيمين فى الخارج . ويقابل ذلك فى مصادر الطلب على العملة الاجنبية الاستيراد السلعى والتحويلات الى الخارج فى اغراض السياحة والتعليم او المصروفات غير المنظورة ، واستثمارات رؤوس الاموال المصرية فى الخارج ثم العنصر الاخير وهو تهريب الثروات المصرية الى الخارج . فى الواقع ان كل هذه العناصر كانت تعمل بحرية كاملة من الناحية الاقتصادية ، ولو انها قد تكون معرضة فى بعض الاحيان الى قيود للرقابة على النقد كانت تلافاها بطرق مختلفة ، وانما كانت موجودة طوال هذه الفترات .

والسؤال الذى يطرح نفسه هو : ما هى التطورات الاخيرة ؟

أولا : وجود قطاع عام يتولى جميع عمليات الاستيراد .

ثانيا : قيام الدولة بتصدير أهم السلع .

اذن فان اهم عنصر فى الطلب ، وأهم عنصر فى العرض أصبح كلية فى يد الدولة . وبالتالى يجب ان نستبعد هذين العنصرين من الصورة ، وتصبح وظيفة الرقابة على النقد فى الواقع متعلقة بباقى هذه العناصر ، لان وظيفتها بالنسبة لشركات الدولة ، ولو انها ستظل موجودة وواجبة ، الا انها يجب ان تيسر كثيرا عما هى عليه الان ، لان هناك ضمانات معينة ادارية تمكن الدولة من السيطرة على تصرفات شركات القطاع العام بطريقة مباشرة ، بمعنى انه يمكن ان تكون الموافقة على عمليات الاستيراد او التصدير السلعى بواسطة شركات القطاع العام موافقات أوسع فى نطاقها ويترك قدر معين من الحرية للشركات فى التصرف فى حدود هذه الموافقات العامة .

اما باقى العناصر فقد اصبح لاخطر منها اطلاقا ، ولذلك أؤيد ان يترك التعامل بالنقد الاجنبى حرا حرية كاملة بالنسبة لبعض العناصر ، سواء فى ادخاله الى الاسواق الداخلية او اخراجه منها .

ثم نتساءل : ما هو المقصود ببعض العناصر ؟

المقصود بتلك العناصر ما يلى :

١ — تحويل مرتبات او ثروات المصريين العاملين فى الخارج : اذا شاء احد من الخارج ان يحول ثروته الى مصر ، وكان من مصلحته ان يتم هذا التحويل بسعر حر يعود عليه بعائد أكبر ، فهذا مصلحة للدولة على أى حال ، ولو لم يؤد ذلك الى دخول هذه العملات الاجنبية الى خزانة الدولة ، لانها ستذهب الى مقابلة اغراض فردية كانت الدولة فى النهاية تتحمل جزءا منها بصورة او باخرى ، او ستأتى بالسلع لتقابل احتياجات معينة فى السوق .

اذن فان تحويل مرتبات او ثروات مصريين او اجانب موجودين فى الخارج الى مصر يجب ألا يقلقنا ، وكلما شجعنا هذا التحويل كلما كان ذلك افضل من ناحية الطلب على العملة الاجنبية .

٢ — التحويلات الى الخارج للسياحة أو التعليم : من الطبيعى ان فرق التعامل فى العملات الحرة سيرفع من سعر العملة الاجنبية بالنسبة للراغب فى السفر عما لو كان يتقاضى بدل سفر بسعر رسمى من الدولة ، وبالتالى اذا كان هناك شخص مستعد للتضحية بمبلغ اكبر مما يجب حتى يسافر للخارج او يتعلم او لمقابلة مصروفات اخرى فى الخارج ، فهذا لا يضيرنا فى شىء اطلاقا ، لانه بارتفاع التكلفة عليه فى الواقع سيكون له أثر اقتصادى وهو التقليل من الضغط على السفر الى الخارج او الانفاق فى هذه النواحى .

ومن جهة اخرى هى فى الواقع عملية معناها الاقتصادى ان هناك اشخاصا يقومون عن الدولة بتحمل الفرق الذى يشجع المصرى فى الخارج على تحويل امواله الى الداخل بدلا من ان يتحمله البنك المركزى ، كما يشجعه على الحضور . بمعنى ان شخصا يدفع مبلغا يستفيد به مصرى آخر او اجنبى يحول ثروته الى الداخل ويتحمل هو بهذه التكلفة وهذا لا يضرنا فى شىء اطلاقا .

٣ — الاستثمارات فى الخارج او تهريب ثروات الى الخارج :

هذان عنصران هامان .. ولكنهما فقدا أهميتهما كثيرا . ففى الواقع كان هذان هما العنصران الاساسيان فى نشوء فكرة الرقابة على النقد فى مصر . لان حركة تهريب الثروات الى الخارج كانت كثيرة بسبب انتشار الملكية الاجنبية للمستوطنين الاجانب ورغبتهم فى تحويل ثرواتهم بين حين وآخر ، وكذلك التهريب الخاص بالمصريين الذين كانوا يمتلكون ثروات ويتنقلون فى الخارج .

إمكانيات إلغاء القيود النقدية على تصرفات الأفراد

> الرقابة على النقد فى مصر نظام قديم ظل يتدرج بين الشدة والتهاون ، ولم يبدأ نظام الرقابة من عام ١٩٤٧ فقط ولكنه يمتد الى ماقبل الحرب العالمية الاولى لارتباط مصر ببريطانيا نتيجة لظروف الاحتلال .
>
> وقد ادخلت قانون الرقابة على على النقد عدة تعديلات املتها ظروف اتجاه الثروات الى الخروج من مصر فى اعقاب عام ٥٦ وامتداد هذه الفترة الى عام ١٩٦١ حينما تغير النظام الاقتصادى فى مصر بدرجة اكثر وضوحا حينما اخذت الدولة بمبدأ التخطيط الشامل . والحقيقة انه بعد ان استقرت الاوضاع الاقتصادية يصبح الوقت مناسبا لاعادة النظر فى كثير من هذه القواعد بما لا يضيع على البلاد موارد يمكن ان تجنبها .

أدار الندوة : ابراهيم نافع

ان الوضع اليوم تغير كثيرا : فلم يعد هناك ثروات ضخمة فى ايدى الافراد . واصبحت الدولة قادرة على التحكم فى الثروات الفردية وتحكمت فيها فعلا ، بحيث اصبح هذا العنصر فى تقديرى لا يصور خطرا كبيرا . ومع التسليم بان هناك خطرا من تهريب الثروات سيتم أيضا فيما لو تركت حرة ، فما معناه الاقتصادى ؟

معناه فى الواقع ان الشخص الذى اراد ان يهرب كل ثروته او جزءا من ثروته بنصف قيمتها الى الخارج . هذا معناه فى الحقيقة مصادرة لجزء من ثروته ، ولو انها مصادرة لم تتم بواسطة الدولة ولكن بواسطة مصرى آخر مقيم . فبالنسبة لوجهة نظر الدولة فى الاقتصاد القومى ، فان الثروة لم تتغير ، فالعشرة آلاف جنيه مثلا انتقلت من الشخص «س» الى الشخص «ص» ، ولم يحدث خسارة على الدولة .

محمد الخواجة :

اتفق مع الدكتور شريف فى أن الدولة تتحكم فى اهم عناصر العرض والطلب والمتمثلة فى التبادل السلعى . ولكن هناك حقيقة ثانية هى اننا لا نزال نواجه عجزا فى ميزاننا التجارى ، وعجزا فى ميزان المدفوعات ، وهذه مسألة طبيعية فى دولة تأخذ بأسلوب التنمية او لا تزال تنفذ خطط التنمية .

ولكن بصراحة .. لو واجهنا الامر على ان حصيلة الصادرات لا تكفى لتغطية الاستيراد فمعنى ذلك ان هناك عجزا يجب سده . بالاضافة الى هذا فان هناك اوجها للاستخدام يجب على الدولة ان تواجهها وتتمثل فى المهام الواقعة فى اختصاصها كواجبات التعليم وواجبات التمثيل الخارجى والعلاج الى غير ذلك من المصروفات المنظورة التى لا تعجز الدولة عن تدبير مواردها .

ولهذا فانا لا اتفق فى ان الاطلاق يمكن أن يكون عاما فى خارج نطاق الاستيراد والتصدير . بل يجب ان يتم بتحديد ما هو واجب على كل من يحصل على ايراد بالنسبة للدولة وما هو واجب الدولة نحوه فيما زاد على هذا الايراد ، والسياسة الاخيرة التى اتبعت هى سياسة تتسم بالواقعية : والقانون يلزم كل مصرى له ايراد فى الخارج ان يرد قيمته ... هذه النظرة القديمة ليست هى الواقع ، ولكن الغالب ان كثيرا ممن يعملون فى الخارج يلجأون اما لعمليات المقاصة او الى عمليات ادخال النقد المصرى او نقد أجنبى للبلاد وذلك لتحقيق كسب اكبر مما يحققونه فيما اذا لجأوا الى الطريق الرسمى .

ولذلك فان قرار تحديد نسب الالزام للمصريين الذين يعملون فى الخارج كان بمثابة سد ثغرة فى تطبيق قانون النقد ، لانه بعد ان كانت القاعدة هى وجوب توريد كافة العملات الاجنبية او مصادر الدخل الاجنبى بالنسبة لمن يعملون فى الخارج والاستثناء هو السماح لهم باستخدام جزء منها ، اصبحت القاعدة عكسية تماما ، وهى ان القاعدة هى الاطلاق والاستثناء هو توريد جزء معين او نسبة محددة والتى تختلف بحسب المركز الاجتماعى للشخص فيما اذا كان متزوجا او غير متزوج .

فالواقع فانه فى رأيى انه طالما اننا نواجه عجزا فى الميزان التجارى وطالما اننا نواجه عجزا فى ميزان المدفوعات نجد انه لا يمكن ان نقدم مصلحة الافراد تماما على مصلحة المجتمع .. ولكن يجب الموازنة بين مصلحة المجتمع ومصلحة الافراد ، بحيث انه يجب ان تحصل الدولة على النسبة المقررة وتترك للافراد حرية التصرف فيما غير ذلك ، بدون اللجوء الى الاسلوب القديم وهو ان تأخذ الدولة كل الايراد وبدون اللجوء الى اسلوب الحرية الكاملة .

عبد الحفيظ فودة :

اشراف الدولة لابد ان يسود بالنسبة للاستيراد والتصدير ، ففى التصدير لابد ان نضمن حصيلة الصادرات الى الخارج ، وكذلك ضمان احسن الاسعار للواردات . اذن مسألة الحرية او الاطلاق تتعلق بالافراد او بالحالات الشخصية المحضة ، وهذه لابد ان يراعى فيها المرونة والتطور وفقا للمقتضيات لان ذلك سيساعد على عدم لجوء الفرد الى الوسائل المختلفة لان مبلغ الـ ٥ جنيهات التى يأخذها المسافر معه هى مبلغ بسيط .

حامد حبيب :

لابد من وجود الرقابة فى ظل دولة نامية ، مواردها من النقد الاجنبى لا تكفى احتياجاتها ، ولابد من وجود الرقابة فى ظل تخطيط شامل يكفل حسن الاستخدام ، ولكن فى الوقت نفسه يجب ان تكون الرقابة والقيود من المرونة والواقعية بما يكفل للاجهزة التنفيذية والاجهزة العاملة تحقيقا احسن ما يمكن تحقيقه من نتائج .

هل من الممكن اقامة سوق حرة يتمتع فيها الافراد بالتعامل فى النقد الاجنبى ؟

وهل معنى هذا دخول العملات الى البلاد بلا قيود ، وفى الوقت نفسه نطلق حرية خروج العملات الاجنبية من مصر أم يجب ان نعالج هذه المسألة ؟

هل يتم اتخاذ جميع هذه الاجراءات دفعة واحدة بالغاء القانون الحالى للرقابة على النقد أو يتم ذلك بالتدريج فى ظل تعديلات على القانون نفسه ؟ □

« البقية غدا »

حديث الناس

ما هى الدلالات التى نخرج بها من فوز ريتشارد نيكسون على هيوبرت همفرى .؟

ان الرئيس المنتخب الجديد لا يفضل منافسه فيما يتعلق بسياسة أمريكا تجاه مناطق التوتر المختلفة ، وانما يؤكد نجاحه فشل السياسة التى سار عليها الحزب الديموقراطى فى الحكم مما دفع الشعب الامريكى أن ينسحب منه الثقة ..

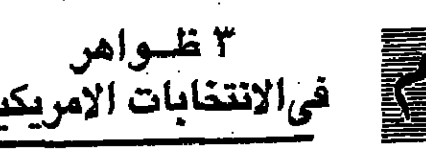
لقد تصور الحزب الحاكم ، ورئيسه الذى يشغل البيت الابيض ، ان ثروة أمريكا ، وقوتها ، وتقدمها قادرة على ان تحقق لهم كل ما يريدون ، وتنفذ ما يشاؤون ، ومن هنا راحوا يتصرفون كما لو كان العالم ملكا لهم وامتدادا لضيعة الرئيس جونسون فى تكساس ..

والامر الثانى انه لم يعد هناك فارق بين سياسة الحزبين ، لقد كانت النظرة الى الحزب الديموقراطى توحى بانه حزب ليبرالى يهدف الى السياسة التقدمية ، ولكن للاسف انهارت هذه السياسة باغتيال الرئيس الراحل جون كينيدى ، حتى ان هيوبرت همفرى الذى كان يعتبر من قادة الجناح الليبرالى فى الحزب اضطر الى ان يساير الجناح اليمينى ويتجه فى نفس الخط الذى سار فيه الرئيس الحالى ليندون جونسون ، وبذلك لم يعد هناك فرق بينه وبين نيكسون ..

العامل الثالث ان الشعب الامريكى لم يقع فى الفخ الذى نصبه له البيت الابيض هو اعلان وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية وفطن الى اللعبة ، التى لم يكن الهدف منها هو الايمان الكامل بضرورة وقف هذه الحرب ، انما القصد من ورائها كان بالدرجة الاولى هو كسب الاصوات لمرشح الحزب الديموقراطى ، ولكن هذه الحركة لم تنطل على الشعب نفسه وأصر على ألا ينتخب الحزب الذى زج بالبلاد فى حرب لا علاقة له بها ..

ان العبث بمصائر الشعوب ، بالطريقة الانتهازية التى انتهجها الرئيس جونسون كعقد صفقة الفانتوم مع اسرائيل ، وعدم وقف الغارات على فيتنام فى الوقت الذى كان لابد ان تتوقف فيه ، لم يفقد ثقة الشعوب فى سياسة البيت الابيض فقط ، وانما تعدى ذلك الى الشعب الامريكى نفسه .

على حمدى الجمال





٣ ظواهر فى الانتخابات الامريكية

...معركة انتخابية شاقة فاز نيكسون على منافسيه همفرى ووالاس ، وأصبح ...يس الامريكى السابع والثلاثين . وطبقا لمعايير الفكر السياسى الامريكى ...رى ليبراليا ، ووالاس يمينيا متعصبا ، اما نيكسون فهو بالقياس الى ...تل الوسط بانعطافات واضحة نحو اليمين .

...ه هذه هى الظاهرة الوحيدة فى انتخابات الرئاسة الامريكية هذه المرة . ...ر من ظاهرة اخرى هامة تركت بصماتها على الانتخابات ولا مفر من ان ...ها او بعضها — وبدرجات متفاوتة — آثارها على سياسة الرئيس الامريكى

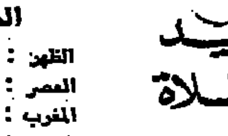
...ولى هذه المظاهر هو ذلك الانقسام الحاد المتعدد الاطراف فى المجتمع الذى اظهرته الانتخابات وتولد عنه ان المعركة لم تكن بين قطبين او قوتين ...نتين فحسب كما كان الطابع الغالب والمميز للانتخابات الماضية . وانما ...ناحية قوة اقصى اليمين المتعصب ممثلة فى « والاس » المعادى للزنوج ...ى فيتنام ، وبلغ حجمها حسب احصائيات الاصوات العامة للانتخابات ...ر٩ أصوات . وفى نفس الوقت ظهرت قوة رابعة اخرى كبيرة نسبيا وذات ...ى خاص تتمثل فى جماعة الممتنعين عن التصويت لصالح اى من المرشحين . ...دد الممتنعين هذه المرة أقل من مرات سابقة ، الا ان نوعية الممتنعين هذه ... بأنها من قوى الشباب الامريكى الجديد فى محيط الجامعات والمثقفين فضلا عن انهم كانوا على قدر غير يسير من النشاط والحركة الايجابية ...ى المظاهرات المضادة لاجتماعات المرشحين وفى اصدار مجلة خاصة تعبر ...نظرهم فى جامعة هارفارد .

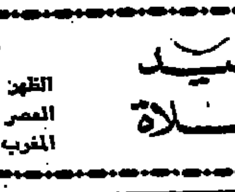
...ظاهرة اخرى تستحق الملاحظة ، وهى انه على الرغم من المزايدات التى ... كل من نيكسون وهمفرى خلال المعركة تأييدا لاسرائيل سعيا وراء كسب ...اليهود وخاصة فى ولاية نيويورك فقد فاز همفرى دون نيكسون باصوات ...

...هذا كله لا يجب أن يحرف النظرة الموضوعية الى السياسة الامريكية من ...ق الاوسط خاصة والمشاكل العالمية عامة . ذلك ان أى رئيس للولايات ...اً كان اسمه ، يظل فى خطوط سياسته العامة — وان اختلف فى التفاصيل ...ساليب التنفيذ — محكوما بمصالح القوى الرئيسية المسيطرة فى المجتمع □

الجمعة ١٧ شعبان — ٨ نوفمبر

مواعيد الصلاة





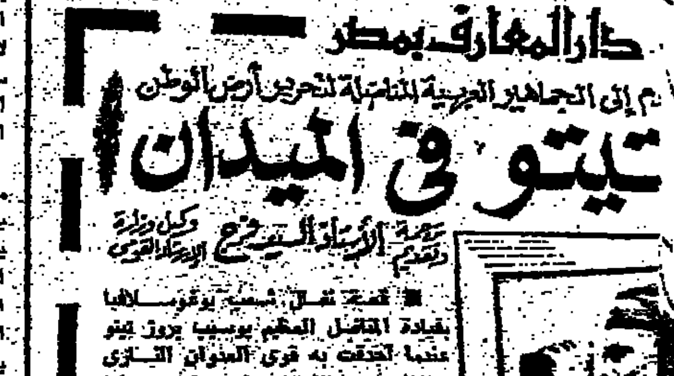




حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

مواعيد الطيران العربية المتحدة





صلاح جاهين

* نكسون *

بدون تعليق !

اجتماعيات

شعراوى يزور عماش

قام السيد شعراوى جمعه وزير الداخلية امس بزيارة الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس وزراء العراق ووزير الداخلية والذى يزور القاهرة الان على راس وفد عراقى .

دعوة وزير التربية لزيارة الدنمارك

وجه وزير التربية والتعليم الدانمركى دعوة للدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية لزيارة الدنمارك والاطلاع على تطورات التربية والتعليم فيها .

وقد تحدد مارس القادم موعدا لتلبية هذه الدعوة .

تخريج اول دفعة من طب المنصورة

يسافر الدكتور محمد عبدالوهاب شكرى وزير الصحة والدكتور عبدالوهاب البرلسى وزير التعليم العالى يوم الخميس القادم الى المنصورة لحضور حفل تخريج الدفعة الاولى من طلبة كلية طب المنصورة .

الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف

وقد أكرمه الله بثقة السيد الرئيس جمال عبد الناصر يقدم خالص الشكر لجميع من تفضلوا بتهنئته ويدعو الله تعالى ان يوفقنا جميعا الى استرداد حقنا السليب وارضنا المغتصبة وبناء مجتمعنا المؤمن على أساس من الكفاية والعدل .

عبد الرحيم نافع

وكيل اول النيابة المالية

يتقدم بوافر الشكر للسادة رجال القضاء والنيابة والمحاماة واجهزة مكافحة التهريب الذين تفضلوا وابدوا مشاعرهم الرقيقة وتهانيهم القلبية بمناسبة تقلده منصبه القضائى الجديد . ويدعو الله ان يمتعهم بالصحة ودوام الرقى .

رئيس شركة النصر للغزل

غادر القاهرة السيد محمد نبيه صبور رئيس مجلس ادارة شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة فى زيارة لعدد من الدول العربية والاوربية للاتفاق على تصدير منتجات الشركة . كما سيزور بولندا لمعاينة الماكينات الجديدة التى ستستورد للشركة .

الحاج محمد محمد دياب التاجر بشارع شامبليون يهنىء الفريق

محمود ماهر الرمالى

بثقة السيد الرئيس جمال عبد الناصر باختياركم محافظا للمنيا ويتمنى لكم التوفيق فى خدمة الوطن

عيد القديس العظيم مارمرقس بالاسكندرية

تحتفل الكنيسة المرقسية بالاسكندرية بعيد شفيعها العظيم مار مرقس كاروز الديار المصرية بتكريس كنيسته الاولى بالاسكندرية وذلك فى الساعة الخامسة من مساء الجمعة ٨ نوفمبر سنة ١٩٦٨ والساعة الثامنة من صباح السبت ٩ نوفمبر تحت رعاية

حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم الانبا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والجميع مدعوون لنوال البركة .

مهرجان القمة الذهبى

مستمر الليلة وكل ليلة

بكازينو الاندلس بالهرم

الصوت الحبيب نجمة السينما

المطربة مها صبرى

واقوى مجموعة من نجوم الصف الاول

الحجز والاستعلام ت ٨٥٣٠٩١

بقية الاجتماعيات صفحة ٧

الخطبة

خطبة سعيدة

تمت امس بالاسكندرية خطبة الانسة سائفل احمد يس الطالبة بالماجستير بآداب الاسكندرية على النقيب سمير مصطفى حسين من شرطة محافظة بورسعيد فى حفل من الاهل والاقارب ودعواتهم الطيبات للخطيبين السعيدين .

الزواج

فى حفل عائلى بهيج تم امس زفاف الاستاذ منصور محمود السيد بالاهرام والانسة ناهد فؤاد ببنك الادخار والعروسان يقدمان الشكر الجزيل للسادة المتفضلين بالتهانى متمنين للجميع السعادة والتوفيق

الاستاذ منصور محمود بالاهرام وعروسه اجمل التهانى بالزفاف السعيد مع اطيب التمنيات — ابراهيم الغريب بالاهرام

اسرة حسابات التوزيع بمؤسسة الاهرام تهنىء الزميلة نادية حلمى عبد الحميد وزوجها بعقد قرانهما السعيد

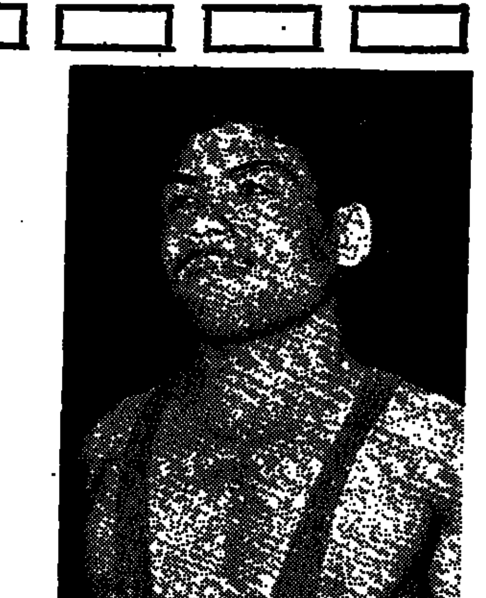
السيد زكريا احمد عثمان وعروسه تهنئى الطيبة بالزفاف — عزت الصبان

المولود السعيد

جاد مقار وحرمه يهنئان الزميل وفيق فؤاد وحرمه بمولودهما « اشرف »

هكذا من الاصل

المصارع ابراهيم السيد أحسن رياضي مصري في دورة المكسيك



اعلنت النتيجة الرسمية لوزن الديك في المصارعة الرومانية على أن بطل الوزن هو فارجا المجرى ، والثانى ابون باكيو الرومانى ، والثالث كوشرجين السوفيتى ، والرابع موسكسيديس اليونانى ، والخامس ساكوراما اليابانى ، والسادس اوزكان التركى .

في الوقت نفسه أكد الحكم الدولى اللبنانى فؤاد رستم للبطل ابراهيم السيد انه الخامس في هذا الوزن . وعلى كل حال فان سير المباريات يؤكد انه السادس على الاقل ، وواجب اتحاد المصارعة أن يراجع النتائج ويحتج ، فاما أن يصحح الوضع ، ولما أن يفسر اللبس !

والواقع ان ابراهيم — مهما كانت النتيجة — هو صاحب احسن اداء في البعثة المصرية الاوليمبية ، فقد ظل حيا خمسة أدوار في لعبته ، الامر الذى يدل على انه من المستوى الدولى والاوليمبى الرفيع ، وحتى طبقا للنتيجة المعلنة فهو السابع في وزنه ، وتلك نتيجة لم يحققها رياضى مصرى آخر ، وان كانت متنظرة من المصارعة فهى مهما هبط مستواها مازالت أرفع لعباتنا الاوليمبية مستوى .

بقلم : نجيب المستكاوى

سادس وزن الديك رغم النتيجة المعلنة

وجدير ان نتتبع ابراهيم في الادوار الخمسة لنبحث موقفه :

☐ في الدور الاول : فاز على جيرا المكسيكى بالنقط فأصبح لديه نقطة واحدة سيئة . وكانت مفاجأة هذا الدور فوز كوشرجين السوفيتى على ستانجة الالمانى الغربى بطل العالم بالكتف ، الامر الذى ضيع ستانجة واخرجه من الادوار الاولى .

☐ في الدور الثانى : فاز على سينجرمان الكندى بالكتف بعد دقيقة و٣٠ ثانية ولم تضف اليه نقط سيئة . وفى هذا الدور فاز باكيو الرومانى على ترايكوف البلغارى بالنقط ، كما فاز فارجا المجرى على كوشرجين السوفيتى بالنقط ، فأصبح لدى الاول نقطة سيئة ولدى الثانى ٣ نقط سيئة .

…

أوزكان الفائز السادس رسميا بالكتف واصبح رصيده ٩ نقط سيئة وخرج مع ابراهيم في نفس الدور وفى نفس الموقف ، وفاز فارجا على ساكوراما بالنقط فخرج ساكوراما ولديه ٦٫٥ نقطة ، وأصبح لدى فارجا ٤ نقط ، ولم يلعب موسكسيديس لان القرعة جنبته ورصيده خمس نقط .

☐ في الدور السادس : تعادل موسكسيديس وكوشرجين واضيف الى كليهما ٢٫٥ نقطة سيئة ، واصبح لدى كل منهما ٧٫٥ نقطة وخرجا . وهو تعادل مثير للشك ، حتى لايخرج أيهما بنتيجة أسوأ . ومثل هذه الاتفاقات حدثت بكل أسف في المصارعة ، وتناولها الاتحاد الدولى ورددتها الصحف ، وقالت انها تمت بأوامر من المدربين . كذلك تعادل باكيو الرومانى مع فارجا المجرى وأصبح لدى الاول ٧٫٥ نقطة ولدى فارجا ٦ نقط أى خرجا ، وانحصر فارجا الميدالية الذهبية لانه صاحب أحسن رصيد ، يليه كل من موسكسيديس وكوشرجين وباكيو ورصيد كل منهم ٧٫٥ نقطة سيئة .

☐ في الدور السابع : أجريت مباريات لتحديد المراكز ففاز باكيو الرومانى على موسكسيديس بالكتف ثم لعب باكيو مع كوشرجين السوفيتى واستبعدا معا واضيف الى كل منهما ٤ نقط سيئة . وبذلك فاز باكيو بالميدالية الفضية وكوشرجين بالميدالية البرونزية ، وموسكسيديس بالمركز الرابع ، وساكوراما بالمركز الخامس لخروجه من الدور الخامس وعليه ٦٫٥ نقطة ، لكن لماذا يفوز أوزكان بالمركز السادس دون ابراهيم مع أن كليهما خرج من الدور الخامس بتسع نقط ، ومع أن أوزكان جنبته القرعة مرة وانه انهزم بالكتف مثل ابراهيم ، وملوحه التفضيل ، هذا متروك لان يتحققه اتحاد المصارعة اجراءة بحثا وتفسيرا ، أو احتجاجا

☐ في الدور الرابع : فاز ابراهيم على هايزونيكل الامريكى بالنقط فخرج الامريكى ، وأصبح لدى ابراهيم خمس نقط سيئة — لدى أوزكان التركى مثلها منذ الدور السابق . وفى هذا الدور نفسه تعادل باكيو الرومانى مع ساكوراما اليابانى واضيف الى كل منهما ٢٫٥ نقطة سيئة ، فأصبح رصيد باكيو ٥٫٥ ورصيد ساكوراما ٣٫٥ ، وفاز كوشرجين السوفيتى على سبلينهوفين البلجيكى بالنقط فخرج البلجيكى واصبح رصيد كوشرجين خمس نقط سيئة مثل ابراهيم ، كما فاز فارجا المجرى على بيورلين الفنلندى بالنقط فخرج الفنلندى واصبح لدى فارجا ٣ نقط سيئة ، وفاز موسكيديس اليونانى على انشيه الكورى بالنقط فخرج الكورى واصبح لدى موسكيديس خمس نقط سيئة مثل ابراهيم ، وجنبت القرعة اوزكان التركى فلم يلعب في هذا الدور .

وعلى كل حال اصبح الموقف بعد هذا الدور كما يلى : بقى في الوزن ٧ لاعبين هم فارجا وعليه ٣ نقط سيئة ، وساكوراما ٣٫٥ ، وابراهيم السيد ٥ ، وكوشرجين السوفيتى ٥ وموسكيديس اليونانى ٥ ، وأوزكان التركى ٥ — من الدور الثالث ! ، وباكيو الرومانى ٥٫٥ .

☐ في الدور الخامس : فاز كوشرجين على ابراهيم بالكتف الاعتبارى حيث تلقى ٣ انذارات مقابل انذارين للسوفيتى ، والنتيجة الرسمية تقول بالكتف ، ولذلك اضيف الى ابراهيم ٤ نقط سيئة فأصبح ٩ وخرج ، وفى الدور نفسه فاز باكيو على

لماذا نشترك

مادمنا سنحتل ذيل القائمة ؟

اختيرت بعثة الجمهورية العربية للدراجات التى ستشترك في بطولة الدراجات المفتوحة التى تنظمها المكسيك في الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر الحالى ، من العقيد محمد فولى سيد رئيسا للبعثة ، ومحمد العطار مديرا ، والسيد جوده [ميكانيكى] وخمسة لاعبين ، وستتم البعثة في الباخرة « جايمس » في معسكر تدريبى في مود الستر .

المحرر : مستوى فريق الدرجات لايسمح بحال من الاحوال باشتراكه في مثل هذه المسابقة ، ولا ندرى كيف تمت الموافقة على سفره ، ونستطيع ان نؤكد انه سيحتل مؤخرة الفريق مرة أخرى !

البرازيل تهزم منتخب العالم لكرة القدم

فاز امس فريق البرازيل على منتخب العالم لكرة القدم ٢/١ في إطار … التى اقيمت في ريو دى جانيرو في البرازيل

وقد سجلت البرازيل هدف الفوز في آخر دقيقة من المباراة عندما … « توستادا » متوسط الهجوم أن يقتنص الفرصة ويسجل هدف الفوز و… ملة الف متفرج ملأوا استاد « ماركانا » .

وقد بدأت البرازيل تسجيل الاهداف بهدف مفاجئ سجله « … » مرمى المنتخب لم يتوقعه « ياشين » حارس المرمى ، وذلك بعد … بداية الشوط الاول ، وفى الدقيقة ٢٣ سجل « البرت » هدف المنتخب بكرة مفاجئة على بعد عدة ياردات من المرمى .

وقد حدث تغيير كبير في فريق المنتخب في الشوط الثانى … لكن لم تفلح هذه الجهود في تسجيل مزيد من الاهداف …

مصطفى رياض وهشام وعبد الرحيم يلعبون مع الزمالك ضد الاتحاد السوفيتى

عزز نادى الزمالك الاستعانة بثلاثة لاعبين من أعضاء المنتخب … الفريق الذى يمثل الزمالك أمام فريق الاتحاد السوفيتى يلعب … الاحد « بعد غد » .

اللاعبون الثلاثة هم : مصطفى رياض وعبد الرحيم خليل جناح أيمن نادى المحلة وهشام حارس مرمى الطيران . وبذلك يكون تشكيل الفريق للمباراة على النحو التالى : هشام ، يكن ، واحمد مصطفى وشوقى والجوهرى الصغير ، طه بصرى والجوهرى ، عبد الرحيم خليل ومصطفى رياض وحماده امام وفاروق السيد .

وسيصل الفريق السوفيتى الى مطار القاهرة في الحادية عشرة مساء اليوم عائدا من الجزائر ، وسيكون في استقباله رجال الاتحاد العربى لكرة القدم ورجال السفارة السوفيتية .

مصطفى رياض

خواطر رياضية

كان سباق ١٠ الاف متر عدوا اول سباق نهائى في دورة المكسيك المرشحون لبطولته — باجماع الاراء — كينو الكينى وكلارك الاسترالى والتونسى — وهرعت الجموع الى الاستاد الاوليمبى للاستمتاع بالسباق … انفعالا ، لانه كان سباقا دراماتيكيا بمعنى الكلمة .

فجمهور المكسيك شهد بطله مارتينيز يفوز السباق اطول فترة فهلل وشجع بطله بحماس ، وربما كان من اسباب خسارته لكثرة تغيير خطوته لاستعادة المقدمة كلما فقدها . والثلاثة الكبار المرشحون … يراقبون بعضهم بعضا ويسكنون العصامن الوسط ، فكلما تقدم المكسيكى وهلس الالمانى الشرقى وميجا الكاولوجى وتيمو استكينى … الاثيوبى لحقوا بهم لان كلا منهم لمخطوته ، وقبل النهاية بثلاثة اى بعد ٢٢ دورة في المضمار — حاول كلارك اخذ المقدمة ، ولكن قيادة لم تستمر دقيقة . وفجأة تتابعت الاحداث عنيفة حازمة .

فقد انهار كينو المرشح الاول في الدورة قبل الاخيرة للسباق على الارض ، وهرع اليه رجال الاسعاف ولم يكدوا يضعونه في المحفة حتى نط منها ، وواصل الجرى ، فقد عز عليه أن يضيع منه كل … الاوليمبى في لحظة خاطفة تقطعت فيها انفاسه ، ولاحظ ميموولدى — … وقوع بطل السباق ، فانطلق في الدورة الاخيرة ، ولكن تيمو الكينى في تصميم عنيد ، ووراءهما جمودى : ليباغتوا كل المتسابقين كلارك صاحب الرقم العالمى الفذ ٢٧٫٣٩٫٤ دقيقة ، والجمهور المشدوه !

وتفوز افريقيا باول ثلاث ميداليات في الدورة ، وتبدأ رقصات … دموع الفرح ، وتظهر اول ثلاثة اسماء للدول على لوحة الشرف : كينيا واثيوبيا ، وتونس . ويصبح يوم ١٣ اكتوبر يوم الدول الصغيرة . نتيجة المسابقة تتأكد حقيقتان :

الاولى : أن لعدائى الدول المرتفعة مثل المكسيك امتيازا في المسافات الطويلة لانهم اقل العدائين تأثرا بنقص الاوكسجين .

الثانية : ان الارقام العالمية للجرى الطويل لن تمس في دورة … كما اكد كلارك قبل الدورة ، والدليل ان رقم كلارك العالمى للسباق هو … دقيقة ، ورقم تيمو الفائز الاوليمبى ٢٩٫٢٧٫٤ دقيقة .

ثم تجيء الخاتمة اكثر دراماتيكية من بعد السباق نفسه . فبينما تيمو وميموولدى فرحا ، يجريان لتحية الجمهور ، يرتمى معظم المتسابقين … خط النهاية اعياء ، وبينهم بطلا العالم كلارك وكينو ، ويهرع الى … الملابس البيضاء ، ومعهم اكبر كميات من اسطوانات الاوكسجين … عين !!

نجيب المستكاوى

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة في سوق القاهرة الدولية

● يشاهد الإنتاج الجديد لشركة البلاستيك الأهلية من الأكواب الغير قابلة للكسر

خلال جولة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة في سوق القاهرة الدولية للصناعة .. كانت له وقفة طويلة عند جناح شركة البلاستيك الاهلية — احدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية — حيث كانت الشركة تعرض انتاجها لاول مرة من الاكواب الغير قابلة للكسر .

ولقد أبدى السيد الوزير تقديره واعجابه للدكتور مصطفى شعبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، والمهندس عبد العزيز الجمل رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس مرعى احمد مرعى مدير عام المؤسسة ، للجهود التى بذلتها الشركة من أجل تطوير انتاجها ونجاحها لاول مرة في انتاج هذه الاكواب الغير قابلة للكسر .

وقد أوضح المهندس عبد العزيز الجمل أن هذه الاكواب صنعت من خامة حديثة هى « بولى كربونيد » واسمها التجارى « ماكرولون » وهى غير قابلة للكسر . كما أوضح المهندس محمد برغوت أن هذه المادة تتحمل درجة حرارة عالية تبلغ ١٢٠ درجة مئوية بصفة مستمرة ، بحيث يمكن وضعها في ماء مغلى ونظيفها بدون خشية على اتلافها .

كما تمتاز بصلابة السطح مما يقلل تعرضها للخدش وتحمل الصدمات ، كما أن هذه المادة ليست لها رائحة تؤثر على مذاق محتويات الاكواب .

وبعد أن تأكدت صلابة هذه المادة ، أمكن بواسطتها تصنيع سكاكين حادة قطعة واحدة بدون سلاح من الصلب : ولقد اثبتت التجارب كفاءة هذه السكاكين ومتانتها في الاستعمالات اليومية في المنازل والمطاعم وغيرها .. وهناك دراسات تجريها الشركة لمعرفة امكانية استغلال هذه المادة في تصنيع الادوات المنزلية مثل الاطباق وأدوات المائدة من الشوك والملاعق وغيرها .

ولقد كان نجاح الشركة في انتاج هذه الاكواب لاول مرة ، تتويجا لجهودها المتواصلة في ميادين البحث والدراسات العلمية والفنية من أجل تطوير انتاجها ومسايرته لاحدث تطوراته في العالم . وتحرص الشركة دائما على مواصلة الاتصال بالشركات العالمية في هذا المجال لمسايرة تقدم الصناعة بها . ولقد كان نتيجة لذلك أن اصبحت منتجات الشركة تصارع — في جودتها — مثيلاتها من المنتجات العالمية .. وذلك واقع اكدته شهادة كثير من الشركات العالمية .

كما اوضح المهندس عبد العزيز الجمل رئيس مجلس الادارة ، بأن الشركة بانتاجها تقوم بامداد الاسواق المحلية والشركات الاخرى بمنتجات البلاستيك وقطع غيار السيارات وماكينات النسيج واجهزة الراديو والتليفزيون والاثاثات المعدنية والثلاجات والاجهزة العلمية . كما تقوم بانتاج اطقم الميلامين الغير قابل للكسر ، كما ادخلت صناعات حديثة تعتبر من دعائم صناعات البلاستيك كصناعة البطاريات والالواح المضغوطة والاكياس ، وبذلك تكون الشركة قد ساهمت بنصيب وافر في تقدم الصناعات الاخرى .

ولم يقتصر انتاج الشركة … الاسواق المحلية ، بل … الاسواق العالمية ، حيث … منتجاتها الى الدول العربية كما تقوم بتصدير الالواح … والبطاريات الى … اوربا ، بالاضافة الى … والشركة — حرصا منها … بمستوى جودة انتاجها — … الكثير من منتجاتها بالتعاون … الغربية وباشرافها ، فهى … البطاريات السائلة بتصريح … شركة اوتولايت الامريكية … الالواح المركبة المضغوطة … واشرافه من شركة ديتليت … كما تقوم باجراء كافة التجـ… الانتاج لضمان سلامته والارتقاء بجودته .

والشركة في تخطيطها … جاهدة ان تصل بانتاجها الى … من الكفاءة والجودة حتى … المثالى بين الانتاج العالمى .



الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة يلقى الكوب على الارض لتجربته




المهندس عبد العزيز الجمل يعرض على الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة الانتاج الجديد للشركة من الاكواب الغير قابلة للكسر .

٢٢ عاما في خدمة المشروعات الهندسية والعمرانية الكبرى في العالم العربي

٣

المطارات

٥ مطارات مدنية كبرى قام المقاولون العرب بتنفيذها

اعتمادا على خبراتهم في مختلف المشروعات الضخمة التي امتدت الى جميع القطاعات

ن أول شيء يراه الانسان ما يسافر بالطائرة الى اى اجنبي .. هو المطار .. انه الواجهة الخارجية تعطي للقادمين من جميع ء العالم . أول انطباعة البلد الذى يزورونه . ر عن مدى التقدم والتطور قى الذى وصلت اليه لة . وذلك من خلال ة تصميمة وتنفيذه تعداداته .

ن هنا .. كان اهتمام ل بمطاراتها . وحرصها أن تكون على اكبر مستوى الرقي . لتكون رمزا سارتها ومسايرتها للتقدم لمى ..

لذلك .. تختار الدول من شركات المقاولات الكبرى درها .. واكثرها خبرة اءة واستعدادا من حيث ت والمعدات الحديثة ، سبب امكانياتها مع خطورة مية مشروعات المطارات ، تتطلب خبرات كبيرة من خاص ، واستعدادات ضخمة ..

اذا القينا نظرة سريعة أوجه نشاط شركة ولين العرب [عثمان . عثمان وشركاه] نجد يشمل جميع الاعمال سية والعمرانية الكبرى . تتضمن مشروعات ود وخطوط ومحطات رباء والاعمال الميكانيكية طات القوى والرفع . روعات البحرية واعمال نى . ومشروعات الكبارى ة والطرق والمجارى تصلاح الاراضى والاعمال ة الكبرى . الى غير ذلك المشروعات التى امتدت جميع انحاء العالم بى ..

اعتمادا على هذه الخبرات كانيات الضخمة : اسند المقاولين تنفيذ ٥ مطارات . كانت موضع اعجاب سة من جميع خبراء م وهى :

- مطار القاهرة الدولى .
- مطار الظهران .
- مطار الرياض .
- مطار جدة .
- مطار بريدة .

القاهرة الدولى

اذا تحدثنا [بقليل] من يل عن هذه المطارات لنا [أكثر] مدى ضخامتها يد الفنى الذى بذل فى ها ..

مطار القاهرة .. تبلغ حته ١٠٠ فدان وبلغت ٥ ملايين جنيه واستغرق مراحله بالكامل ٦ ت ...

شملت أعمال المقاولين فى المطار انشاء جميع ، وممرات الهبوط سية المرصوفة سلة .

لغ طول المبنى ٤٠٠ مترا ى على ٧ طوابق تتسع احتياجات أكبر مطار .

م المطار فندقا من ة الاولى وعدة مطاعم ريا وملهى ليليا تراحات لكبار الزوار اتب لشركات الطيران احة وادارات الخدمة زينت جدرانه باللوحات الفلكلورية المصنوعة سيراميك . أما اسقفه شرية ، وقد استخدم شاء معظم الاسقف انات المسلحة السابقة اد بالطريقة الفرنسية ينيه] .

■ وتبلغ مساحة الصالة سية ٢٧٨٠ مترا مسطحا د بها اعمدة على ى وهذا يبين مدى الدقة ية في تنفيذ هذه

الصالة الضخمة التى تعتبر وحدها مشروعا كبيرا قائما بذاته .

وقد غطيت الصالة بسقف قشرى على شكل نصف دائرة قطرها ٦ امتار . أما الكمرات الحاملة للسقف القشرى ، فيبلغ بحرها الى المسافة بين كل كمرة] ٢٠ مترا من الخرسانة السابقة للاجهاد .

■■ ويضم المبنى بهوا كبيرا مساحته ١٦٢٠ مترا مسطحا ؛ ويعتبر هو الاخر تحفة فنية رائعة من الناحية المعمارية والانشائية ؛ وقد غطى هذا البهو سقف علوى يبلغ بحر كمراته ١٨ مترا وبه قطع زجاجية تنبعث منها الاضواء ؛ وتحت هذا السقف سقف آخر اطلق عليه [عش النخل] نظرا لانه يتألف من مجموعة كمرات خرسانية مسلوبة على شكل عش النحل وتغطى المساحة كلها ..

وبنفس الدقة التى تم بها تنفيذ هذه الصالات الضخمة . تم انشاء صالة التفتيش الجمركى للركاب المسافرين . وصالات التفتيش الجمركى للقادمين التى استعمل فى سقفها البلاطات المفرغة ..

ويبلغ عدد المصاعد التى تخدم المطار ١٧ مصعدا . وعدد السلالم الثابتة ٢٥ سلما . وسلمين متحركين ..

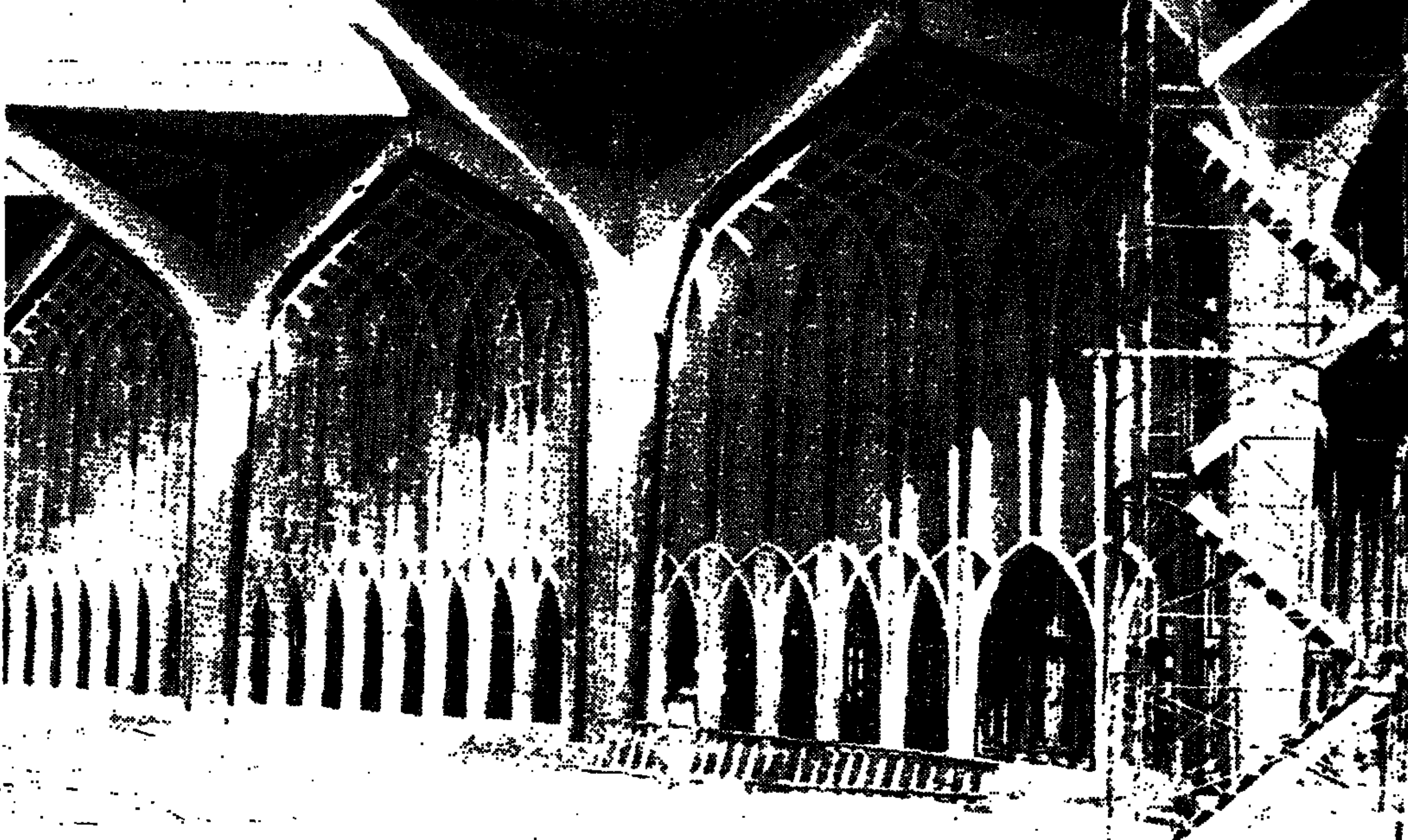


منظر عام لمطار القاهرة الدولى الذى يعبر عن دقة التخطيط ، وضخامة الاستعدادات الفنية والطاقات البشرية ، والخبرات الكبيرة التى يتميز بها المقاولون العرب ، وفى الصورة اليمنى ، لقطة من الصالة الكبرى الخاصة بالركاب المسافرين .

مطار القاهرة الدولى .. ومطارات الظهران والرياض وجدة وبريدة بالسعودية

تؤكد مدى الإستعدادات الفنية من حيث الآلات والمعدات الحديثة والدقة المتناهية في التنفيذ التي تتميز بها الخبرات العربية

الصورة اليمنى تبين احدى مراحل العمل اثناء انشاء مطار الظهران وفى الصورة اليسرى جانب من الحوائط والاسقف الخرسانية بعد صبها وتركيبها



مطار الظهران بالسعودية .. من المباني الفريدة من نوعها فى العالم : اذ كانت تصب أجزاؤه المختلفة [خرسانة مسلحة] ثم ترفع بالالات الميكانيكية الجبارة لتوضع فى مكانها النهائى .

تضمن التركيب الهندسى لمطار الظهران انشاء وحدات خرسانية ضخمة من الحوائط والاعمدة والاسقف يتراوح وزن الجزء الواحد منها بين ١٥ و٣٠ طنا .

مطار الظهران بالسعودية ..

ويعتبر هذا المطار من المباني الفريدة من نوعها فى العالم . وقد تطلب تنفيذه الكثير من الاستعدادات الضخمة . ويتضمن التركيب الهندسى للمبنى انشاء عدد من الوحدات الخرسانية الضخمة السابق صبها مثل الحوائط والاعمدة والاسقف الى غير ذلك من اجزاء المبنى التى يتراوح وزن الجزء الواحد منه بين ١٥ و٣٠ طنا

■■ والجديد فى مشروع مطار الظهران بالسعودية . هو ان اسقف وحوائط المطار لم تكن تقام فى اماكنها كما هو معروف فى تنفيذ المشروعات العادية . لقد كان يحدث ان تصب هذه الاجزاء ثم ترفع بالالات الميكانيكية الجبارة لتوضع فى مكانها الطبيعى .

وتتكون السقوف — فى المساحات الافقية المسطحة — من لوحات خرسانية شديدة الصلابة ، سابقة الصب ، ومعزولة ..

أما فى المساحات المائلة منها ، فقد ركبت سقيفات معدنية ومن تحتها قباب خرسانية سابقة الصب ،

وتتكون الاعمدة من تكامل اربعة جوانب خرسانية منحنية سابقة الصب يلتقى بعضها ببعض من الخلف . ثم تربط معا لتلتئم فى وحدة مستقلة ، وتتكون من الاذرع العليا لهذه الاعمدة [العقود] التى تكلل رؤوس الوحدات الحائطية .

وبعد ..

فان خبرات شركة المقاولين العرب لانقاس بالاثنى وعشرين عاما التى انقضت من اوجه نشاطها [وهو العمر الزمنى] ...

انها تقاس بعدد المشروعات الهامة التى قامت بها . ومدى دقتها وضخامتها ، والمجالات الجديدة التى فتحتها امام الخبرات العربية فى ميدان الاعمال الهندسية والعمرانية الكبرى □

الكافتريا الخاصة بمطار القاهرة وهى نموذج لما يجب ان يكون عليه الفن المعمارى الحديث ..

يبلغ مساحة الصالة الرئيسية بمطار القاهرة ٢٧٨٠ مترا مسطحا ولا توجد بها اعمدة على الاطلاق ..

هكذا من الأصل

ان طاقات العمل الوطنى تملك امكانيات كثيرة للمساهمة فى أضخم واكبر المشروعات .. خبرة .. وفنا وكفاية .

١ - امكانيات شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية فى المساهمة فى تنفيذ خط أنابيب البترول الجديد

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

نموذج للجهد الوطنى وقدرته على العمل فى مختلف المجالات ، ٥ ملايين جنيه حجم العمل السنوى للشركة

أعمال مختلفة للشركة

- في قطاع أعمال البترول : اقامة المستودعات وخطوط الانابيب المختلفة
- في قطاع الاسكان والمرافق : بناء العمارات السكنية ومحطات المياه
- في قطاع الرى والصرف : انشاء طلمبات المياه بقدراتها المتعددة
- في قطاع الصناعة والكهرباء : تنفيذ عدد من العمليات الهامة
- في قطاع السد العالى : اقامة الورش والمخازن والمعامل اللازمة

جذب مشروع انابيب البترول الجديدين الاسكندرية والسويس اهتمام الشركات العالمية التى يتزاحم ممثلوها هذه الايام فى القاهرة فى محاولة لسباق الزمن الذى اعلن الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ضرورة تنفيذ المشروع خلاله .. تطبقا للبرنامج الذى تم اعداده سيجرى فتح باب تقديم العطاءات لتنفيذ المشروع فى بداية الشهر القادم ويستمر الباب مفتوحا امام الشركات حتى نهاية شهر يناير وهو الموعد الذى حدد لقفل باب العطاءات . .

ولما كان المشروع كبيرا متعدد الاعمال فانه يحتاج الى تضافر الجهود والقوى ، خاصة وانه حدد موعدا اقصى غايته ١٨ شهرا لتنفيذ المشروع .. ومن اجل هذا بدأت اتصالات الشركات للتعرف على التفاصيل اللازمة عن المشروع ولتكون فيما بينها « الكونسرتيوم » الذى سيتولى مسئولية العمل ..

واهتماما بهذا المشروع وتسهيلا للشركات الاجنبية فى عملها كان اللقاء الذى اجراه الدكتور عزيز صدقى مع ممثلى هذه الشركات والذى اجاب فيه وزير الصناعة على الاسئلة والاستفسارات التى وجهها ممثلو الشركات الذين ابدوا حماسا كبيرا بتنفيذ المشروع وتمويله ..

ولقد اوضحت الاسئلة التى وجهت اهتمام الشركات الاجنبية بالتعرف على قدرات القطاع الوطنى فى العمليات المختلفة التى يمكن ان يسهم بها فى تنفيذ هذا المشروع الكبير الذى يعكس اثارا سياسية واقتصادية واسعة لها تأثيرها الكبير فى صناعة البترول سواء فى المنطقة العربية او فى السوق الاوربية المستهلكة ..

ودفعا لطاقات العمل فان الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان أصدر توجيهاته الى قطاع التشييد بالاستعداد لمواجهة مسئولياته بروح التعاون وتضافر القوى . تلك الروح التى كان لها اكبر الاثر فى نجاح العمل فى مشروع السد العالى .. فى نفس الوقت بادر المهندس على السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية الى عقد اجتماع سريع لشركات المؤسسة كان الهدف منه تجميع جهود الشركات وتعبئة كل الطاقات المحلية القادرة على تنفيذ المشروع وتنظيمها بالطريقة المناسبة للاسهام فيه .. وكان أول ما أشار اليه المهندس على السيد فى ذلك :

- **انه من الضرورى أن يكون التعاون بين الطاقات الوطنية هو دليل عمل وقائدها فى نظرتها الى المساهمة فى هذا المشروع**
- **انه من الضرورى ايضا أن تكون امام الشركات العالمية صورة صادقة عن امكانيات الطاقات الوطنية وهى على درجة عالية من الكفاءة وخبرة من العمل تمكنها من أن تضع يدها فى يد الشركات العالمية فى تحمل مسئولية وتبعات العمل فى هذا المشروع الذى يعد أهم المشروعات المعاصرة .**

واليوم .. لقاء آخر .. مع نموذج من شركاتنا الوطنية العاملة فى ميدان التعمير والانشاءات .. مع شركة المشروعات الصناعية والهندسية .

وكمقدمة قصيرة للشركة فانها:

١ — يبلغ حجم اعمالها السنوى مايزيد على ٥ ملايين جنيه

٢ — تمد نشاطها الى مجالات عديدة وواسعة للعمل .. منها على سبيل المثال :

- **البترول**
- **الاسكان والمرافق**
- **الرى والصرف**
- **الصناعة والكهرباء**
- **السد العالى ..**

ثم .. ننتقل الى امكانيات هذه الشركة فى مختلف هذه المجالات . .



●● فى قطاع البترول امتد نشاط شركة المشروعات الصناعية والهندسية الى مختلف المجالات محققة بذلك دعم العمل البترولى المصرى .. وكان من بين ما قامت به الشركة تنفيذ خطوط الانابيب بين المكس فى الاسكندرية وطنطا وبين السويس ومسطرد بجانب اقامة محطات الدفع والتسخين اللازمة لهذه الخطوط. كما اقامت الشركة مستودعات لتخزين البترول فى مناطق مختلفة سعتها الى ١٤٠ الف متر مكعب ●●

●● محطة معالجة خام مرجان الذى ينقل الى مس[tودعات] التخزين فى راس شقير . شركة المشروعات الصناعية بتنفيذ عددا كبير من الاعما[ل] المشروع من بينها جميع التر[كيبات] بمحطة المعالجة وشبكة باقطار مختلفة من ٦ الى ٦ لخطوط الشحن وخطوط الانا[بيب] لمستودعات التخزين . وقد الشركة ان تتم اعمال هذا الموعد المحدد لهما بسـ مسجلة بذلك رقما قياسي استحق معه مكافأة بلغ[ت] دولار ●●

ثم بجانب هذ[ا] آخر واسع فى عديدة وخبرة عمي[قة] بها شركة الصناعية والهند[سية] مشروعات كبيرة الشركات العالمي[ة] التقدير .. وفى ضربته الشركة مشروعات تنمي[ة] المرجان اروع استطاعت ان تـ الـتى كان محد[دا] العمليات التى ا[نـ] وان تنهيه قبل الم[وعد] ليس بأسبوع أو بسبعين يوما كاملا أجل هذا استحق التى بلغت ٢٠٤

٤ مشروعات أنجزتها الشركة فى قطاع البترول

أعمال معالجة خام حقل المرجان فى رأس شقير

تنفيذ خطوط أنابيب البترول البرية لحقل العلمين

تنفيذ مشروع خطوط البترول من المكس الى طنطا ومن السويس الى القاهرة

إقامة مستودعات لتخزين البترول فى مختلف المناطق

قطاع البترول

فى هذا القطاع تملك الشركة رصيدا من الخبرة والامكانيات بفضل قيامها بعدد من الاعمال فى هذا المجال تعد من ابرز الانشاءات البترولية المصرية .

ويحمل سجل الشركة فى هذا القطاع المشروعات التالية:

مشروع رأس شقير

بعد كشف حقل المرجان اكبر الحقول المصرية وبدء عمليات التنمية اللازمة له قامت شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذ اعمال معالجة خام البترول لهذا الحقل فانشأت جميع التركيبات الخاصة بذلك من محطة معالجة وشبكة انابيب باقطار مختلفة بين اجهزة المعالجة وخطوط الشحن وخطوط الانابيب الموصلة لمستودعات التخزين باقطار تتراوح بين ١٠ و ٢٦ بوصة ومحطة القوى ومحطة لمعالجة المياه .. وقد بلغت قيمة هذه العمليات ٢ر٩ مليون دولار . .

وقد قامت شركة المشروعات الصناعية والهندسية باتمام المشروع قبل موعده واستحقت بذلك مكافأة قدرها ٢٠٤ الف دولار .

مشروع العلمين

نظرا لما اظهرته الشركة من نتائج باهرة فى انهاء مشروع بترول رأس شقير ، اسندت المؤسسة المصرية العامة للبترول اليها العمل فى خطوط انابيب حقل العلمين البرية الممتدة من مستودعات التجميع فى الحقل الى مستودعات التخزين فى ميناء الشحن . ويبلغ طول هذه الخطوط ٤٤ كيلو مترا منها ٤٠ كيلو متر قطر ١٦ بوصة و ٤ كيلو مترات قطر ٢٠ بوصة .

وتشمل العمليات التى قامت بها شركة المشروعات الصناعية والهندسية فى هذا المشروع . تغليف المواسير بالمادة العازلة ولحام الخط واختباره على ضغوط جوية تصل الى ٧٠ ضغط جوى . وبلغت قيمة هذه العمليات ٣٨٠ الف جنيه مصرى واستلزم ضرورة تنفيذ المشروع فى . المواعيد المحددة قيام الشركة بتصنيع ماكينة تغليف المواسير وعزلها محليا علاوة على قيامها باستيراد ماكينة اخرى لهذا الغرض .

قامت الشركة ايضا بتنفيذ خطوط البترول بين المكس وطنطا وبين السويس والقاهرة عند مسطرد . ويبلغ طول هذين الخطين ٢٥٠ كيلو مترا .

بجانب خطوط الانابيب قامت الشركة بتنفيذ محطات الدفع والتسخين على طول هذه الخطوط الممتدة من المكس الى طنطا ومن السويس الى القاهرة . كما اقامت مستودعات لتخزين البترول تصل سعتها ١٤٠ الف متر مكعب موزعة على المناطق المختلفة .

قطاع الاسكان والمرافق

من بين ما شمله نشاط الشركة فى هذا القطاع اقامة المشروعات الاتية :

- بناء ٧١ عمارة سكنية بمنطقة السد باسوان تضم ١٥٠٠ وحدة سكنية بلغت تكاليف انشائها ١ر٧ مليون جنيه .
- بناء ١١٣٠ وحدة سكنية ضمن مشروع ناصر للاسكان بمنطقتى العتبة والاميرية بلغت جملة تكاليفها ٥٢٤ الف جنيه .
- تنفيذ عمليات المياه التى تغذى قرى المهاجرين بكوم امبو البالغ عددهم ٦٠ الف نسمة .
- تنفيذ عمليات مجارى جنوب وغرب القاهرة ومحطة مياه جنوب القاهرة .
- تنفيذ عمليات مياه دمياط [٥٣٠ الف جنيه] ومياه اشمون [١٢٠ الف جنيه] ومياه شربين [٥٩٠ الف جنيه] ومياه بساط كريم الدين [٥٥٠ الف جنيه] ومياه اسوان [٢٩٠ الف جنيه] وتوسيع محطة مياه جنيفة قناة السويس بالاسماعيلية [مليون جنيه] ، ومحطة طلمبات الرفع بالقطاع الجنوبى بمديرية التحرير [٢٤٢ الف جنيه] وتوصيل المياه الى معمل الجهد الفائق بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى [١٠٠ الف جنيه] . ومبنى محولات محرم بك بالاسكندرية [٨٥ الف جنيه] .

قطاع الرى والصرف

قامت الشركة فى هذا المجال بتنفيذ عدد من المشروعات الهامة من بينها :

— تنفيذ محطة طلمبات رى البيارة الجديدة بكوم امبو وتعد من اكبر المحطات المقامة على النيل وتحتوى على ٦ وحدات ميكانيكية تكفى لرى ٣٢ الف فدان . وقد بلغت جملة الاعمال الانشائية وحدها ٥٧٠ الف جنيه بخلاف الاعمال والتركيبات الميكانيكية .

— تنفيذ محطة طلمبات السلسلة بكوم امبو على النيل وتحتوى على ٥ وحدات ميكانيكية تكفى لرى ٢٣ الف فدان — وقد بلغت جملة الاعمال الانشائية وحدها ٦٢٠ الف جنيه عدا الاعمال والتركيبات الميكانيكية .

— اقامة محطة طلمبات صرف المنصورة رقم ١١ وتبلغ تكاليفها ٣٥٠ الف جنيه .

— تقوم الشركة حاليا بتنفيذ محطة طلمبات الرفع رقم ١ بمنطقة المجد بالقطاع الجنوبى بمديرية التحرير وتحتوى ٥ وحدات ميكانيكية تبلغ تكاليف انشائها ٢٥٠ الف جنيه .

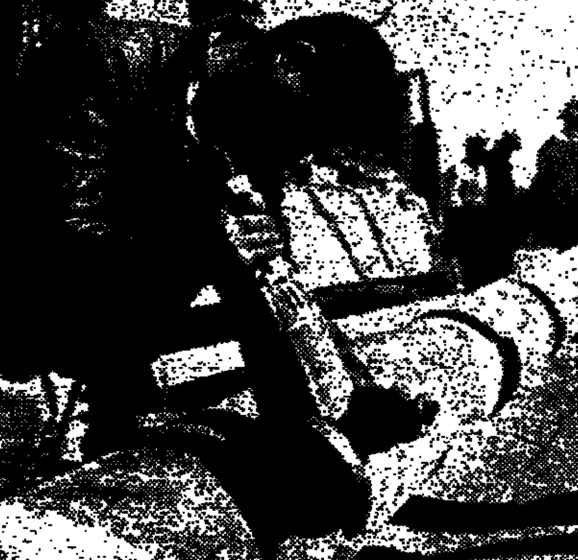
قطاع الصناعة والكهرباء

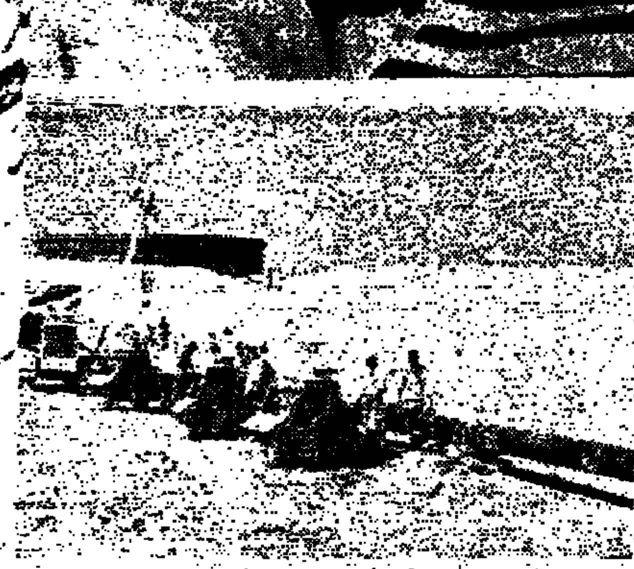
قامت الشركة بتنفيذ عملية مصنع عدرجة الزيوت بالمنصورة . وقد تم انشاء وحداته المختلفة من ورش صيانة وغلايات ومخازن عمومية ومخازن كيماويات ووحدة للهدرجة . ووحدة تعبئة وتخزين المسلى والمبانى الادارية ووحدة خلط الصابون والمال وقواعد خزانات المازوت وزيت التجميد ومحطة المحولات الكهربائية ووحدة التكرير وأوانى مياه الصابون ومصنع العبوات الصفيح وخزان المياه العالى سعة ٣٠٠ متر مكعب وبلغت جملة تكاليف الانشاءات ٧٥٠ الف جنيه .

اقامت الشركة ايضا مبنى محولات محرم بك بالاسكندرية الذى تبلغ تكلفته ٨٥ الف جنيه .

قطاع السد العالى

قامت شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذ جميع الاعمال المساعدة للسد العالى من ورش الصيانة والمخازن واحواش لتركيب المعدات ومعامل الحقن ومبانى الادارة والمعامل والكافتيريا والنادى والاستراحة الكبرى والمبنى ومحطات تموين السيارات والمعدات ومخازن الكهرباء وورش تجميع اللوريات . وقد بلغت تكاليف هذه الانشاءات [illegible] مليون جنيه . □





●● فى حقل العلمين اول حقول البترول المصرية فى الصحراء كان لشركة المشروعات الصناعية والهندسية دور كبير وهام تنمية الحقل فقامت بتغليف مواسير خطوط المواسير الممتدة من شاطئ البحر الابيض بطول ٤٤ كيلومترا وذلك بالصوف والبيتومين كما تم لحام هذه المواسير وتجربتها على ضغوط جوية الى ٧٠ ضغط جوى .

وتحقيقا لذلك قامت الشركة بتصنيع ماكينة لتغليف المواسير و[قـ]د علاوة على قيامها باستيراد ماكينة اخرى لهذا الغرض ●●



●● محطة تنقية المجارى لجنوب وغرب القاهرة بناحية زنين التى قامت شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذها فى مجال نشاطها الواسع فى قطاع الاسكان والمرافق .. وقد قامت الشركة فى هذا القطاع ببناء العمارات السكنية وتنفيذ عمليات المياه المختلفة فى القرى والمدن ●●

[أولا : خطـاب أبا ايبـان الى يارنج]

بقية المنشور فى صفحة ١

ن ، كما قلت فى الجمعية العامة . اكتوبر ، نحن على استعداد فى الاثناء لتبادل الاراء والتوضيحات لريتكم حول مسائل ملموسة مع الجمهورية العربية المتحدة . هذه المرحلة الاولية ، ليس امام ى صيغة دقيقة وجازمة لوجهة جمهورية العربية المتحدة فى المسائل ة التى هى محل الخلاف . وفى ات مختلفة ، تلقينا شفويا منكم لريق مسالك اخرى انطباعات سياسة المصرية ، لم تكن دائما مط واحد . وانه ليكون امرا له اذا استطاعت حكومتنا ان تدرس بها سياسات الاخرى بالدقة التى ان تأتى الا من بياناتها الصادرة ة مسئولة .

ت اخذ فى شرح وجهات النظر ونتها اسرائيل حول المسائل التى رفع خلاف بين الاطراف .

اقامة سلام عادل ودائم :

نعتقد ان « سلام عادل ودائم » اكثر من انتهاء للقتال ، او بين بعدم وجود حالة حرب ، او ان تسوية سياسية . فتعنـ ، كلمة « سلام » فى وثيقة ، يكون لها المعنى الدقيق الذى ها فى القانون الدولى . وفى ، الدولى الحالى ، تنطوى الكلمة واضحة على تغير جذرى فى جميع ت السابقة بين الجمهورية العربية واسرائيل ، ذلك انه ما من شىء ، قد فسر من جانب الاطراف شخص اخر ، على انه « سلام » عبارة « اقامة سلام عادل ودائم » فى قرار مجلس الامن [٢٤٢] ، ص الفعلى الذى ينبغى ان « تتدرج » لمبادىء الاخرى ، فالمبادىء المنصوص ى الفقرتين [١] ، [٢] من تلك ، تخضع لاقامة السلام . هذه اساسية جدا بحيث يجب ، فى رائيل ، على الاطراف ان تعرف الاتفاق الذى يتم التوصل اليه ، — اقامة السلام وانهاء صراع عاشى عاما ، وذلك بشكل رسمى . — هو المرحلة التى تعقب وتحل ف اطلاق النار .

الاتفاق :

— ان يرتكز السلام نفسه وكل ... من نصوص ، على اتفاق المعنية . هذا المفهوم وارد حددة فى القرار الذى تستحدون تكم ، وشدد عليه مرارة ، الذين ايدوه فى الاصل . انه على كل ق من سيادة الاطراف المتعاقدة يقها ومسئولياتها الواردة بالميثاق . ار لايعفى الاطراف من واجبها ى السعى من اجل اتفاق جوانب عملية صنع السلام .

لبيانات التى تصدرها الاطراف ب واحد لاتصلح — لاهى ولا او تأكيدات الحكومات والهيئات : — بديلا عن الاتفاق فيما بينها . صل الاطراف الى اتفاق ، سيكون يعى ان يلقى اتفاقها الموافقة الدوليين . ولكن تقع مسئولية سلام على عاتق الحكومات يها الامر بشكل مباشر .

ايضا ينبغى ان يعبر الانتقال من الى السلام بطريقة تعاقدية ، معاهدة . كما ينبغى ان تقرر ب وثيقة التى تتضمن اقامة سلام عادل اوجه تفاهم حكوماتنا بالتفصيل ، ل على خريطة للحدود الاقليمية ة المتفق عليهـا بين مصر ل ، وان تعلن انهاء النـزاع حرب بصفة نهائية ، وان تحدد ات الدول الاعضاء تجاه كل منها الاخرى فى ظل الميثاق تطبق على العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل .

٣ — حدود آمنة ومعترف بها وتنظيم القوات المسلحة

ان الحدود الامنة والمعترف بها ليست خطوط الهدنة السابقة . وكان هذا واضحا عندما وقعت مصر واسرائيل اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ التى اوضحت مادتها الخامسة « لاينبغى تفسير خط الهدنة باى معنى على انه حد سياسى او اقليمى ، وانه مخطط دون المساس بحقوق ومطالب ومراكز اى من الاطراف فيما يتعلق بالتسوية النهائية للمشكلة الفلسطينية » . ان عبارة « حدود آمنة ومعترف بها » جاءت اولا فى مناقشات مجلس الامن عام ١٩٦٧ . وفى مشروع قرار يتقدم من الولايات المتحدة التى اوضحت بخصوصها ممثل الولايات المتحدة ، من بين اشياء اخرى :

« من الوجهة التاريخية ، لم تكن بها فى المنطقة ، فلا خطوط الهدنة عام هناك مطلقا اى حدود آمنة او معترف ١٩٤٩ ولا خطوط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ ينطبق عليها تلك الوصيفة . ان الحدود الامنة لايمكن تقريرها بشكل من طرف واحد لاى من الدول ، ولايمكن فرضها من الخارج ، وينبغى وضع الحدود الامنة بالتبادل ويعترف بها الاطراف انفسهم ، كجزء من عملية صنع السلام » .

اننا نرغب فى السعى وراء اتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة على حدود آمنة ويعترف بها ضمن اطار سلام دائم وسوف نرحب بايضاح رسمى لرغبة الجمهورية العربية المتحدة فى البحث عن مثل هذا الاتفاق . وضمن اطار السلام ، يجب استبدال خطوط وقف اطلاق النار بحدود دائمة وآمنة ويعترف بها ، وعندئذ يجرى تنظيم وضع القوات بما يتفق تماما مع الحدود التى يتفق عليها فى ظل السلام النهائى والواضح ان اى اتفاق يجب ان يأخذ فى حسبانه الخاص مشاكل الامن والحاجة الى تدابير دائمة وفعالة من اجل حرية الملاحة الاسرائيلية .

٤ — اتفاقيات الامن :

ان السلام ينبغى ان يكون من نوع « يمكن كل دولة فى المنطقة من العيش فى امان » وبالاضافة الى اقامة حدود اقليمية متفق عليها ، يجب ان تناقش اتفاقيات امن اخرى متفق عليها تهدف الى تفادى نوع الموقف المعرض للتهديد والذى سبب انهيار السلام فى صيف عام ١٩٦٧ . ويجب ان تشمل وثيقة اقامة السلام على تعهد متبادل بعدم الاعتداء .

٥ — حرية الملاحة فى المياه الدولية :

يجب ان تعكس حكومتنا انه لما كانت قناة السويس وخليج العقبة طرقا مائية دولية ، فان سياستهما هى انهما وكافة الدول الاخرى سوف تضمن حرية المرور لملاحتهم ويجب ان تؤمن حرية العبور بوسائل مناسبة ودائمة تستطيع عدم تجدد الحصار والتدخل » .

ان الابقاء على حالة الحرب البحرية حتى بعد قرار مجلس الامن الصادر فى اول سبتمبر ١٩٥١ ، كان الى حد كبير مسئولا عن الاعمال العدائية التى حدثت من بعد ذلك ، وعن انهيار نظام الهدنة ، ومن ثم من الجوهرى أن يكون اتفاقنا على هذه النقطة واضحا وصريحا الان . وبوجه خاص ، كان هناك فى الاونة القريبة العهد غموض بشأن موقف الجمهورية العربية المتحدة من موضوع حرية المرور فى قناة السويس . ان الوضع الدولى هو انه عندما تفتح القناة يجب ان تفتح فورا وبلا قيد او شرط وبدون تمييز لسفن كافة الدول بما فى ذلك سفن اسرائيل . ليس ثمة صلة لها ما يبررها بين هذه المسألة الخلافية ومشكلة اللاجئين التى لابد على افضل تقدير ان يستغرق حلها عدة سنوات ، وقد رفض مجلس الامن ، فى عام ١٩٥١ الزعم بأن هذه المشكلات مترابطة ، وبالمثل ليس ثمة أساس للتفرقة بين أعلام اسرائيل وشحناتها .

٦ — اللاجئون

أوضحنا موقفنا فى بيانى أمام الجمعية العامة والذى يقول من بين أشياء أخرى :

١ — يجب عقد مؤتمر من دول الشرق الاوسط ومع الحكومات التى تساهم فى اغاثة اللاجئين والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة من اجل وضع خطة خمسية لحل مشكلة اللاجئين فى اطار السلام الدائم ، واندماج اللاجئين فى حياة منتجة . ويمكن دعوة هذا المؤتمر قبل مفاوضات السلام .

٢ — فى ظل تسوية السلام يجب ان ينشىء الموقعون لجانا مشتركة لاندماج اللاجئين واعادة توطينهم لكى تقسم المشروعات المتفق عليها لاندماج اللاجئين فى الشرق الاوسط بمساعدة اقليمية ودولية » .

وسيكون من المفيد لنا معرفة ما اذا كانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة على استعداد للاشتراك فى مناقشات حول مشكلة اللاجئين الان ضمن الاطار المذكور فى البند سالف الذكر .

٧ — انهاء المزاعم الخاصة بحالات الحرب والالتزام والاعتراف بالسيادة الخ . . .

يشير هذا البند فى القرار رقم ٢٤٢ الى واحد من المواضيع الهامة الرئيسية تنفيذها فى اقامة السلام . ان انهاء حالة الحرب ليس فى حد ذاته بديلا عن اقامة السلام . وطالما لم تكن هناك علاقات سلام بين حكومتنا قبل ان تبدا حالة الحرب ، فليس هناك حالة قائمة قبل الحرب يمكن ان تصبح فعالة عندما تنتهى حالة الحرب لذلك يجب ان تحدد علاقتنا ايجابيا وليس سلبيا فقط . ان اقامة السلام والاعتراف المتبادل بالسيادة يقتضى وقف كافة التدخل البحرى واجراءات المقاطعة والضغوط على أطراف ثالثة . كما انه يتطلب ايضا الغاء التحفظات التى أبدتها الجمهورية العربية المتحدة بشأن عدم انطباق التزاماتهم طبقا للاتفاقيات الدولية التى التحقوا بها على اسرائيل . وبنفس الطريقة ، لن تكون الاطراف المتعاقدة حرة فى تشجيع او السماح باستخدام اراضيها لجماعات او منظمات مسلحة التى تهدد أمن وسيادة كل منها الاخرى .

ان الاعتراف بالسيادة واحترامها الخ ينبغى ان يعلن بالتبادل وبالتحديد ، اى « تعترف الجمهورية العربية المتحدة وتحترم سيادة اسرائيل » الخ والعكس صحيح » وهذا أمر ضرورى حيث ان الجمهورية العربية المتحدة اصدرت فى الماضى بيانات عامة بشأن « كل دولة » بينما تبدى تحفظات صريحة او ضمنية بشأن اسرائيل

٨ — قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ :

فى الثامن من اكتوبر ذكرت اسرائيل فى الجمعية العامة : —

« لقد قبلت اسرائيل قرار مجلس الامن من اجل اقامة سلام عادل ودائم واعلنت عن استعدادها للتفاوض فى اتفاقيات بشأن كافة المبادىء التى ذكرت فيه . ونعتقد انه يجب تنفيذ القرار عن طريق المفاوضات والاتفاق والتوقيع والتطبيق المشترك لالتزامات معاهدة مناسبة » .

وتتفق الصيغة التى استخدمت تمام الاتفاق مع شروط القرار نفسه . ونعتقد ، كما يعتقد الذين تبنوا القرار ، ان « القرار لا ينفذ نفسه بنفسه » . ولذلك فهو يعتمد على الوصول الى اتفاق . وقد أصبح من الضرورى جدا صدور بيان اسرائيلى واضح فى هذا الصدد منذ ١٠ اكتوبر عندما وصف وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة القرار بالالفاظ الاتية : —

« وافق مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ على انه يجب على اسرائيل ان تسحب قواتها من الاراضى التى احتلتها نتيجة لعدوانها فى ٥ يونيو ١٩٦٧ » .

ان الكلمات التى تحتها خط لم ترد فى القرار وكانت فى الحقيقة موضع اقتراح ورفضها مجلس الامن والجمعية العامة . ان اسرائيل لا تستطيع وهى مطمئنة ان تصدر او تسمح بصدور تصريحات تدع مجالا للاعتقاد بأنها قد تقبل القرار من أجل المفاوضات ، تقبلت مثل هذه التفسيرات التى لا وجود لها .

ان تاريخ العلاقة المصرية — الاسرائيلية يقدم امثلة على الاخطار الناشئة عن تعهدات غير محددة . فعلى سبيل المثال ، افترضنا عند توقيع اتفاقية ١٩٤٩ كما افترض ممثلو الامم المتحدة الذين اشتركوا فى المفاوضات ، أنه ستكون هناك ملاحة حرة لاسرائيل فى الممرات المائية الدولية . ولكن نظرا لان هذا لم يذكر صراحة ، نشأت تفسيرات خاطئة كان لها اثر قوى على الحروب اللاحقة . وحدث نفس الشىء فى ١٩٥٧ بالنسبة للعبارة غير المحددة « الامال والتوقعات » . وفى لوزان فى ١٩٤٩ تم توقيع البروتوكول » .

ابا ايبان

كانت هناك عقبة رئيسية فى سبيل تقدم المناقشة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، هى انه لم يكن هناك حتى الان لقاء بين الاطراف من النوع الذى كان متصورا فى تقرير السكرتير العام بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٦٨ . كأساس للمناقشات ، وبعد ذلك بأيام قليلة طالبت الدول العربية بالجزء الاكبر من الاراضى الاسرائيلية . لذلك يجب ، على ضوء هذا التاريخ وعلى اسس أخرى ، الا نوقع مرة أخرى على وثائق أو تصريحات لها تفسيرات متعارضة وغير محددة .

ان التفسير الصحيح والمسئول للقرار هو انه اطار من مبادىء موصى بها طبقا للفصل السادس من الميثاق لتسترشد بها الاطراف فى الجهود التى تبذلها للتوصل الى اتفاق . وفى هذه الجهود ، ينبغى على الاطراف أيضا أن تخضع التزاماتها طبقا للميثاق وطبقا لمبادىء القانون الدولى .

٩ — عملية صنع السلام :

اننا نعرض هذه المواقف فى محاولة جديدة لتقديم التوضيح المتبادل للاراء والقضايا . وعندما تسجل الجمهورية العربية المتحدة موقفها من هذه المشاكل المحددة ، فسوف يصبح فى الامكان ومقارنات دقيقة ، تقييم طبيعة خلافاتنا ومداها ، والنظر فى كيفية احتمال تقدم جهود صنع السلام عندئذ . لانه حتى لو كانت مواقفنا الخاصة متباعدة الان ، الا أن اعلانها بالتحديد قد يساعد على اقترابنا من التقدم الفعلى .

وبهذه الروح فانى على استعداد لان أظل تحت تصرفكم لاجراء اتصالات اخرى معكم فى السعى من أجل تنفيذ مهمتكم .

١٥ أكتوبر ١٩٦٨

امضاء

آبا ايبان

[سرى للغاية]

افتتاح مدينة عيسى بالبحرين



... عام ... من مدينة عيسى بالبحرين والتى افتتحها عظمة الشيخ ... بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها ، وهى احدث مدينة سكنية ... كاملة يجمع مرافقها من مدارس ومستشفيات وجوامع وتضم ... متوسطى الدخل فى امارة البحرين

[ثانيا : خطاب محمود رياض الى يارنج]

بقية المنشور فى صفحة ١

ب — ان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لتنفيذ التزاماتها الناشئة عن هذا القرار .

ج — اننا نرى ان تقوموا بوضع برنامج زمنى لتنفيذ كافة بنود القرار .

د — اننا نرى ان يكون تنفيذ القرار تحت اشراف وضمان مجلس الامن .

وتذكرون اننى فى خلال اجتماعاتنا السابقة قد أبلغتكم عن وجهة نظرنا بالنسبة لكل بند من هذا القرار والصورة التى يمكن بها تنفيذ هذه البنود فى نطاق الجدول الزمنى .

ان ماسبق أن ابديته فى خطابى امام الجمعية العامة يوم ١٠ اكتوبر عن عدوان اسرائيل على ثلاث دول عربية وعن موقفها من قرار مجلس الامن مازال قائما حتى الان .

واننا نعتبر ان استمرار احتلال القوات الاسرائيلية للاراضى العربية ، يشكل عدوانا متواصلا على سيادة وسلامة أراضى ثلاث دول أعضاء فى الامم المتحدة .

وان كل يوم يمر دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية لهو عدوان جديد ، واهدار مستمر لحكم الميثاق ، ويشكل فى نفس الوقت موقفا ينطوى على اخطر الاحتمالات بالنسبة للسلام والامن فى منطقة الشرق الاوسط .

ولقد اتضح لنا من اتصالاتكم الاخيرة مع اسرائيل انها مازالت ترفض قبول وتنفيذ قرار مجلس الامن وتمتنع عن تنفيذ التزاماتها الناشئة عن هذا القرار .

كما ان اسرائيل ترفض حتى الان الاجابة على الاسئلة المتكررة التى وجهتموها لها بالنسبة للحدود الامنة وقد أصبح واضحا أن السبب فى رفض اسرائيل الاجابة على سؤالكم يكمن فى سياستها التوسعية التى تستهدف ضم أراضى عربية عن طريق عدوانها فى الخامس من يونيو ١٩٦٧ ، وهى السياسة التى يحرمها ميثاق الامم المتحدة والتى تتعارض مع قرار مجلس الامن الذى نص على تأكيد عدم شرعية الاستيلاء على الاراضى عن طريق الحرب .

كما أننا نلاحظ أيضا أن اسرائيل لازالت تتجاهل تماما حقوق اللاجئين الفلسطينيين كما اقرتها الامم المتحدة ، وترفض تنفيذ قرارات الجمعية العامة الخاصة باللاجئين .

وأود أن أؤكد مرة أخرى ان تحقيق السلام فى الشرق الاوسط يستدعى ان تنهى اسرائيل عدوانها على الدول العربية وأن تنبذ نهائيا سياستها التوسعية ، وأن تعلن عن استعدادها لتنفيذ الحل السلمى الذى أقره مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واننا لازلنا نرجو أن توضحوا موقف اسرائيل بالنسبة للامور التالية :

أ — هل ستنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ؟

ب — هل ستسحب اسرائيل قواتها من كافة الاراضى العربية التى احتلتها نتيجة لعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ ؟

ان اعلان اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن واعلان استعدادها لسحب قواتها من كافة الاراضى العربية التى احتلتها نتيجة لعدوانها على الدول العربية فى ٥ يونيو ١٩٦٧ سوف يؤدى الى تحقيق السلام فى منطقة الشرق .

وأود أن أؤكد لكم ان الجمهورية العربية المتحدة ستستمر فى التعاون معكم فى آداء مهمتكم ، كما اننا نتوقع منكم اجابات عن الاسئلة السابقة .

١٩ أكتوبر ١٩٦٨

امضاء

محمود رياض

محمود رياض

نيكسون يبدأ

بقية المنشور فى صفحة ١

واقترح السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ ، ان يشكل نيكسون « حكومة ظل » لتعمل مع الحكومة الحالية وتيسر عملية انتقال السلطة

رئيس أقلية

وقد اصبح نيكسون اول رئيس امريكى فى القرن العشرين ، يفوز بالبيت الابيض بينما فشل حزبه فى الحصول على الاغلبية فى الكونجرس . ويعتقد المراقبون ان هذه المسألة تثير مشاكل خاصة امام الرئيس الامريكى الجديد اذ تعنى انه باعتباره رئيس « اقلية » فانه سيواجه معارضة شديدة داخل الكونجرس ، وانه سيضطر الى تشكيل حكومة « ائتلافية » من الجمهوريين والديمقراطيين فى محاولة لكسب تأييد الكونجرس . وانه سيشعر بالعزلة فى البيت الابيض بعد تنصيبه يوم ٢٠ يناير المقبل . ويقول المراقبون انه لمن الامور التى تدعو الى الاسف ، ان يتولى الرئيس الجديد منصبه وهو مقيد .

وقد اوردت وكالات الانباء وصفا مفصلا للحظات النصر التى مر بها نيكسون ليلة امس فقالت انه بمجرد ان تأكد فوزه ، التفت الى افراد اسرته ليشكرهم وقد عانق زوجته باتريشيا ثم طلبت منه ابنته جولى ان يدخل معها حجرتها وقدمت له هدية .

وكان نيكسون قد القى اول خطاب له بعد فوزه فى احدى قاعات فندق « والدورف استوريا » فور اعلان فوزه ، وقال ان حكومته ستكون حكومة منفتحة « للافكار الجديدة وللرجال والسيدات من الحزبين ، ومفتوحة للنقد .. واننا نريد ان نعبر الفجوة بين الاجيال والاجناس » . وقال ان الهدف الاساسى لحكومته سيكون توحيد صفوف الامة .

صواريخ لا حد لمداها

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد ظهرت فى العرض العسكرى انواع من الصواريخ الدفاعية الجديدة والصواريخ التكتيكية والصواريخ عابرة القارات التى تحمل رءوسا ذرية والصواريخ المضادة للصواريخ والصواريخ الاستراتيجية التى قالت وكالة تاس عنها ان مداها لا حد له . وقال راديو موسكو وهو يذيع العرض ان الصواريخ [سام] المضادة للطائرات يمكنها ان تدمر أنواعا عديدة من الطائرات المعادية فى وقت واحد . □

صندوق المتفجرات

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » فى تحليل طويل عن موقف نيكسون من الازمة ان الرئيس المنتخب سوف يطلب من المسئولين فى الحكومة الامريكية يعتقدون مساعديه البحث عن الوسائل التى توقف التدهور المستمر فى الموقف .

ويرى مساعدو نيكسون ان الموقف خطير جدا الى درجة انه يجب الخروج فورا عن السياسة العرجاء التى تتبعها الحكومة الحالية وتحديد الخطوات التى يجب اتخاذها على الفور ، مع عدم تعليق هذه الخطوات على اعتبارات معينة مثل « اذا » و « متى »

خطة لوقاية المواطنين ضد الطوارىء

اعدت لجنة الدفاع المدنى بوزارة الصحة خطة لحماية الصحة العامة للمواطنين مما قد يتعرضون له من احداث الطوارىء ، وقررت اتخاذ الاجراءات الوقائية لمواجهة الغارات الكيمياوية والبيولوجية ، وذلك بانشاء مراكز للانقاذ وفرق للكشافين الاخصائيين فى الكيمياويات ، وغرف للاسعاف ، واجهزة لقياس الاشعاع . لتدبير الوسائل لحماية المستشفيات والوحدات بالستائر الوقائية وتزويدها بفرق للانقاذ ومكافحة الحرائق والحراسة الذاتية ، وتعيين مشرف خاص بالامن كما قررت اللجنة حصر منشآت الوزارة والدفاع المدنى بكل منها مع التدريب المنظم للمسعفين والممرضين ، وتوفير الانارة والمياه وغرف العمليات اثناء الغارات ، واقامة مراكز للدم والبلازما ، وتوفير ادوية الطوارىء ومعداتها ، وانشاء فرق اسعاف متنقلة بكل مستشفى ، تضم كل فرقة منها طبيبا وممرضتين وتزود بسيارة كاملة التجهيز واسطوانات الاوكسيجين ، وفتح باب التطوع للتدريب على الاسعافات الاولية والتمريض ، وعمل افلام سينمائية تعليمية يعمم عرضها لهذا الغرض .

وسيخصص مخبأ عام فى كل حى لاتخاذه مركزا طبيا مساعدا ، وتلحق به حجرة للعمليات تخفيفا للضغط الذى قد تتعرض له المستشفيات .

وقد رأس اجتماع اللجنة : الدكتور ابراهيم احمد بدوى ، وكيل الوزارة للدفاع المدنى ، وشهده مديرو المستشفيات التى يتدرب فيها الطلبة وبعض مديرى المناطق الطبية بالوجه البحرى . وستوزع صور من هذه القرارات على جميع المحافظات للاسترشاد بها فى اعداد وسائل الدفاع المدنى بها .

اعضاء اللجنة المركزية

بقية المنشور فى صفحة ١

١ — دعوة الناخبين لاجراء الانتخابات الجديدة لمجلس الامة فى موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ صدور القرار ، طبقا لنص المادة ٩١ من الدستور ، ومعنى ذلك ان موعد الانتخاب سيتحدد خلال النصف الاول من يناير .

٢ — تحديد موعد اجتماع المجلس الجديد ، خلال الايام العشرة التالية لاتمام عملية الانتخاب ، اى فى النصف الثانى من يناير .

وعلم « الاهرام » انه تجرى الان دراسة لتعديل قانون انتخابات مجلس الامة وشروط الترشيح لعضويته ، بحيث يتمشى مع التعريف الجديد للعامل والفلاح الذى صدر قبل انتخابات الاتحاد الاشتراكى .

وقد طلبت وزارة الداخلية من مديريات الامن اجراء المراجعة السنوية لجداول الانتخابات العامة طوال شهر ديسمبر القادم ، على ان توقف عمليات القيد فى الجداول او الحذف منها او النقل من دائرة الى اخرى بمجرد صدور قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين .

واذاعت الوزارة انه على اى مواطن يرغب فى تعديل موطنه الانتخابى ان يتقدم بطلب الى مدير الامن فى المديرية التابعة لها الدائرة الانتخابية التى يرغب المواطن قيد اسمه فى جداولها الانتخابية . □

منظمات المقاومة تتطلع الى ازالة أسباب الفتنة

بقية المنشور فى صفحة ١

دون برامجها لتصعيد عمليات المقاومة ضد العدو الاسرائيلى .

اما فى داخل منظمات المقاومة ، فان هناك من يرى ان خطر تجدد الازمة لا يزال قائما مادامت العناصر الساعية بالوقيعة باقية فى السلطة ، وتقول بعض مصادرها ان الجيش الاردنى لم يشترك فى محاولة ضربها فى احداث يومى الاثنين والثلاثاء التى قتل فيها ٢٩ وجرح ١٠٠ من العسكريين والمدنيين — طبقا للبيان الرسمى الذى اعلنه الملك حسين امس — وانما تكفل بهذه المهمة بعض عناصر الحرس الملكى وقوات البادية بالاضافة الى كتيبة دبابات (القطاع الاوسط) التى يقودها زيد بن شاكر .

كما ان هناك من يرى من داخل منظمات المقاومة ان ما حدث كان محاولة لما يوصف « بترويض » منظمات المقاومة تنفيذا لخطة ضربها من الداخل وشل فاعليتها ، وهى الخطة التى تتولاها عناصر معينة فى السلطة والمنظمة المشبوهة التى اطلقت على نفسها اسم « كتائب النصر » .

وتتهم المنظمات عناصر معينة فى المخابرات المركزية الامريكية فى المنطقة . فى هذه الخطة ، اذ ان لها صلة بطاهر دبلان قائد المنظمة المشبوهة ، الذى يدمغه كثيرون بالعمالة وبانه احد رجال المخابرات المركزية الامريكية فى المنطقة . وتأكد ذلك فى مظاهرات يوم ٢ نوفمبر — كما تقول مصادر المقاومة — عندما انحرفت مسيرة السكريين على غير ما كان مقررا لها . فقد سار الالاف فى شوارع عمان فى ذكرى وعد بلفور يهتفون بسقوطه ، وفى ختام مسيرتهم التى فيهم السيد سليمان النابلسى السكرتير العام للتجمع الوطنى فى الاردن خطابا ندد فيه بموقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط ثم دعاهم الى الانصراف فى هدوء حرصا على مصلحة العمل الفدائى . ولكن رجال المنظمة المشبوهة « كتائب النصر » كانوا يستقلون سيارات ، ومعهم بعض رجال المخابرات ، حيث اثاروا عددا آخر من المتظاهرين ، الذين اندفعوا الى مبنى السفارة بتحطيمه ويمزقون العلم الامريكى بعد انزاله من صاريته .

وقد اعتقل طاهر دبلان بعد ذلك مساء يوم الاحد ، فى منزله دون مقاومة ثم بدأت فجأة احداث فجر الاثنين عندما بدأ صوت الرصاص يوقظ عمان كلها على الاحداث الدامية التى فجرت الازمة التى اوشكت ان تضع الاردن على حافة كارثة اهلية لولا لطف الله ، كما يردد الكثيرون فى العاصمة الاردنية .

وبالرغم من خطورة ما حدث بسبب خطة المنظمة المشبوهة والمحركين الاصليين لها ، الا ان منظمات المقاومة ترى انه لم يكن هناك مايتطلب محاصرة قوات البادية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمستعانة بدبابات « سكارت » المزودة برشاشات من عيار ١٠٦ ملليمترات .

وزاد من شكوك منظمات المقاومة فى عناصر « الوقيعة » ان المنظمات طلبت تسليم طاهر دبلان لمحاكمته ، عملا بالنظام الداخلى المطبق فيها جميعا ، وسعيا وراء كشف حقيقة ارتباطاته الا ان طلبها لقى الرفض . ودبلان معتقل الان فى معسكر « العبدلى » فى احدى ضواحى عمان . ويوجد فيه بعض الذين اعتقلوا فى الاحداث الاخيرة ويقدر عددهم بحوالى ٢٠٠ من رجال المقاومة .

وقد ازال الملك حسين فى اجتماعه الذى عقده مساء الثلاثاء مع ممثلى منظمات المقاومة ، وحضره كبار رجال الحكومة ، شكوك المنظمات فى موقف الاردن منها ، وقد كان الاتفاق الذى تم فيه يعد بداية انفراج فى الازمة ، ونقطة لخطوات اخرى تستهدف ازالة اسبابها .

وقد شكلت بعده منظمات المقاومة لجنة لمتابعة خطوات حل الازمة بشكل نهائى بما يتفق مع متطلبات العمل الفلسطينى فى المرحلة الخطيرة الراهنة . وتضم اللجنة ممثلى منظمة تحرير فلسطين ، ومنظمة فتح ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ومنظمة الصاعقة . وهى التى ستجرى المحادثات التكميلية لتفادى كل ما من شأنه احداث فتنة فى الاردن

وقد اعلنت منظمة فتح انها طلبت من الحكومة الاردنية ان توفر لها الضمانات الكاملة لتواصل المنظمة عملياتها ضد اسرائيل ، حتى يشعر الفدائيون بالاطمئنان بحيث يكون ظهرهم محميا وهم يقاتلون ضد العدو .

ومن ناحية اخرى اصدر وزير الداخلية الاردنى بيانا اعلن فيه ان المسئولين من حوادث اطلاق النار فى عمان فى بداية الاسبوع الحالى ، سيقدمون الى محكمة عسكرية . واعلن الوزير حظر حيازة الاسلحة النارية دون ترخيص مسبق .

بحث مشاكل المحافظات فى اجتماع يحضره سكرتيرها

يجتمع السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية غدا بالسكرتيرين العامين فى المحافظات لمناقشة مشاكلها العامة واقتراح الحلول لها .

تنفيذ اتفاقية حرية انتقال العمل العرب

بغداد فى ٧ — ا . ب — بدأ امس تنفيذ الاتفاقية الخاصة بحرية انتقال العمال بين الدول العربية الاعضاء فى السوق العربية المشتركة وهى الجمهورية العربية والعراق والكويت وسوريا والاردن

التعاون مع عمال تركيا لمناهضة احتكارات البترول

تم وضع برنامج للتعاون بين الاتحاد العربى لعمال البترول واتحاد عمال البترول والكيماويات فى تركيا . بحيث يكون نواة لوضع اسس جديدة للتعاون النقابى مع جميع المنظمات المماثلة فى العالم العربى والاسلامى . والبرنامج يتضمن تبادل الوفود والزيارات والمعلومات بشأن القضايا المشتركة ، والتنسيق فى مجال مناهضة الاحتكارات البترولية العالمية .

وتجرى الاتصالات حاليا لضم اتحاد عمال البترول والكيماويات فى تركيا الى الحركة العمالية لمناهضة الاحتكارات التى تقوم بها المنظمات النقابية لعمال البترول والكيماويات فى دول الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط

صرح بذلك السيد محمود موافى نائب رئيس النقابة العامة لعمال البترول والمناجم بالجمهورية .

هكذا من الأصل

علوم

قاذفة صواريخ جديدة في البحرية السوفيتية

●● من الدراسات العلمية التى عرضتها مجلة « اسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء » الامريكية المتخصصة ، موضوع الطائرات الجديدة الاسرع من الصوت من طراز [تيو ٢٢ بلندر] وهى قاذفة قنابل ملحقة بالقوات البحرية السوفيتية فى قواعدها بالبحر الاسود ، وصفت بانها تعتبر تهديدا خطيرا لقطع الاسطول السادس الامريكى فى البحر المتوسط .

فسرعة هذه القاذفة حوالى ٢٢٠٠ كيلومتر فى الساعة ، وهى تحمل صواريخ تطلق من الجو الى الارض او البحر بمحركات نفاثة الى مسافة ٣٢٠ كيلومترا من قاعدة اطلاقها من الطائرة .

ومن مميزات هذه القاذفة ان حمولتها من الوقود تسمح لها بالقيام برحلات مدى الواحدة منها ٦٤٠٠ كيلومتر بدون التزود بوقود اضافى ، كما ان بها جهازا يسمح بتزويدها بالوقود وهى فى الجو لمضاعفة مدى رحلاتها عند اللزوم .

وقد اعلنت الدوائر الامريكية ان هذا النوع من الطائرات يتردد على سماء البحر الابيض على ارتفاعات عالية فوق الاسطول الامريكى للاستطلاع والتصوير . وتتم عمليات الاستطلاع بواسطة اجهزة الكترونية حساسة تعمل على الارتفاعات العالية وترصد تحركات قطع الاسطول ليلا ونهارا على السواء وبنفس الدرجة من الدقة والتميز . والصورة المنشورة لواحدة من هذه القاذفات هى القاذفة [البلندر] اثناء اقلاعها من احدى قواعدها فى البحر الاسود ..

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

●●● بورسعيد لمكاتبنا — مرت بمينائنا بواخرة يابانية آتية من اوربا وهى احدى المدرعات التى اوصت عليها مملكة اليابان فى انكلترا وقد اجتازت القنال دون ان تقف والمظنون ان فيها آلات حربية حديثة الاختراع . وورد الى سعادة محافظنا تلغراف من والى بيروت يرجو فيه سعادته ان يامر بضبط المدعو خليل النجار القادم بالباخرة الخديوية من بيروت لانه سرق نحوا من ٣٠٠٠ ليرة لاحد التجار الاجانب وفر هاربا فحين وصول الباخرة ضبطه البوليس فى الحال وارجع تحت التحفظ على الباخرة النمساوية الى بيروت ليحاكم على سرقته .

●●● لايمر الاسبوع القادم حتى يكون الملجأ الخيرى الذى شاده جلالة السلطان الاعظم فى دار السعادة بمثابة دليل ناطق بحبه للرعية قد تمت اكثر اعماله وفتحت بعض ابوابه فيدخله حينئذ نحو ١٥٠ فقيرا يقضون فيه الليل والنهار بالدعاء لصاحب العرش الحميدى ايده الله .

●●● علمنا من ثقة ان لا صحة البتة لما قيل من عزم الجناب الخديوى المعظم على الزواج فى الاستانة العلية وان هذه الاشاعات لا اصل لها اما رجوع سموه الى الاستانة بعد الانتهاء من سياحته لتادية واجب المعايدة بعيد الجلوس المانوس فغير متطوع به بعد .

●●● اثبت الاحصاء الصحى ان قد حدثت فى شهر يوليو من هذا العام ٣ اصابات بالدفتيريا مقابل ٦ فى مثله من العم الفائت واصابة واحدة مقابل ٨ بداء الحصبى و ٦ اصابات مقابل ٤ بالحمى التيفودية اما الحمى الصفراوية فقد بلغ عدد اصاباتها فى هذا الشهر ١٢ ولا مقابل لها فى مثله من العام الفائت وقد طهر المجلس البلدى فى ذلك الشهر ٢٣ غرفة مقابل ٢٤ فى مثله من العام الفائت وطهر ٣٦١ قطعة من الملابس والاثاث مقابل ١٠٩٥ من العام الماضى .

(«الاهرام» فى ٨ نوفمبر سنة ١٨٩٣ .

حظك اليوم

الحمل [٣/٢٠ — ٤/١٩] شخصية ظريفة نبيلة تسهم فى نفعك او اسعادك
الثور [٤/٢٠ — ٥/٢٠] الظروف تحتم عليك مراجعة خططك او مشروعاتك .
الجوزاء [٥/٢١ — ٦/٢٠] مناسبات عائلية سعيدة واتصالات هامة مفيدة .
السرطان [٦/٢١ — ٧/٢٢] احساس بالضيق او الضجر او القلق
الاسد [٧/٢٣ — ٨/٢٢] رحلة او زيارة تجلب لك البهجة او المتعة او اتفاق يسعدك
العذراء [٨/٢٣ — ٩/٢٢] تضحيات مادية صباحا وتتوافر لك راحة مساء .
الميزان [٩/٢٣ — ١٠/٢٢] تفاهم وانسجام فى النواحى العائلية والعاطفية
العقرب [١٠/٢٣ — ١١/٢١] مشكلة تحل او ازمة تنتهى وتبدو راضيا .
القوس [١١/٢٢ — ١٢/٢١] السماء تمطرك اخبارا سارة او مفاجآت سعيدة
الجدى [١٢/٢٢ — ١/١٨] صفاء وقناعة ورضى فكن لربك شكورا
الدلو [١/١٩ — ٢/١٧] صداقة او محبة تؤدى لك خدمة او منفعة .
الحوت [٢/١٨ — ٣/١٩] الحظ السعيد يسعى اليك فافتح له الباب .

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة ... للفنان والت ديزنى

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى يتعاقد خدمة ليلية اكتب الى رقم ٢٠٧٢٧٢ الاهرام

طلب موظفين

مطلوب عاملة تريكو فورا
٦ شارع الادريسى شقة ٢ روكسى مصر الجديدة خلف نادى هليوبوليس

مشغل تريكو جاكار
بوسط البلد يطلب عاملين بعد الظهر وعاملات طول اليوم بشرط المهارة والمرتب مغر تليفون ٧٨٨٩٧

WANTED: male or female Student Officer, fluent in English, Arabic and French, will handle students' affairs in SIERRA LEONE EMBASSY. Salary according to qualifications. Application must be written in English language to P.O.B. 713 Cairo.

★ مطلوب لشركة سائق موتوسيكل بصندوق ت ٣١٠٩٢ ، ٣١٦٥٨

★ مطلوب رسام ذو خبرة فى تصميم رسومات منسوجات وبرية اكتب لرقم ٣٥٩١٢ بالاهرام

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لمكتب تجارى للعمل فترتين تليفون ٤٥٢٩٧٠

★ مطلوب فراش يجيد القراءة ويركب دراجة بتأمين وضمان تليفون ٤٥٧٩٠

اعلان
تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بانه تقرر تأجيل موعد الامتحان المحدد له صباح يوم السبت الموافق ٦٨/١١/٩ بالهيئة لاختبار المتقدمين لشغل وظيفة سائق سيارة والمعلن بالجريدة يومى ٢ ، ٤/١٠/١٩٦٨ — الى موعد آخر ستخطر به مديريات الاصلاح الزراعى التابع لها المتقدمين — وسيجرى الاختبار بمقار هذه المديريات بمعرفة اللجنة الفنية بالهيئة التى ستنتقل الى مقر المديريات فى الميعاد الذى سيحدد لكل مديرية ، مع اتاحة فرصة لمن تتوافر فيه الشروط السابق نشرها لمن لا يتجاوز سنه ٤٥ سنة التقدم بطلبه حسب ما سبق نشره — وآخر موعد لتقديم الطلبات الجديدة يوم ٢١/١١/١٩٦٨ .

مطلوب للعمل بليبيا

١ — طرابلس
مهندس ميكانيكى وكهربائى : ذو خبرة مدير لمصنع بلاط حديث آلات اوتوماتيكية
بكالوريوس تجارة : خبرة واسعة لادارة مكتب تصدير واستيراد
ليسانس حقوق : خبرة لادارة شئون الافراد
٢ — مطلوب ببنغازى
مهندس ذو خبرة مدير لشركة مهتمة بتصميم وتصنيع وتسويق وتركيب مبان خرسانية جاهزة
ترسل الطلبات بالخبرة + صورة فوتوغرافية الى رقم ٥٠٨ بالاهرام

وزارة التعليم العالى

تعلن وزارة التعليم العالى ٣٠ شارع المبتديان بالقاهرة عن حاجتها لشغل وظيفة استاذ مساعد فى العلوم المحاسبية من الدرجة الرابعة بقسم الدراسات التجارية بالمعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية ، ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا الشروط المنصوص عليها بالقانون ٤٩ لسنة ١٩٦٣ بشأن تنظيم المعاهد والكليات العالية التابعة لوزارة التعليم العالى واذا كان المتقدم من العاملين فى احدى الوزارات او المصالح الحكومية او المؤسسات يشترط الحصول على موافقة مبدئية على نقله من الجهة التابع لها .
وتقدم الطلبات باسم السيد /مدير شئون الافراد باليد لادارة شئون العاملين فيما بين الساعة الثانية عشرة الى الساعة الثانية بعد الظهر مصحوبة بالمستندات الآتية :
١ — استمارة ١٦٧ ع.ح او طلب باستخدام مستوف للدمغة يوضح فيه اسم المتقدم وعنوانه وتاريخ ميلاده ومؤهلاته .
٢ — المؤهلات الدراسية الحاصل عليها او شهادة معتمدة من الكلية او المعهد بتقديرات كل مؤهل وتاريخ الحصول عليه او شهادة من ادارة البعثات بالنسبة للعائدين من البعثات .
٣ — ثلاث صور من البحوث والمؤلفات الخاصة به .
٤ — بيان بالاعمال الانشائية والخبرات السابقة للمتقدم .
وآخر موعد لتقديم الطلبات هو اسبوعان من تاريخ نشره . ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد انتهاء موعد الاعلان ولا الطلبات السابقة له وكذلك الطلبات التى ترد بالبريد ٣٩٧٠

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

خدمات فنية

كوميت ● ٥٣٨٠٨
اصلاح التليفزيون فورا والكشف مجانا

★ التليفزيون بالمنزل فورا اينما كنت شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣ ضمان للاصلاح .

★ الكترو هوليود لاصلاح التليفزيون بالمنزل الكشف مجانا مهما كان ت ٩٤٥٩١٤

علاج طبيعى

★ تخلصوا من الالام الروماتزمية باستعمال الساونا الفنلندى بالمعهد السويدى ت ٥٧٨٢٩

عقار

مكتب العروبة العقارى
٢٤ شارع الدقى تحت بنك مصر تليفون ٨٠٣٩٥٣
يعرض للبيع
(١) عمارة بميدان الدقى مساحة ٦٠٠ متر ايراد ١٠٨ ج المطلوب ٢٣٠٠٠ ج اساسى عشرة ادوار
(٢) عمارة بمدينة القضاة ايراد ١٥٤ جنيه صافى المطلوب ٢٥٠٠٠ ج عليها ٣١/٢ الف ج للسكان
(٣) فيلا بميدان الغربلى فاخرة تصلح لسفير او دبلوماسى على ثلاث نواصى المطلوب نهائيا ١٧٠٠٠ جنيه
(٤) ارض على ش جامعة الدول العربية على ثلاث نواصى مساحة ٣٥٠ مترا الثمن ١٤ ج من المتر
(٥) ارض بشارع التحرير واجهة بحرية مساحة ٣٥٠ مترا المطلوب ٣٥ ج من المتر
(٦) نطلب اراضى بالقضاة والضرائب والمهندسين والضباط باى ثمن
(٧) فيلا بالمساحة مساحتها ١٠٠٠ متر المطلوب ١٧ جنيه من المتر

للبيع شقق عائلية ٤ و ٥ غرف بعمارة برج المعادى يقسط ربع الثمن والمعاينة بالعمارة ت ٣٦١٢١ و ٧٨١٠٦

★ ٩٠٠ متر بمعادى السرايات رقم ٢٥٣ للشركة نهائيا ٦ ج ت ٨٧٢٨٠٩

★ للبيع فيلا بمصر الجديدة دورين موقع ممتاز المساحة ٥٠٠ م يسلم دور خالى المخابرة تليفون ٨٧٩٠٧٩

★ للبيع ١/٤ منزل ٥ شارع الجامع الاسماعيلى بالسيدة ايراد ١٨ ج ت ٨٢٥٠٦٩

★ للتنازل ٨٠٢ م بمدينة نصر بالمنطقة الاولى ناصيتين بثلاث واجهات ت ٨٢٥٠٦٩

★ للسفر ارض فضاء لبناء عمارة ٣٤٠ مترا مربعا بشبرا بسعر مناسب تليفون ٩١٥٧٧٦ — ٧ — ١٠ مساء

★ ٤٣٥ م دجلة المعادى واجهة غربية شارع ٢١١ موقع ممتاز ت ٨٧٨٨٧٣

★ اراضى بهليوبوليس والبكرى نواصى ٩٦٦ م و ٤٨٢ م و ٢٧٠ م و ١٨٠ م و ١٠٠ م ت ٨٦٥٩٧٨

★ بموقع ممتاز بمياس منزل دور واحد شقتين مقابل للتعلية القاهرة ٨٠٦٠٤٠ و ٨٢٧٣٥٨ الاسكندرية ٦٢٣١٠

★ للبيع منزل بالمعادى ثلاثة ادوار لوكس وبه دور ٧ حجرات ويحوطه حديقة رقم ١٢ شارع ١٣٠ ب متفرع من شارع ٧٧ تليفون ٢٥٧٠٧

★ للبيع عمارة لوكس بالقبة ايراد سنوى مخفض ١٢٨٧ ج الثمن ١٨٢٠٠ ج دين متوسط ٧٥٠٠ ج تليفون ٨٧٥٥٠٠

★ للبيع عمارة بالسكاكينى موقع ممتاز ايجار شهرى ٩٤ ج بعد اللجنة بسعر مناسب ت ٩١٥٧٧٦ من ٧ — ١٠ م

★ للبيع فيلا بالحديقة ١٠٨١ مترا عشر غرف وموقع ممتاز امام مستشفى الجيش بكوبرى القبة تصلح لسكن لسفارة لهيئة لمستشفى لمدرسة تسلم خالية ١٩٠٠٠ جنيهات ٨٦٣٠٦٨

★ للبيع ٧١٥ مترا منطقة سعود بمصر الجديدة ٨ شارع النجمة الموازى لعبد العزيز فهمى والمتفرع من الشيخ على محمود نهائيا ٩ ج.م ت ٨١٤٦٨٩

مطلوب شراء

مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون وتسجيل جروندج ٨٢٢١٣٨

★ مطلوب قطعة ارض فضاء بمنطقة الدقى والاوقاف تليفون ٤٠٣٢٦

★ عروس تشترى نقدا اليوم تليفزيون نصر ١٦ او ١٩ ت ٨٧٣٠٢٠

★ لعملية توريد كبرى تشترى تليفزيون ثلاجة . بوتاجاز . سخان غسالة ت ٩٤٢٢١٢

★ نشترى ثلاجة وتليفزيون وسخان . بوتاجاز . بسعر مغر ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٢٣٩

★ نشترى ثلاجة ايديال . نصر . كلفينيتور تليفزيون مقاس ١٤ و ١٦ و ١٩ . بوتاجاز سخان مصانع ت ٥٨٦٣٠

سيارات

مرسيدس ١٨٠ بنزين موديل ١٩٥٩ استعمال دبلوماسى ت ٨٢٨٠٥٧

للبيع سيارة رمسيس موديل ١٩٦٦ بحالة المصنع تليفون ٨٠٤٢٥٠ ، ٤٩٥٨٤

احدث مجموعة سيارات بمعرض سيارات البستان فرج الرواس
١٥ شارع البستان بباب اللوق
مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ١٩٦٨
مرسيدس ٢٣٠ س — ٦٧
مرسيدس ٢٢٠ س — ٦٧ بهاجهاز تكييف هواء كامل
فولكس واجن ١٣٠٠ ٦٧
نصر ١١٠٠ بدون نمر
فيات ٦٠٠ موديل ١٩٦٤
مجموعة عدادات بب جديدة
نرجو سرعة الحجز والكمية محدودة

للبيع سيارة مرسيدس ٢٢٠ س موديل ٥٩ . تليفون ٨٩٧٢٣٩

★ نصر ١١٠٠ تاكسى عداد ب.ب ١٥٩ ش ٢٦ يوليو الزمالك

★ اوبل كابيتان ١٩٥٢ مجدد لطبيب لدواعى السفر تليفون ٨٦٩٠١١

★ فيات ١١٠٠ موديل ٥٩ حالة جيدة جدا ت ٤٣٥٨٨

★ سيارة ستروين بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٨٩٧٢٢٣ طول النهار

★ رمسيس ٦٥ استعمال طبيب تليفون ٨٢٥٩٤٣ من ٩ ص — ٦ م

★ رينو — ٥٥ تضارع ٦٥ ت ٨٧٨٦٦٢

★ اوبل ٦٢ موتور جديد لم يستعمل اربعة ابواب ت ٤٣٦٤٠

★ للبيع اوبل ريكورد ١٩٦٤ ٢ باب كالجديدة المخابرة ت ٩٠٤٥٩٢

★ فرصة نادرة بسبب السفر بيع قطع غيار سيارة فيات ١٥٠٠ و ١٣٠٠ الاصلية تليفون ٨٢٧٥٦٨

اوبل كابيتان ٦٢ بالراديو ممتازة للبيع او البدل بسيارة صغيرة مو ٦٢ نهائيا ١٩٠٠ ج تليفون ٨٦٣٥١٩

★ مرسيدس ديزل ٦٧ استعمال دبلوماسى الاتصال ت ٨٠٢٨٨١ ص و ت ٨١٢١٥٦ من ٤ — ٦ م

★ ٦٠٠ ج اوستن ١٩٥٤ تجديد شامل بجراج السنى بارض شريف ت ٩٢٤٩٦٧

★ سيارة تريمف م ٥٥ بحالة جيدة فرش كاوتش ت ٩٤٢٤٩١ ٢٨٠ ك المنيحة

★ سيارة فولكس فاجن كارمن ٦٦ بحالة الفابريقة ٢١٠٠ ك.م ت ٤١٥٠٤

★ ميركورى ٥٥ كحلى وابيض بالراديو تليفون ٩١٠٩١١ من ٩ — ١ صباحا الوسطاء يمتنعون

★ بـ ١٨٠ ج اوستن ٤٨ — ٤ ابواب ٢٥٠ ك الصنحية ٢٧ ش عرابى ت ٧٨٨٩٧

★ للبيع سيارة نصر ١١٠٠ — ٦٨ سوداء بدون نمر الوسطاء يمتنعون الاتصال تليفونيا ٩٤١٦٠٢

★ للبيع سيارتان فلكس ٥٦ وبيجو ٥٤ بحالة جيدة بجراج الزهراء ٥٦ شارع الجيزة

مدارس ومدرسون

لضمان التفوق فى مجموع درجات الثانوية العامة
يساهم كبار الاساتذة بتدريس الرياضيات واللغات والعربى والطبيعة والكيمياء بمجموعات بجمعية المهندسين ٤٤ ش الجمهورية بالاوبرا ت ٩١٦٠٠٠

لحملة الاعدادية وراسبيها قرر مركز القاهرة للاسلكى
٩ شارع مجلس الامة بالقاهرة قبول دفعة جديدة لتخريجهم معاونين لاسلكيين وفنيين لهندسة الراديو والتليفزيون بعد دراسة ١٢ شهرا القبول باسبقية الطلبات وللاستعلام يوميا من التاسعة صباحا للسادسة مساء

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات
راديو سيارة فيلبس
بالتقسيط والتركيب
بمؤسسة بغداد
١٩ أ ميدان العتبة ت ٩٢١١١٢

هندسة ومقاولات

لراسبى الثانوية العامة وغيرهم : لتصبح مقاولا معماريا بالدروس الخاصة ٤٠ حصة ٤٠ ج خابر ص.ب ٢٣٠٢ ت ٤٠٢٠٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

استبدال الموبيليا

★ جددوا الاثاث القديم باستبداله بالجديد بمصنع موبيلور ٢٦ ش ٢٦ يوليو ت ٥٨٨٠٤

تجديد الاثاث

اثاثك القديم يصبح جيدا ...! تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد
[سكرابيه] خيرى سويلم ت ٨١٢٦٨٨
١٣ م ش المنصور محمد بالزمالك

اخطارات عامة

لجنة الاعتراضات
على قرارات لجان قسمة الاوقاف
تعلن انه تحددت جلسة الثلاثاء ١٢/١١/١٩٦٨ الساعة الخامسة مساء بدار القضاء العالى بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة لنظر الاعتراض رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٨ المرفوع من التابعى على محب ومحمد محمود ابراهيم فى وقف خليل اغا اللالا
لعلم ذوى الشأن الحضور — ٢٩٥٣

تفتيش المساحة بالاقصر
تعلن مصلحة المساحة بانه قد صدر قرار وزارة الرى رقم ١١١١٥/١٩٦٢ عن مشروع ترعة سواحل ارمنت رقم ٢٠٢٣ رى ونشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٩١ الصادر بتاريخ ٢١/١١/١٩٦٢ وتطبيقا للفقرة الثانية من المادة (١) من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦٣ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة لتنفيذ مشروعات تحويل اراضى الحياض الى نظام الرى الدائم ستقوم المصلحة بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الاتية :
١ — المبانى والمنشآت والنخيل والاشجار والاراضى المخصصة للمستعمر السكنية .
ب — الاراضى اللازمة لتنفيذ المشروع وذلك لمدة ١٥ يوما من ٢١/١١/٦٨ الى ٥/١٢/١٩٦٨ فى الاماكن الاتيه :
١ — ديوان محافظة قنا .
٢ — مقر شرطة الاقصر + ارمنت + اسنا .
٣ — ادارة نزع الملكية والقضايا والتسجيل بالجيزة — اورمان .
٤ — تفتيش المساحة بالاقصر .
٥ — مقر عمدة الاتالتة + النسمنة + المريس + الريانية + الدمراط + المحاميد + المحاميد القبلية + الزريقات + الزريقات العبلية + ارمنت + العزيرة .
وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم مع العلم بانه اذا انقضت مدة ٤٥ يوما تالية لتاريخ بدء عرض الكشوف والخرائط دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المعروضة نهائية طبقا للقانون — ٢٩٦١

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى القليوبية والاسماعيلية بنهاية شارع شبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣ ديسمبر سنة ١٩٦٨ عن عملية تحويل مسقة حفنا الخصوصية الآخذة من ترعة الكاسر كيلو ٤٠،٦ بر ايمن بمركز رى غرب بلبيس محافظة الشرقية الى ترعة عمومية . وتطلب الشروط والمواصفات علىورقة دمغة فئة مائة مليم نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليما باليد او ٩٠٠ مليم بالبريد ويكل عطاء غير مرفق به تامينه ابتدائيا بواقع ١٪ (واحد فى المائه) من قيمته لا يلتفت اليه — ٢٩٤٧

عطاءات ومناقصات

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
تعلن عن مناقصة توريد زلط مخصوص ونمرة وعادة ورمل حرش صحراوى ورمل قويسنا ودبش وطوب احمر وذلك لعمليات المصارف المغطاة بجهة سيجر والبندارية بطنطا تطلب المواصفات والشروط دون مقابل من ادارة المشتريات ١٢ شارع طلعت حرب بالقاهرة الدور الثالث
آخر موعد لتقديم العطاءات ظهر السبت ١٦/١١/١٩٦٨

المناقصة العامة رقم ٢/٦٨—١٩٦٩
الشركة العربية للاساسات « فيرو »
تعلن فى مناقصة عامة عن حاجتها الى توريد :
اولا : ٥٠٠ متر مكعب زلط ٣٠٠ متر مكعب رمل
لعملية اساسات مبنى معامل السيزيوم المشع بمستشفى النيل الجامعى .
ثانيا : ٣٥٠ متر مكعب زلط ٢٠٠ متر مكعب رمل
لعملية اساسات مبنى معهد التعاون بكلية تجارة عين شمس بالمنيرة .
ويمكن الاطلاع على كافة الشروط ومواصفات التوريد من قسم المشتريات بالشركة بالعنوان ٣ ش شمبليون بالقاهرة وتحدد موعد فتح المظاريف الساعة ١٢ تماما ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٣/١١/١٩٦٨ ، ترسل العطاءات مغلقة بالجمع الاحمر باسم السيد / مدير عام الشئون المالية للشركة بالعنوان عاليه .

شركة سفاجا للفوسفات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين
١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٩١٦٢١١
مناقصة عاجلة
تعلن الشركة عن رغبتها فى :
١ — عمل عمرة لموتور فاجرام بوغسلانى
٢ — عمل عمرة كاملة لموتور نصر ٦ سيلندر
٣ — عمل عمرة كاملة لموتور نصر ٦ سيلندر وسكرة ودوكو وتنجيد وكهرباء للسيارة
وتطلب الشروط والمواصفات بدون مقابل من مكتب الشركة وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٦ نوفمبر ١٩٦٨
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء — وتتم المعاينة للبندين الاول والثانى بمخزن الشركة والبند الثالث فى جراج احمد سعيد بشارع احمد سعيد امام مبنى التليفونات

شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا
احدى شركات المؤسسة العامة للنقل البرى للركاب بالاقاليم
٤ شارع الطيران بمدينة نصر تليفون ٨٣٥٦٥٢ و ٨٣٩٤٥٢
تعلن الشركة عن مناقصة محلية بين القطاعين العام والخاص لتوريد ادوات متنوعة للسيارات ، مسامير — ورد صلب عدد يدوية — كوريكات اجهزة تنبيه بالهواء — مواسير نحاس — ادوات ولمبات كهربائية — ادوات سروجية وخلافه
تطلب الشروط والاصناف المطلوبة من ادارة المشتريات بشارع السواح بالاميرية نظير سداد مبلغ ٢٥٠ مائتان وخمسون مليما للنسخة وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ والقطاع العام معفى من التامين وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٢٥ — ١١ — ١٩٦٨ لفتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

نشر امس باعلان عطاءات **شركة مصانع الدلتا للصلب** خطأ وصحته انها :
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية — لذا لزم التنويه

مزايدات

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
اثاثات فيلا كاملة
٢٩ ش المساحة بالدقى
الخبير انطون غطاس

مجلس مدينة فارسكور
يعلن عن بيع اصناف كهنة ومستغنى عنها بمخازن المجلس بفارسكور بالمزاد العلنى جلسة يوم ١٣/١١/١٩٦٨ بالمجلس فعلى راغبى دخول المزاد الحضور فى المكان والزمان المحددين والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية والتامين خمسون جنيها . ٢٩٧٢

اليوم الجمعة العاشرة صباحا بيع بالمزاد باول الهرم شارع شكرى ٣
اثاث فاخر ورياش ثمين موبيليات وتحف وسجاد تبريزى . مطبخ كامل غسالة . ثلاجة . بوتاجاز . اطقم صينى وتحف واطباق حائط
المعاينة حتى بدء المزاد
فاروق عبد العزيز
خبير مثمن ت ٧٥٨٦٠

بيع اطيان زراعية بدمياط
تعلن لجنة القسمة الاولى بوزارة الاوقاف عن بيع الاراضى الزراعية الواقعة بسط الخياطة بمحافظة دمياط والتى انتهى فيها وقف الشهابى احمد والمبينة بالنشرة التفصيلية التى يمكن الاطلاع عليها بمقر مديرية اوقاف دمياط ومقر اللجنه بميدان الخازندار بالعتبة بالقاهرة . وذلك فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٦٨ بمقر مديرية اوقاف دمياط ويشترط دفع عشر الثمن فور رسو المزاد ويعتبر هذا اعلانا لجميع ذوى الشأن وراغبى الشراء — ٢٩٥٧

اعلان
تعلن المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى عن بيع ٢٠٠٠ صفيحة جبنة دمياطى خزين انتاج يونيو ويوليو واغسطس لعام ١٩٦٨ مخزونه بثلاجة دركو بمصر الجديدة وذلك بجلسة المزاد العلنى المحدد لها يوم الاحد الموافق ١١ نوفمبر ٦٨ فعلى من يرغب الشراء الحضور الى مقر ادارة التموين بالمؤسسة ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المذكور علما بان تامين القبول هو ٢٠٠ جنيه تزاد الى ٢٠٪ من قيمة المزاد عند رسوه — ٢٩٢٩

محافظة المنيا — بيع انقاض بالمزاد
جلسة الثلاثاء ١٢ نوفمبر ١٢ ظهرا البيع والمعاينة سينما الفكرية بالاسى بابو قرقاص محافظة المنيا قبلى
١ — انقاض سينما الفكرية مقامة على ٥٠٠ متر مربع .
٢ — الارض مساحتها ٥٠٠ متر مربع .
٣ — اخشاب وعروق — جمالون حديد وصاج وسالونكس — وادوات صحية وكراسى المنيوم وخشب وسلم حلزونى وبلاط قيشانى ورخام وادوات كهربائية وحديد تسليح .
٤ — معدات سينما كاملة ٢٥/١٢ مم كاملة ١٠٠٠ ج تامين ١٠٪ عمولة ورسوم اميرية
الخبير سيد الحبشى ت ٥٤٢٨٨

بيع عقارات بالمزاد العلنى بالقاهرة
تعلن لجنة القسمة الاولى بوزارة الاوقاف عن بيع الاعيان التى انتهى فيها الوقف فى الاوقاف الآتى بيانها بطريق المزاد العلنى :
جلسة ١٦/١١/١٩٦٨
وقف : نور الدين الساداتى — سزاده بنت اسماعيل — عبد السلام المغربى
جلسة ٢٣/١١/١٩٦٨
وقف : عتومة احمد السمراوى — محمد حسن — محمد درش ابو كلمه — مصطفى صابر — نرجس خانون البيتا — السادة الجعافرة — احمد الزرقونى وسالمة خاتون — ابراهيم ادهم موسى — محمود باشا فهمى .
وقد تحدد للمزاد الساعة التاسعة صباحا بمقر اللجنة بعمارة الاوقاف رقم ٩ ميدان الخازندار بالعتبة بالقاهرة وبالشروط الواردة بقائمة شروط البيع التى يمكن الاطلاع عليها وعلى النشرة المفصلة بمقر اللجنة المذكورة . فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين علما بانه يشترط دفع عشر الثمن عند المزايدة وقد اعتبر هذا اعلانا لجميع ذوى الشأن وراغبى الشراء . ٢٩٥٨

مزايدات

مامورية ضرائب بولاق
تعلن انه قد تحدد يوم الاثنين الموافق ١١/١١/١٩٦٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا لتنفيذ البيع فى منقولات الممول محمد مصطفى سليمان — ٤١ شارع سوق العصر بولاق وتشمل : — ٧٠ طن حديد خردة منهم ٢٠ طن مشغول
١٥ طن حديد عمدان
٥٩ طن حديد انواع مختلفة
ميزان طبلية
والمعاينة يوميا بالعنوان المذكور ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا — ٢٩٥٤

مزايدات

اليوم الساعة ١٠،١/٢ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
منقولات ثلاث شقق كاملة المحتويات
ثلاجة . بوتاجاز . غسالة . ماكينة خياطة . تليفزيون . ريكوردر . وادوات اخرى عديدة
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
الخبير سيد ابو احمد

اعلانات مختارة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

شركة فيليب جرجس وجرى — الملابس كلها مستوردة
٤ شارع البرازيل (شقة ٩) بالزمالك (ملاصق لمعهد السيدات الرياضى للتخسيس) فوق محطة بنزين شل تليفون ٨١٢٢٥٥
كوفيه صوف جديدة ٧٥ — ١٠٠ ق
قميص بيرلون جديد بتعبئته ١٧٠ ق
قميص كالجديد من ١٠٠ قرش
بنطلونات صوف ١٠٠ — ٢٣٠ — ٣٢٥ ق
بالطو صوف انجليزى ٢٧٠ — ٤٠٠ ق
جونله (جيب) صوف حديثه ١٢٠ ق
وبلوفرات قليله وكومبليزونات وايشاربات حرير
من ٩١/٢ — ٢ ظهرا و ٤١/٢ — ٨١/٢ م

نظارات طبية

كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا والتسليم فى ٦ ساعات
مؤسسة ستراند للنظارات الطبية
عمارة ستراند بباب اللوق ت ٢٠٠٧٩

معاهد رقص

١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة جرك . تشتشاه . تويست . سيكولوجى .. الخ ....
بمعهد روبير للرقص
ROBERT
الرئيسى . القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

نقل الاثاث والموبيليا

لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية [عرفه] ١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و ٩٤٥٤٤٧

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

موتوسيكلات

موتوسيكلات مسيس جاوا
جميع الموديلات
بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا
اخوان عبور
٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ — ٩١٢٩٥٠
وبفرع الشركة «ابو سمبل» ٣٠ شارع ٢٦ يوليو ٤٦٥٤٨
وبجميع فروع الشركة
اسكندرية — المنيا — اسيوط — قنا — اسوان

مزايدات

شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
مزاد علنى كبير ظهر يوم ١٢/١١/١٩٦٨
تعلن الشركة عن المزاد العلنى رقم (١٦) لبيع اصناف المخلفات التالية :
٣٣ طن اسطبة خام والوان نمرة ٧
١٤ طن قصاصات القمشة مستهلكة وكهنة وشرائط خام والوان
١٥ طن صناديق خشب .
١٥ طن كرتون قصاصات وورق وصناديق كرتون .
١٠ اطنان صاج واطواق وسمبر مستهلك .
١٧٠٠ بالعدد برميل صاج وخشب عبوات مختلفه .
٨ اطنان خشب كسر .
٧ اطنان حبس سكاكين وكهنة بالاضافة الى كميات كبيرة اخرى متنوعه من مخلفات المصانع .
المعاينة بمصانع الشركة وجلسة البيع بمصنع (١) وتامين دخول المزاد مائة جنيه .
تطلب كراسة الشروط من اقسام المشتريات بالمحلة الكبرى او مكتب الخبير فاروق عبد العزيز ٩٩ شارع رمسيس — القاهرة .
وعلى شركات القطاع العام التقدم باحتياجاتها من الاصناف المعلنة للبيع قبل جلسة المزاد .

اعلان هام للسادة المعلنين فى القاهرة
يستمر الاهرام بعد نقل مكاتبه الى مبناه الجديد فى قبول وتلقى « الاعلانات المبوبة » بشباك الاعلانات فى مبناه القديم وفى نفس المكان ١٤ شارع مظلوم — القاهرة . تليفون : ٤٦٤٦٠ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠

● نعتذر للسادة المعلنين الذين تأخر نشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسننشرها غدا باذن الله

اعلانات اسكندرية

طلب موظفين

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات
المكس — الاسكندرية
اعلان رقم ٦٨/١٩ أفراد
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظيفة رئيس وحدة الميزانية التقديرية من الفئة الرابعة بالشروط الاتية :
١ — ان يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس تجارة مع خبرة لاتقل عن ثمانى سنوات فى اعمال الميزانية التقديرية بالشركات الصناعية .
٢ — تقدم الطلبات لقسم شئون الافراد مرفقا بها المؤهل الدراسى وشهادات الخبرة فى موعد غايته ٢٠/١١/١٩٦٨ ، ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد هذا الميعاد .
٣ — سيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له .
٤ — سيخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبار .

للبيع

★ بوتاجاز لوكس كبير ٤ شعلة فرن وشواية ايطالى بسعر مغر ت ٢٢٤٨٤

فرصة لظروف طارئة
ثلاجة نصر ١٢ ق ٥ وستجهاوس ٢ فريستكر جديدة نهائيا ٢٥٠ ج بالقاعدة ت ٧٠٠١٧ اسكندرية

للايجار

★ اقامة ممتازة للطالبات او الطلبة المغتربين بحى الجامعات ت ٣٦٦٦٠ باسكندرية

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة من جليم لمحطة الرمل مستعدون لشراء المنقولات والديكور او دفع المقدم ت ٤٢٤٢٠ الاسكندرية

عقار

★ عمارة حديثة ١٥ ش شعراوى لوران الثمن ٢٠٠٠٠ ج ايراد ١٠٠٠ ج اى ٥٪

مزايدات

بالاسكندرية
قريبا بيع كبير بالمزاد
مجموعات فضية فاخرة
سجاد عجمى . صينى ليموج . اثاث
ملك ورثة المرحومين اوزفالد وارنست غره
الخبير انطوان جناديوس

عطاءات ومناقصات

★ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح بالاسكندرية تعلن عن تأجير كانتين بموقع الترسانة البحرية بالاسكندرية للعاملين القائمين بتنفيذ اعمالها وذلك من ١٦ نوفمبر ١٩٦٨ حتى يونيه ١٩٦٩ وتقدم العطاءات لمكتب الشركة ٤ شارع صفية زغلول بالاسكندرية حتى ١٣/١١/١٩٦٨ وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة النيل لحليج الاقطان
٦ طريق الحرية بالاسكندرية
تعلن عن حاجتها الى اتوبيس لنقل العاملين سعة ٤٠ راكب موديل حديث ماركة معروفة جديد او بحالة جيدة
تقدم العطاءات مصحوبة بالمواصفات التفصيلية للاتوبيس المعروض الى الشركة فى مظروف مغلق فى ميعاد غايته ظهر يوم ١٣ نوفمبر ١٩٦٨ وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

ادفع النصف مقدما والباقى بالتقسيط بدون فوائد واستلم فورا قطعة ارض باجمل منطقة بالمطرية مساحات من ٢٦٠ - ٣٢٨ م٢ المرافق على حساب التقسيم تقسيم ارض البلسم معتمد بقرار المحافظة ١٥٧ لسنة ١٩٦٨ بجوار شجرة العذراء وقسم المطرية مواصلات مريحة مكتب البيع برهبانية الآباء اليسوعيين ١ شارع بستان المقسى بالفجالة ت ٩٠٠٤١١ ، ٩٠٠٨٩٢

هكذا من الاصل

الذكرى السنوية الاولى
لوفاة السيدة
زينب الوكيل
يحيى آل الوكيل وشعبى والنحاس الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور لها السيدة زينب عبد الواحد الوكيل حرم المغفور له الرئيس السابق مصطفى النحاس غدا السبت الموافق ٩ نوفمبر ضياما للسيدات بمدفن الاسرة بالبساتين بالامام الشافعى ومساء للرجال بالمنزل رقم ٩ شارع النباتات بجاردن سيتى

الذكرى السنوية الاولى
للمغفور لها حرم المرحوم
الدكتور عبد الوهاب محمود
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم باكر مساء السبت ٩ نوفمبر بالمنزل ٤٢ شارع الجيزة

الذكرى السنوية لوفاة المرحوم
حسين احمد عبد الجواد
تحييها اسرته مساء السبت ٩ الجارى بمنزل العائلة بمسطا بتلاوة آى الذكر الحكيم لفضيلة الشيخ محمود خليل الحصرى شيخ عموم جميع المقارىء بالجمهورية العربية

وفد بون الاقتصادى
أنهى محادثاته فى القاهرة
يغادر القاهرة اليوم الى الكويت وفد المانيا الغربية الاقتصادى برياسة الدكتور مارتن كماير ، بعد أن أجرى محادثات مع المسئولين وصفها رئيس الوفد بأنها كانت مثمرة للغاية وعدنها الرغبة الصادقة فى زيادة التعاون الاقتصادى الصناعى التجارى لصالح شعبى البلدين
وبعد أن أشاد الدكتور مارتن بما لمسه من تطور كبير حققته الجمهورية العربية المتحدة فى مختلف المجالات خاصة فى الصناعة ، قال أن الاسواق الالمانية يمكنها استيعاب كثير من المنتجات المصرية التقليدية وغير التقليدية كالموالح والخضروات ومنتجات خان الخليلى والنباتات الطبية .

وفد للسياحة العلاجية
يصل من السويد الى أسوان
وصل الى أسوان صباح أمس من السويد أول وفد للسياحة العلاجية ويضم ٣٦ شخصا مريضا و٢٨ فى دور النقاهة و٣ أطباء و٥ ممرضات .
وسيقضون أسبوعين فى أسوان يزورون خلالهما المناطق السياحية ثم يعودون الى القاهرة يوم ٢٠ نوفمبر الحالى حيث يمكثون شهرا يترددون خلاله على الحمامات الكبريتية فى حلوان وزيارة المستشفيات والمناطق السياحية والاثرية فى القاهرة .

شراء جميع الآلات
فى الاجنحة الاجنبية بالسوق
طلبت شركات القطاع العام من مديرى الاجنحة الاجنبية فى سوق القاهرة شراء جميع الالات والجرارات والسلع الاستثمارية فى السوق . وقد اجتمعت أمس لجنة من مندوبى هذه الشركات ورؤساء الاجنحة الاجنبية لبحث شراء هذه السلع .

ترقيات النيابة العامة
يبحثها مجلس القضاء الاعلى
يجتمع مجلس القضاء الاعلى يوم الاربعاء القادم برياسة المستشار عادل يونس رئيس محكمة النقض لبحث ترقيات اعضاء النيابة العامة وعددهم ٢٠ الى درجة وكيل نيابة ممتازة تمهيدا لاستصدار القرار الوزارى الخاص بها وسيعقب هذه الحركة ترقيات مساعدى ومعاونى النيابة .

مناقشة مشاكل القاهرة
فى مؤتمر للقيادات السياسية
يعقد بمحافظة القاهرة خلال الاسبوع القادم مؤتمرا للاجهزة التنفيذية برياسة السيد سعد زايد المحافظ تحضره القيادات السياسية فى الوحدات الاساسية والجماهيرية للاتحاد الاشتراكى لمناقشة مشاكل القاهرة .

تخفيض ثمن المياه
والنور ٥٠٪ للمهجرين بالمنوفية
شبين الكوم — من مراسل الاهرام — تفقد السيد محمد مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية ، معسكرات المهجرين من ابناء الاسماعيلية فى محافظة المنوفية ودرس مشاكلهم على الطبيعة ووزع الملابس والاغذية والهدايا عليهم .. وكان يرافقه المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية ، وتقرر تخفيض قيمة استهلاك المياه والنور للمهجرين بنسبة ٥٠ ٪ .

تدريب ٣ آلاف عامل
بمصانع الدول الشرقية
صرح الدكتور فؤاد عبد السيد وكيل وزارة الصناعة للشئون الفنية والخارجية بان الجهاز المركزى للتدريب قد بدأ فى اعداد البعوث التدريبية لقضاء فترة تدريب بمصانع عدد من الدول الشرقية . وقال انه ينتظر ان يبلغ عدد المبعوثين سيتدربون فى مصانع هذه الدول ٣٠٠٠ عامل وفنى ومهندس واضاف أن الجهاز المركزى للتدريب اعد برنامجا لهذا الغرض ، وسيعلن عن الاعداد المطلوبة لكل بعثة .

مصرع موظف بمطروح
فى حريق بمحل بقالة
مطروح — من جابر المجاوى — لقى موظف مصرعه فى حريق شب فى محل بقالة يملكه احد البدو ، نتيجة انفجار موقد للغاز وامتداد النار منه الى صفائح السبرتو بالمحل ، حيث تصادف وجود السيد ابراهيم السيد نوارة ، الموظف بمديرية التعليم ، فى المحل فامسكت النار بملابسه وحاصرته الى ان مات محترقا . واسرعت الى مكان الحادث فرقة الاطفاء وتمكنت من اخماد الحريق ، كما انتقل الى هناك نائب مدير الامن وتولى التحقيق وكيل نيابة مطروح .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين
للمرحوم صلاح الدين عاصم
مدير المكتبات الطبية سابقا
تحييها الاسرة غدا السبت ١٩٦٨/١١/٩ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الفقيد ٥ شارع ابراهيم مصطفى المتفرع من الملك الصالح بالروضة صباحا للسيدات ومساء للرجال

اخونا العزيز صلاح كنت رمزا للمحبة والتضحية والوفاء فارقتنا والفراق مرير وغبت عنا والفراغ كبير ستظل ذكراك الخالدة بقلوبنا لن تمحوها الايام وستظل صورتك ماثلة أمامنا ومحبتك تعيش فى قلوبنا للابد — دكتور محمود عاصم واخوته

فى لحظة فقدنا كل شىء وتركت فى نفوسنا الحسرة والالم كنت لنا حصنا وابا عطوفا اسمك الغالى نفتخر به فى كل مكان وستظل ذكراك فى قلوبنا حتى نلقاك — زوجتك واولادك

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم
الاستاذ حسن الحريرى
مدير عام التعليم الثانوى والاعدادى ذكرى الاربعين السبت ٩ نوفمبر بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام شارع رمسيس رقم ٢٤١ بالعباسية

ذكرى الاربعين
محمد على محمد أمين
تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزل العائلة ٤٦ طريق ٢٦ يوليو بالاسكندرية .

حبيبنا محمد على — رحيلك المبكر ادمى قلوبا كثيرة تركتها تكابد من بعدك محنة الحياة الدنيا بكل الذكريات والاحزان نجرع كاس النجيعة فيك طافحة بالمرارة والالم وحتى نلقاك الجنة مثواك — والدتك واخوتك

ذكرى الاربعين
بقلوب راضية بقضاء الله — يحيى اللواء على حسنى فارس والعائلة ليلة الاربعين لفقيدتهم العزيزة السيدة
المرحومة فاطمة حمزة
يوم السبت ٩ نوفمبر شارع رقم ٤٤ سموحه صباحا للسيدات ومساء للرجال

والدتى الحبيبة — كنت رمز الحنان والحب والتضحية بقلب مؤمن بارادة الله سأذكرك مهما طالت الايام لك الجنة ولى الصبر
ابنتك خيرية .

عمتنا العزيزة — كنت لنا الشمعة المضيئة فى حياتنا تركتينا بلا وداع فهنيئا لك بجوار ربك ستظل نبكيكى حتى نلقاك
اولادك توجه — فوزية

ذكرى الاربعين
اسرة المرحوم
نعيم نعمان حسنى



تدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاحد عشرة نوفمبر فى كنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ شارع الظاهر

المرحوم رياض نخله غبريال
يقيم رومان ورياض نخلة والعائلة جناز الاربعين الرابعة والنصف مساء ٩ نوفمبر بكنيسة مارمينا بالترعة البولاقية

بقلوب صابرة مؤمنة تدعو اسرة
المرحومة ليزه عبد القدوس
حرم المرحوم اسحق جرجس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا السبت الخامسة مساء بكنيسة ابى سيفين والقديسة دميانة بالترعة البولاقية بشبرا

ماما الحبيبة — سنعيش على ذكراك الخالدة — بناتك حكمت وسميرة وعايدة

ماما الغالية — لن ننساك ابدا حتى نلقاك — سهام وزوجها ادوار

ماما — لا الاربعون ولا السنون تنسينا محبتك — أملى وزوجها عريان

ماما الغالية — ذكراك الخالدة بقلوبنا حتى نلقاك — شوقى وزوجته سامية

ماما الحبيبة — فراقك أضنانا لن ننساك حتى نلقاك — لولو وفكرى

بقلب حزين يقيم ماركو اسطاسى بولس بالاقصر جناز الاربعين على روح شقيقته الغالية
آماليا اسطاسى بولس
يوم ١١ نوفمبر الساعة ٨ صباحا

شقيقتنا الحبيبة اماليا اسطاسى اربعون يوما مضت ونحن نبكى فراقك ستظل ذكراك بقلوبنا حتى نلقاك — ام وليم — صنية — دولت

خالتنا الحنونة اماليا اسطاسى ذكراك ومحبتك خالدة بقلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين
وليم — الين — ثريا — سوسو

٦ كؤوس للتفوق
فى المدارس الثانوية
قرر مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم فى اجتماعه أمس برياسة الدكتور محمد حلمى مراد وزيرها : تشكيل لجنة مشتركة تجتمع فى يناير القادم لبحث تنفيذ الاتفاق التعاونى الثقافى مع المانيا الديمقراطية . واعادة دراسة تنظيم دراسات للمعلمين لمدة عامين للحصول على دبلوم عام فى التربية ، وانشاء ٦ كؤوس للتفوق العلمى تمنح للمدارس التى تحقق اكبر نسبة مئوية من الحاصلين على مجموع ٧٠٪ فأكثر فى الثانوية العامة والصناعية والزراعية والتجارية ودبلوم المعلمين والمعلمات ، وزيادة العناية بطلاب مدرسة المتفوقين اوائل المحافظات وتيسير تحويل الراغبين منهم الى مدارس اخرى .

نواة السد العالى
تتم فى الاسبوع القادم
صرح المهندس أحمد الزرقانى وكيل وزارة السد العالى بأن العمل فى انشاء « النواة الصماء » التى تتوسط جسم السد ، سينتهى فى الاسبوع المقبل ، وبذلك يصبح السد قادرا على حجز المياه أمامه الى أى ارتفاع ، مع ضمان عدم تسرب المياه من جسم السد .

هكذا من الأصل

« طبعة أولى »

هكذا من الاصل

وزير الصناعة يبدى إعجابه بالمستوى العالمى الذى بلغته قلعة صادرات الصناعة الهندسية



زار السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية جناح شركة « ايديال » بسوق القاهرة الدولية للصناعة وكان فى استقبال سيادته السيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والسيد/ المهندس محمد كمال الزيادى رئيس مجلس ادارة الشركة والسيد/ يوسف صدقى المدير التجارى بالشركة .

وقد ابدى السيد الوزير اعجابه بانتاج ايديال الذى اصبح خير سفير للصناعة العربية فى اسواق الدول المتقدمة .

وامام انتاج ايديال الجديد الذى سيطرح فى السوق خلال عام ٦٩/١٩٧٠ شرح السيد /المهندس محمد كمال الزيادى رئيس مجلس الادارة للسيد الوزير اهم المزايا والتعديلات التى ادخلت تمشيا مع احدث التصميمات العالمية : ــ

السيد الدكتور/ عزيز صدقى وزير الصناعة يشاهد احدث انتاج ايديال من الاثاثات المكتبية ووقف الى جواره السيد عبد العزيز كمال رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية والسيد المهندس محمد كمال الزيادى رئيس مجلس ادارة شركة ايديال .

السيد الدكتور/ عزيز صدقى وزير الصناعة يستمع لشرح السيد المهندس محمد كمال الزيادى رئيس مجلس الادارة عن انتاج ايديال الجديد من الكراسى الجديدة .

● الثلاجة الجديدة ايديال ١٧٠ لترا

وتمتاز بفريزر عريض وتوزيع فنى لمناطق التبريد وبشكل انسيابى جميل مع تغييرات جوهرية فى التصميم الداخلى وارفف معدنية متحركة ــ والثلاجة الجديدة كافية لكل احتياجات المنزل المصرى الحديث الى جانب مميزاتها العديدة الاخرى وذوقها الفنى الجميل ــ كما تم ايضا اعتماد تطوير المقاسات الاخرى ٨ ، ١٠ قدم .

● حجرة نوم ايديال الجديدة

وقد شاهد السيد الوزير فى جناح الشركة حجرة نوم ايديال الجديدة وقد صنعت طبقا لاحدث التصميمات العالمية فى صناعة الاثاث المعدنى وجاءت تحفة فنية جميلة سواء من ناحية المتانة او الجودة هذا بالاضافة الى التعديلات الفنية التى ادخلت على انتاج ملة السرير نتيجة لدراسات عملية طويلة.

● حجرة طعام ايديال الجديدة

وقد قدمت ايديال بجناحها فى المعرض الصناعى لاول مرة حجرة طعام معدنية روعى فى تصميمها البساطة الكاملة مع الذوق الراقى بما يتناسب مع البيت المصرى وقد صممت هذه الحجرة بناء على دراسات وافية لخبراء الاثاثات المعدنية بحيث تتكون من قطع يسهل تجميعها بما يتناسب مع احتياجات ذوى الدخول المختلفة على غرار ما اتبعته الشركة فى نماذج المطابخ التى تلاقى اقبالا كبيرا من كافة المستويات.

● حجرة الاستقبال الجديدة [الانتريه]

ويعتبر هذا الانتاج الجديد تحفة رائعة للمنزل المصرى وقد صنعت الحجرة من الاثاث المعدنى بالكامل طبقا لاحدث الاذواق العالمية وتحوى الحجرة مكتبة معدنية ايضا ذات عدة طوابق مما يجعلها صالحة للاستعمال لاغراض متنوعة ــ كما وان الكنبة يمكن تحويلها الى سرير فى ثوان معدودة عند اللزوم.

● الكراسى الجديدة

وسوف تطرح ايديال فى السوق لاول مرة خلال عام ٦٩/١٩٧٠ كراسى جديدة مصنوعة من المواسير الكروم ومكسوة بالنحاس والشرائط البلاستيك ــ وروعى فى تصميمها المتانة والراحة سواء استعملت فى المنزل او الحديقة او المستشفى او اى غرض اخر . بالاضافة الى سعرها الذى يناسب كل دخل .

● منتجات خان الخليلى

وقد ابدى سيادة الوزير اهتماما كبيرا بمنتجات خان الخليلى المصنعة بمصانع الشركة ويعتبر هذا الانتاج من اقدم صناعاتنا الوطنية الحرفية وقد غزت به ايديال اسواق العملات الحرة :[النمسا المانيا ــ ايطاليا ــ فنلندا ــ هولندا ــ بلجيكا ــ السويد ــ النرويج ــ سويسرا انجلترا ــ الولايات المتحدة الامريكية ــ كندا]

ونتيجة لهذه الجهود المشرفة بلغ انتاج ايديال عام ٦٨/٦٧ مبلغا ٣١٣ر٧٢٧ر٦ جنيها مصريا [illegible] بالاسواق المحلية عام ٦٨/٦٧ ١٥١ر٤٢ر٤٠ جنيها مصريا [illegible] الصادرات عام ٦٨/٦٧ [illegible] انها ارقام مذهلة تمت بفضل جميع العاملين بشركة [illegible] ((ايديال)) وبفضل ثقة [illegible] منتجاتها ☐

السيد الدكتور/ عزيز صدقى وزير الصناعة والسيد المهندس عبد العزيز كمال رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية يستمعان الى شرح السيد المهندس كمال الزيادى رئيس مجلس ادارة شركة ايديال عن انتاج الغسالة نصر والثلاجة الجديدة ١٧٠ لترا (ايديال) .

مع المرأة

ثلاجة بأكلها بـ ١٢ جنيها : اليوم فقط

عادة حينما نشترى ثلاجة تكون فارغة ، ليس بها اى صنف من المأكولات او حتى رائحتها ! .. ولكن اليوم يمكنك أن تشترى ثلاجة صغيرة للرحلات مليئة بأنواع مختلفة من الجبن الهولندى وأيضا بعلب فواكه محفوظة .. وكل هذا بـ ١٢ جنيها

اما اذا اردت أن ترفعى من مستوى اناقتك فى البيت فيمكنك أن تشترى قميص نوم فيلا مطرزا باليد بالبرودرى بـ ٤ جنيهات فقط ، وروب دى شمبر من الستان الكاستور بـ ٣٥٠ قرشا .

وبما اننا نستعد لشهر رمضان المبارك فيمكنك شراء الياميش بأسعار معقولة جدا واذا كنت أما يمكنك من الان شراء لعب لاطفالك مصنوعة فى اليابان وبأسعار رخيصة جدا جدا لكى تقديمها لهم فى العيد .

هذه الكنوز كلها وغيرها تجدينها فى السوق الخيرية السنوية التى تقيمها اليوم جمعية النور والامل بفندق سميراميس والتى سيفتتحها وزير الشئون الاجتماعية فى الساعة العاشرة صباحا .. وكل قرش سوف تدفعينه سيدخل السعادة الى قلب ٢٤٥ فتاة كفيفة ترعاهن الجمعية .

من غير عنوان

تنسيق الزهور : له مدرسة وخبيرات !

★ .. بلدنا مصر كانت اول من عرف شاعرية الزهور .وعبرت بها وبألوانها.. من الحب ومجاملة الزواج وبهجته ورثاء الميت فى جنازته .

أكاليل الزهور لكل مناسبة جدلوها ونسقوها واهدوها ..

وعلى المائدة .. وضعوها .. لتريد لمسات الوانها من يجلس حولها ..اقبالا وشهية وهناء يسعد به ولو الى حين.

بل .. تعبيرا : « قلها بالزهور » ..كان اجدادنا اسبق اليه من شعوب الارض كلها .. عندما كان الناس خارج حدودنا ــ منذ ...٦٠٠ سنة واكثر ــ يأنسون الى الكهوف واجسادهم ترتعد خوفا من وحشية حيوان كاسر .. او زاحف سام ..!!

ولانذهب بعيدا .. ويكفى .. ان شعار مصر الرسمى ، كان ارتباطا بين زهرتى البردى واللوتس .. والاولى ترمز سياسيا واجتماعيا للشمال والثانية ترمز للجنوب .. وكانت صحبتهما معا تعبيرا عن (الوحدة) وحدة مصر العليا ومصر السفلى فى تعبير كتبه الفراعنة !(سماع) .. دليلا على التآلف ووحدة المصير والارتباط .

اذن لم تكن الزهرة ولا احترامها شيئا جديدا علينا ..

وليس بدعة أن تعود الينا لمسة من بضاعتنا .. قادمة من الشرق ايضا ــ مهبط الرسالات وارض الحضارات ..!!

فمن اليابان ــ بلاد الشمس ــ ستحضر اليوم خبيرات فى تنسيق الزهور الى القاهرة : ليعرضن فنونهن : الاثنين القادم فى قاعة الف ليلة وليلة من فندق هيلتون النيل : ابتداء من الساعة ١١ صباحا . حيث يقمن معرضا وتدرب فيه من ترغب من سيداتنا . مجانا .

الخبيرات : شيكا ميهارا (٤٣ سنة) والثانية هى فوميكو ايواشينا (٢٦ سنة) اما الثالثة فهى : شيزوكو ميهارا (٢٥ سنة) وهى ابنة الخبيرة الاولى .

والثلاث : يمثلن مدرسة اوهارا ، لتنسيق اجمل ماوهبه الله من لمسات ملونة عطرية جميلة : للارض .

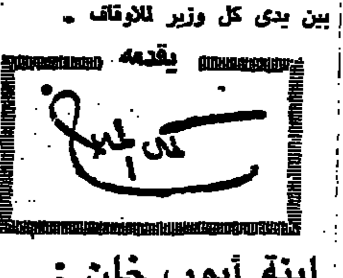
وستبقى الخبيرات ، حتى الاحد بعد القادم فى مصر يعرضن ويجبن على كل سؤال خاص بالزهر والورد اذا ما اتصلت بسفارة اليابان فى القاهرة .



☐ .. من الشرق والى الشرق ستحضر الخبيرات الثلاث الينا ، مع لمسات حضارة لاتخبو ولاتنتهى ..!

تقليد جديد لوزير الاوقاف

★ د. عبد العزيز كامل وزير الاوقاف سيجتمع بوزراء الاوقاف السابقين وعددهم ٧ ليتدارس معهم خطوط الاصلاح فى الوزارة .. ويطلب منهم بيانات عن المشروعات التى نفذوها .. وجوانب الاصلاح الدينى والاجتماعى فى المشروعات التى لم يتمكنوا من تنفيذها ومحاولة تنفيذ الصالح منها. وستطبعها الوزارة فى ٧ رسائل لتبقى دليلا للعمل بين يدى كل وزير للاوقاف .



ابنة أيوب خان : تزورنا مع زوجها

● نسيم ايوب خان كريمة الرئيس الباكستانى تصل الى القاهرة فى ٢٢ الحالى بصحبة زوجها لكى تقضى بضعة أيام بدعوة من اصدقائهما فى سفارة باكستان بالقاهرة .

أخبار الصباح

● عادل طاهر وكيل وزارة السياحة يستقبل اليوم السيد اتارو كوباياشى مستشار وزير خارجية اليابان وعضو جمعية الصداقة اليابانية العربية الذى يصل الى القاهرة مع زوجته فى زيارة تستغرق اربعة ايام يزور فيها معالمنا السياحية .

● جاكلين وأوناسيس : ابحرا أمس من جزيرة سكوربيوس على اليخت « كريستينا » فى جولة فى البحر الابيض تستغرق اسبوعين .. بحثا عن الشمس.

مليون زائر فى مولد الدسوقى

★ مدد يادسوقى :.. همستها شفاه مليون متضرع الى الله ، زائرين لمحافظة كفر الشيخ متجهين الى دسوق ، امام ضريح سيدى ابراهيم الدسوقى ، مستشفعين ببركاته الى السماء مبتهلين بالدعاء الى الله .



أمس كان مولد سيدى ابراهيم الدسوقى ، أحد اقطاب الفقه والحديث والمتصوف الكبير . وقد سهرت دسوق فى ليلة مولده حتى الصباح ، كما تعودت منذ ٥٥٠ سنة . أمضى زائرون الليل داخل المساجد والمقاهى وفى ٨٠٠ خيمة ، واستأجر البعض غرفا من سكان المدينة ، وامضى آلاف الليل فى السرادق الكبير الذى اقامه مجلس المدينة يستمعون الى آيات القرآن

اذاعة وتليفزيون

وراء الشاشة والميكروفون

● الاذاعية عصمت رأفت : خريجة كونسرفتوار باريس ــ التى تخرجت الاولى منه على زملاء دفعتها من اهل قرننا : تستعمل فى المسرح ممثلة مع فرقة : فؤاد المهندس وشويكار .

● سيشترى تليفزيون لبنان وسوريا من القاهرة افلاما تسجيلية .

● يوسف السيسى يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى مساء غد ويقدم افتتاحية القناص والسيمفونية الخامسة : لبيتهوفن . الحفل يقام فى قاعة سيد درويش بالهرم .

أشواق

تسجل فايزة احمد للاذاعة [illegible] الشاعر مصطفى عبد الرحمن [illegible] فؤاد حلمى اغنية عنوانها « [illegible] » يقول فى مطلعها :

ايها الغائب عن عينى غدا
كيف احيا ثانيا
آه لو تعلم ما سوف ارى
فى ليالى البعد
كيف احيا بين همى واشتياقى
أشرب الالام من
والاقى فى التلاقى ما الاقى
من أسى دهرى الى



